داخل العدد

اقتصاد
- افتتاح معرض «عُنصر» بالكلية التقنية العليا
- إصدار أذون خزانة بقيمة ٧٥ مليون ريال
- تدشين المرحلة الثانية من «إزالة المسكيت» ببركاء

محليات
- افتتاح قاعة مرورية متكاملة تعزز جهود الأمن والسلامة في لوى
- بلدية مسقط تؤكد أهمية تسجيل عقود الإيجار والحد من «التهرب»
- ٣٦ مؤسسة تستعرض خدمات التدريب وبعض الوظائف بكلية مسقط

رياضة
- ٤ ميداليات جديدة للاعبي الأولمبياد الخاص في الألعاب العالمية بأبوظبي
- وزير النفط والغاز يرعى نهائي الكأس ١١ إبريل المقبل
- النصر وأهلي سداب وجها لوجه في ليلة القبض على كأس السوبر .. اليوم

عُمان

رئيس التحرير
سيف بن سعود المحروقي

٤٠ صفحة
الثمن 200 بيسة

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان

الأربعاء ١٣ من رجب ١٤٤٠هـ الموافق ٢٠ من مارس ٢٠١٩م العدد ١٣٨٠٥ Wednesday 20 March 2019 Edition No 13805

www.omandaily.om

مسقط ٢٧ | ٢٠
صلالة ٢٩ | ٢٢

جلالة السلطان يهنئ الرئيس التونسي

العمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس الباجي قايد السبسي رئيس الجمهورية التونسية بمناسبة ذكرى استقلال بلاده. ضمّنها جلالة السلطان المعظم صادق تهانيه وأطيب تمنياته لفخامته بموفور الصحة والسعادة والعمر المديد، سائلاً الله تعالى أن يعيد عليه هذه المناسبة وأمثالها وقد تحقق للشعب التونسي الشقيق كافة تطلعاته لمزيد من الرقي والنماء.

توقيع عدد من مذكرات التفاهم والبرامج التنفيذية

السلطنة ومصر: ارتياح لمستوى العلاقات ودعم الاستقرار الإقليمي

الجانبان يتمسكان بالعمل العربي المشترك ويرفضان كافة أشكال الإرهاب

■ السيد أسعد يستقبل وزير الخارجية المصري والوفد المرافق «العمانية»

العمانية: استقبل صاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لجلالة السلطان بمكتب سموه امس معالي سامح شكري وزير خارجية جمهورية مصر العربية الذي يزور السلطنة حاليًا.

تم خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية وبحث أوجه التعاون القائم بين البلدين الشقيقين في العديد من المجالات ومناقشة الأمور ذات الاهتمام المشترك.

وعقدت اللجنة العُمانية -المصرية المشتركة امس اجتماع دورتها الرابعة عشرة التي تستضيفها السلطنة واستمرت يومين.

وقد ترأس الجانب العُماني في الاجتماع معالي يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية فيما ترأس الجانب المصري معالي سامح شكري وزير خارجية جمهورية مصر العربية الشقيقة.

واستعرض الجانبان خلال الاجتماع علاقات التعاون الثنائي القائمة وعبرا عن ارتياحهما للمستوى الذي وصلت إليه هذه العلاقات.

وجدد الجانبان تمسكهما بالعمل العربي المشترك القائم على التعاون والتكامل والاحترام المتبادل وحسن الجوار الهادف إلى ترسيخ أسس الاستقرار والتنمية الدائمة بالمنطقة العربية، وأكدا رفضهما للتطرف والإرهاب بكافة صورة وأشكاله وأيًا كانت مبرراته ودوافعه ووسائله وعلى أهمية تضافر الجهود الإقليمية والدولية لمواجهة ظاهرة الإرهاب.

وقد وقع الجانبان مذكرات للتفاهم وبرامج تنفيذية في عدد من المجالات الصحية والبيئية والتعليمية وفي مجال القوى العاملة والمواصفات والجودة، تأكيداً على أهمية مواصلة وتعزيز التعاون وتفعيله بينهما.

«التفاصيل ص ٣»

جهاز للترشيد ومضخة ذكية بطاقة الشمس

«١٠» فائزين في بحوث وابتكارات المياه

كتبت- مُزنة الفهدية: قال معالي الدكتور فؤاد بن جعفر الساجواني وزير الزراعة والثروة السمكية: إن البرنامج البحثي الاستراتيجي لبحوث المياه يسعى إلى دعم البحوث والمبادرات والابتكارات في هذا المجال ورفع الوعي بقضايا وتحديات المياه، جاء ذلك لدى رعايته حفل ملتقى جائزة البحوث والابتكارات في مجال المياه. جاء تنظيم الملتقى من قبل مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم ومجلس البحث العلمي. وكرّم معالي راعي الحفل ١٠ مشاريع فائزة في الدورة الثالثة لجائزة البحوث والابتكارات في مجال المياه.

وتخلل الحفل افتتاح معرض للابتكارات الفائزة بالجائزة وبعض المنتجات والمعروضات والمنشورات المتعلقة بالبرنامج والجائزة ومجال المياه. وتضمنت المشاريع الفائزة أنبوبا تقنيا وحيويا لتقنية المياه، وجهاز ترشيد استهلاك المياه ومضخة ذكية تعمل بالطاقة الشمسية.

يأتي الملتقى ضمن أعمال «البرنامج الاستراتيجي لبحوث المياه» الذي تمّ إنشاؤه لتنفيذ عدد من توصيات الندوة الثالثة لكراسي السلطان قابوس العلمية التي أقامها المركز بجامعة طوكيو اليابانية في شهر أكتوبر ٢٠١٤م.

«التفاصيل ص ٤»

بعد نجاح التطبيق التجريبي بنسبة ٩٦٪

الذكاء الاصطناعي للكشف عن سرطان الثدي في ٥ مستشفيات بالسلطنة

أعلنت وزارة الصحة وهيئة تقنية المعلومات عن تدشين برنامج جديد لتطبيق الذكاء الاصطناعي بشكل تجريبي للكشف عن مرض سرطان الثدي في ٥ مستشفيات بالسلطنة، وذلك بعد نجاح تجربة قامت بها الوزارة والهيئة بالتعاون مع شركتين لتوظيف الذكاء الاصطناعي للكشف عن مرض سرطان الثدي في السلطنة.

وبلغت نسبة النجاح التي حققتها هذه التجربة ٩٦٪ وهو ما شجع الوزارة والهيئة للمضي قدماً لتطبيق الذكاء الاصطناعي بشكل تجريبي أوسع، لتسهيل عملية الكشف المبكر عن حالات سرطان الثدي وتوفير رعاية صحية مُبكرة للنساء.

وتم الإعلان عن بدء المرحلة التجريبية للمشروع التي ستستمر لمدة عام لقياس فاعلية النظام وإمكانية تطبيقه في كافة مستشفيات السلطنة.

وتشير الدراسات إلى أن هنالك فرصة لتوظيف الذكاء الاصطناعي في الكشف المبكر عن أمراض أخرى في السلطنة.

«التفاصيل ص ٨»

«الداخلية» تتصدر المحافظات في الطلبات

قرابة ٢١ ألف طلب للحج والجمعة إغلاق التسجيل

كتب - سيف الفضيلي: تنتهي مساء بعد غد الجمعة فترة تسجيل طلبات الحج عبر النظام الإلكتروني للراغبين في أداء مناسك الحج لموسم ١٤٤٠هـ.

وبلغ عدد المسجلين في النظام حسب إحصائية وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الصادرة أمس الأول (٢٠٧٥٤) فردا من بينهم ١٩٢٤٩ عمانيا و١٥٠٥ وافدين من جنسيات عربية وأجنبية.

وتصدرت طلبات (حج الفرض) القائمة بعدد ١٤٦٩٦ طلبا، تلاها (حج التطوع) بعدد ٤٠٠٤ طلبات، ثم تنفيذ (وصية متوفى) بعدد ٤٤٧ طلبا، ثم (إنابة عن عاجز) بعدد ٨٦، وأخيرا (فرض سرطان) بعدد ١٦.

وجاءت محافظة الداخلية في مقدمة قائمة أعداد المسجلين حيث بلغ عدد طلبات الحج بمختلف أنواعها من هذه المحافظة (٣٩٢٦) طلبا.

«التفاصيل ص ٢»

منصة «مستقبلي» تحصد مسابقة الإبداع الرقمي

اتفاقيات وتدشين مشاريع حكومية في ختام «كومكس»

كتب. ماجد الهطالي: شهد اختتام فعاليات معرض الاتصالات وتقنية المعلومات «كومكس ٢٠١٩» أمس توقيع اتفاقيات عديدة، كاتفاقية التحول الرقمي لوزارة التنمية الاجتماعية ضمن مشروع التحول الإلكتروني الحكومي، وتدشين المركز الوطني للإحصاء والمعلومات بوابة أهداف التنمية المستدامة والتي تعنى بالمتابعة المستمرة لمؤشرات تحقيق وتنفيذ الأهداف الـ١٧ لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وتوقيع اتفاقية رخص برمجيات مايكروسوفت للمؤسسات الحكومية.

وسلط مؤتمر المدن الذكية والثروة الصناعية الرابعة في يومه الثاني أمس الضوء على المباني الذكية واستخدام الذكاء الاصطناعي في التحول الرقمي المؤسسي، إلى جانب التعليم الإلكتروني المستقبلي والألعاب الإلكترونية.

وضمن مشاركتها في فعاليات كومكس ٢٠١٩، اختتمت اللجنة الوطنية للشباب أمس مسابقة الإبداع الرقمي بمركز عمان للمؤتمرات والمعارض، وهي مسابقة تعتمد على إيجاد أفكار إبداعية باستخدام تقنيات المستقبل والذكاء الاصطناعي في معالجة مشكلة أو ظاهرة محددة تتصل بعدد من المجالات المجتمعية أو الوطنية.

وقد فاز فريق منصة «مستقبلي» بالمركز الأول وفكرته قائمة على قاعدة بيانات لطلاب المدارس من الصف الأول وحتى الصف العاشر ليتمكن بعدها الطالب من فهم واستيعاب قدراته وبالتالي تمكنه من اختيار المواد في الصف الحادي عاشر ومن ثم التخصص المناسب مستقبلاً.

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

■ في أوّل إنتاج لها عام ٢٠١٩م تقدّم دار الأوبرا السلطانية مسقط أيام ٢٨ إلى ٣٠ مارس، العرض العالمي الأول لإنتاجها الجديد الأوبرالي الكبير «لاكميه»، بالتعاون مع العديد من الجهات الخارجية، هذا الإنتاج يعكس العمق العالمي لرؤية دار الأوبرا السلطانية مسقط، والأوبرا تروي حكاية حبّ خالد يجمع الشرق بالغرب.

«التفاصيل ص ١٧»

العماني يقترب من ٦٨ دولارا

النفط يرتفع بفعل تخفيضات أوبك والعقوبات الأمريكية

رويترز والعمانية: اقتربت أسعار النفط من أعلى مستوياتها في ٢٠١٩ أمس، مدعومة بتخفيضات الإمدادات التي تقودها أوبك.

وتدعم العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران وفنزويلا الأسعار، لكن المتعاملين يقولون إن ارتفاع الإنتاج الأمريكي ربما يكبح السوق.

وصعدت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت ٢٠ سنتا إلى ٦٧,٧٤ دولار للبرميل، أيضا بالقرب من ذروة هذا العام البالغة ٦٨,١٤ التي سجلتها في أواخر الأسبوع الماضي. وألغت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) أمس الأول اجتماعها المزمع في أبريل، مما يمدد فعليا تخفيضات الإمدادات السارية منذ يناير حتى يونيو على الأقل، حين من المقرر انعقاد الاجتماع القادم. وبلغ سعر نفط عُمان تسليم شهر مايو القادم ٦٧,٧١ دولار أمريكي.

وأفادت بورصة دبي للطاقة بأن سعر نفط عُمان شهد ارتفاعا بلغ ٢٧ سنتًا مقارنة بسعر أمس الأول.

رئيس كازاخستان يستقيل بعد «٣» عقود في الحكم

ألما آتا - (رويترز): أعلن رئيس كازاخستان نور سلطان نزارباييف امس استقالته من منصبه بعد ثلاثة عقود قضاها في حكم الدولة الغنية بالنفط في آسيا الوسطى.

ويقود نزارباييف (٧٨ عاما) الدولة السوفييتية السابقة منذ ١٩٨٩ كحاكم سوفييتي في بداية الأمر ثم كرئيس.

وقال في كلمة أذيعت بالتلفزيون «لقد اتخذت قرارا ليس هينا بالنسبة لي وهو الاستقالة كرئيس». وأضاف أن قاسم جومارت توكاييف رئيس مجلس الشيوخ سيتولى منصب القائم بأعمال الرئيس حتى نهاية الفترة الرئاسية الحالية وفقا للدستور. وقال نزارباييف، الذي ساهم في جذب ملايين الدولارات من شركات الطاقة الأجنبية إلى بلاده، إنه سيستمر رئيسا لمجلس الأمن في بلاده وزعيما لحزب نور أوتان الذي يهيمن على البرلمان.

ويتمتع نزارباييف بعلاقة عمل قوية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

■ نور نزارباييف «رويترز»

اعتقال مشتبه بتورطهم في قتل أمريكيين بمنبج

السيطرة على مخيم الباغوز وداعش ينكفئ على ضفاف الفرات

■ مقاتلو سوريا الديمقراطية في استراحة بالباغوز ويلوحون بعلامة النصر «أ ف ب»

الباغوز (سوريا) - وكالات: يتصدى آخر مقاتلي تنظيم داعش بعد انكفائهم إلى مساحة صغيرة عند الضفة الشرقية لنهر الفرات، لهجوم قوات سوريا الديمقراطية، في محاولة منهم للدفاع عن آخر معاقلهم.

وأعلنت قوات سوريا الديمقراطية امس سيطرتها على مخيم الباغوز، وحصارها مقاتلي التنظيم في جيوب صغيرة قرب النهر الذي تقع بلدة الباغوز على ضفافه الشرقية.

وقال مدير المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية مصطفى بالي في تغريدة امس إن قواته «سيطرت على مخيم داعش في الباغوز» وهو عبارة عن خيم عشوائية باتت مهجورة بينها عشرات السيارات والشاحنات الصغيرة المتوقفة وبعضها محترق، عند أطراف البلدة.

وأضاف هذا «ليس إعلاناً للنصر ولكن تقدم هام في القتال ضد داعش».

كما أعلنت قوات سوريا الديمقراطية امس توقيف أشخاص يُشتبه بتورطهم في هجوم انتحاري تبناه تنظيم داعش قبل شهرين واستهدف دورية للتحالف الدولي وسط مدينة منبج، ما أدى إلى مقتل ١٩ شخصاً بينهم ٤ أمريكيين.

وقال إن توقيفهم تمّ بعد عمليات التعقب من قبل قوات سوريا الديموقراطية على أن «تُنشر نتائج التحقيق الجاري في وقت لاحق».

■ وزير المكتب السلطاني لدى استقباله الفريق الركن عيد الشلوي

■.. ويستقبله الوزير المسؤول عن شؤون الدفاع

استعراض مجالات التعاون مع قائد القيادة العسكرية الموحدة لدول مجلس التعاون

استقبل معالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني بمكتبه صباح أمس معالي الفريق الركن عيد بن عواض بن عيد الشلوي قائد القيادة العسكرية الموحدة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

في بداية اللقاء رحّب معالي الفريق أول وزير المكتب السلطاني بالضيف والوفد المرافق له، مشيدًا بما تحقق خلال تمرين درع الجزيرة (١٠) المشترك، والذي أقيم مؤخرًا بالمملكة العربية السعودية، كما أكد الضيف على حرص القيادة العسكرية الموحدة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتعزيز مجالات التعاون العسكري بين دول مجلس التعاون الخليجي، ومسيرة العمل العسكري الخليجي المشترك وسبل تطويرها. حضر المقابلة الفريق الركن أحمد بن حارث النبهاني رئيس أركان قوات السلطان المسلحة.

.. ويستقبله رئيس أركان قوات السلطان المسلحة

كما استقبل معالي السيد بدر بن سعود بن حارب البوسعيدي الوزير المسؤول عن شؤون الدفاع بمكتبه بمعسكر بيت الفلج صباح أمس الضيف والوفد المرافق له الذي يزور السلطنة حاليًا. وتم خلال اللقاء استعراض مجالات التعاون العسكري وبحث عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك. حضر المقابلة الفريق الركن أحمد بن حارث النبهاني رئيس أركان قوات السلطان المسلحة.

واستقبل الفريق الركن أحمد بن حارث بن ناصر النبهاني رئيس أركان قوات السلطان المسلحة بمكتبه بمعسكر المرتفعة صباح أمس الضيف والوفد المرافق له.

ولدى وصول الضيف مقر رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة بمعسكر المرتفعة أدت ثلة من حرس الشرف التحية العسكرية، ثم قام معالي الفريق الركن قائد القيادة العسكرية الموحدة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية باستعراض حرس الشرف.

وقد رحب الفريق الركن رئيس أركان قوات السلطان المسلحة بالضيف الزائر، وتم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر، وبحث عدد من الأمور العسكرية ذات الاهتمام المشترك.

أكثر من ٢٠ ألف طلب و«حج الفرض» تصدر التسجيل و١٦ في «فرض سرطان»

الجمعة.. إغلاق باب التسجيل للحج ومحافظة الداخلية تتصدر قائمة الطلبات

كتب: سيف بن سالم الفضيلي

تنتهي مساء بعد غد فترة تسجيل طلبات الحج عبر النظام الالكتروني للراغبين في أداء مناسك الحج لموسم ١٤٤٠هـ، وبلغ عدد المسجلين في النظام حسب إحصائية وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الصادرة أمس الأول (٢٠٧٥٤) فردا من بينهم ١٩٢٤٩ عمانيًا و١٥٠٥ وافدين من جنسيات عربية وأجنبية.

وتصدرت طلبات (حج الفرض) القائمة بعدد ١٤٦٩٦ طلبًا، تلاها (حج التطوع) بعدد ٤٠٠٤ طلبات، ثم تنفيذ (وصية متوفى) بعدد ٤٤٧ طلبًا، ثم (إنابة عن عاجز) بعدد ٨٦، وأخيرًا (فرض سرطان) بعدد ١٦.

وجاءت محافظة الداخلية في مقدمة قائمة إعداد المسجلين، حيث بلغ عدد طلبات الحج بمختلف أنواعها من هذه المحافظة (٣٩٢٦) طلبًا، ثم محافظة شمال الباطنة (٣٣٨٤) طلبًا فمحافظة مسقط (٢٨٠٩) طلبًا، وجاءت محافظة شمال الشرقية في المرتبة الرابعة بعدد (١٩٩٠) طلبًا، فمحافظة ظفار (١٩١٩) طلبًا، فمحافظة جنوب الباطنة (١٨٦٩) طلبًا، ومن محافظة جنوب الشرقية (١٦٥٨) طلبًا، فمحافظة الظاهرة (١٠٨٣) طلبًا، ومن محافظة البريمي (٣٦١) طلبًا، فمحافظة الوسطى (١٢٧)، وأخيرًا من محافظة مسندم (١٢٣) طلبًا.

وكانت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية قد أعلنت عن فتح باب التسجيل للحج عبر النظام الالكتروني لتسجيل حجاج السلطنة المواطنين والمقيمين الراغبين في أداء مناسك الحج لموسم ١٤٤٠هـ خلال الفترة من الاثنين ٤ من رجب ١٤٤٠هـ الموافق له ١١ من مارس ٢٠١٩م. ووضعت ضوابط واشتراطات للتسجيل منها ألا يقل سن المتقدم عن ثمانية عشر عامًا، وأن يختار نوع الحج من المحدد بالنظام بما يتوافق مع الواقع. وأن يلتزم من تقدم بطلب القيام بأداء الحج في قائمة «تنفيذ وصية متوفى» بإرفاق المستندات اللازمة لإثبات الوصية بالحج بالنظام بحيث تكون وصية مصدقة من جهات الاختصاص «الوصية بالحج المعتمدة من القاضي أو الكاتب بالعدل، الوصية العرفية المصدق عليها من القاضي أو الكاتب بالعدل، أو أية وصية بالحج تم إقرارها من القاضي أو الكاتب بالعدل وأن يحدد تاريخ كتابة الوصية

«اقتصادية» الشورى تبحث النتائج المالية للشركات الحكومية وتوليد فرص جديدة للاقتصاد

■ من اجتماع اقتصادية الشورى

في إطار سعي اللجنة الاقتصادية والمالية في متابعة أداء الاستثمارات الحكومية من جانب الشركات المملوكة للحكومة، وبهدف الاطلاع على أهم النتائج المالية لاستثمارات تلك الشركات على ضوء أحدث البيانات والقوائم المالية المتوفرة، والتي تعطي بشكل واضح الصورة الكاملة حول معدلات الربحية والسيولة والمديونية لتلك المجموعات، وخطط الدعم الحكومي المقدَّم لها سواء من حيث المساهمة في رؤوس أموالها أو مساهمات الدعم التشغيلي، وفي هذا الإطار استضافت اللجنة سعادة ناصر بن خميس الجشمي وكيل وزارة المالية وعددًا من الرؤساء التنفيذيين لبعض الشركات الحكومية القابضة.

وناقش الاجتماع الذي حضره الرؤساء التنفيذيون لكل من الشركة العمانية العالمية للوجستيات (أسياد)، والشركة العمانية للتنمية السياحية (عمران)، وشركة الكهرباء القابضة (نما)، والشركة العمانية للاستثمار الغذائي القابضة، وشركة النفط العمانية، والمجموعة العمانية للطيران، من خلال تأسيس شركات قابضة وتصنيف تلك الاستثمارات إلى عدة مجموعات (على شكل قطاعات اقتصادية) تقود كل مجموعة شركة قابضة والبدء في عمليات دمج بعض الشركات وفق ما أعلن في نوفمبر ٢٠١٨م من خلال نموذج دمج شركة النفط العمانية مع الشركة العمانية للمصافي والبتروكيماويات (أوربك).

كما اطلع أصحاب السعادة أعضاء اللجنة خلال الاجتماع على العروض التي قدمتها الشركات والمتضمنة الرؤية والمهام لكل شركة، والأهداف والخطط المستقبلية، والتطلعات التي تريد الشركات الوصول إليها، إضافة إلى ما تضمنته العروض من أهم النتائج المالية لاستثماراتها، ونسب الإنجاز والتعمين، والقروض المالية سواء الداخلية أو الخارجية المتعلقة بتنفيذ المشاريع الاستثمارية للشركات التابعة لكل مجموعة، أو تلك التي تنشئها المجموعة.

جاء ذلك في اجتماع اللجنة الاقتصادية والمالية الدوري الثامن لدور الانعقاد السنوي الرابع برئاسة سعادة الدكتور صالح بن سعيد مسن رئيس اللجنة وبحضور أصحاب السعادة أعضاء اللجنة.

وناقشت اللجنة العديد من الجوانب المتعلقة بالنتائج المالية لبعض هذه الشركات التي ليست في مستوى الطموح، مشيرة إلى أنه لا بد من وجود رؤية واضحة يتفق عليها الجميع بشأن استمرارية الدعم الحكومي من عدمه، وبناء خطط واقعية توضح المدد الزمنية للوصول إلى نقطة التعادل والبدء في مستويات الربحية، وإقامة الدراسات في ذات الوقت التي تبين قدرة استثمارات هذه الشركات على المساهمة في تعزيز الإيرادات غير النفطية من زاوية المالية العامة ومساهمتها في معالجة التحديات الاقتصادية. كما تناولت النقاشات جملة من الموضوعات أهمها برامج «تخصيص» هذه الشركات، ومدى واقعية برنامجه الزمني الوارد في مشروع الميزانية العامة للدولة، وأهمية الاستفادة من تجارب التخصيص السابقة، والتحديات التي واجهتها، وأكدت اللجنة في ذات السياق على عدم تحميل المواطن كلفة إضافية خصوصا في قطاعات الخدمات الحيوية المقدمة له.

لجنة الخدمات والتنمية الاجتماعية

استضافت لجنة الخدمات والتنمية الاجتماعية بمجلس الشورى أمس سعادة الدكتور يحيى بن بدر المعولي وكيل وزارة التنمية الاجتماعية، وعددًا من المختصين بالوزارة لمناقشة الرغبة المبداة حول تطوير مراكز تأهيل الأطفال المعوقين.

وتطرق اللقاء إلى بعض التحديات التي يواجهها قطاع تقديم الرعاية للأشخاص ذوي الإعاقة في السلطنة منها الحاجة إلى تطوير البيانات الوطنية للإعاقة، والحاجة إلى زيادة مراكز التأهيل في كافة محافظات السلطنة لسد الاحتياج المتزايد على خدمات التأهيل ورفع جودة الخدمات المقدمة بالإضافة إلى قلة الكوادر المتخصصة والحاجة لتعزيز الموارد المالية من جانب آخر، ناقشت اللجنة تحضيراتها لمناقشة بيان وزير البلديات الإقليمية وموارد المياه خلال جلستي المجلس الاعتياديتين التاسعة والعاشرة لدور الانعقاد السنوي الرابع من الفترة الثامنة.

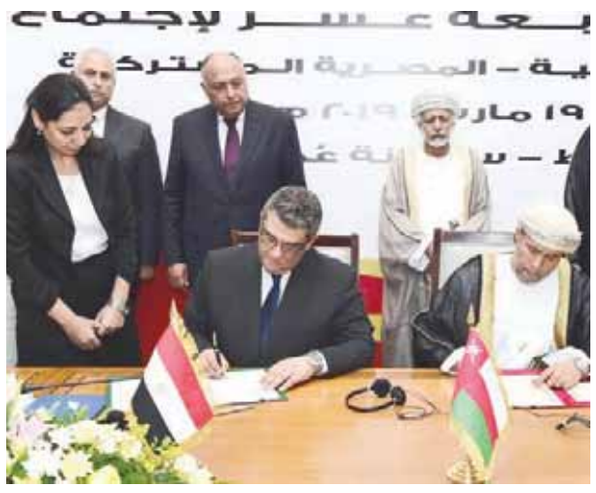

■ أثناء توقيع الاتفاقيات

اللجنة المشتركة تستعرض علاقات التعاون الثنائي

السلطنة ومصر تجددان تمسكهما بالعمل العربي المشترك الهادف إلى ترسيخ أسس الاستقرار والتنمية الدائمة

العمانية: عقدت اللجنة العُمانية - المصرية المشتركة أمس اجتماع دورتها الرابعة عشرة التي استضافتها السلطنة على مدى يومين.

ترأس الجانب العُماني في الاجتماع معالي يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية فيما ترأس الجانب المصري معالي سامح شكري وزير خارجية جمهورية مصر العربية الشقيقة.

■ من اجتماع اللجنة العمانية- المصرية المشتركة

تصوير- العمانية

واستعرض الجانبان خلال الاجتماع علاقات التعاون الثنائية القائمة وعبرا عن ارتياحهما للمستوى الذي وصلت إليه هذه العلاقات التي تحظى بدعم قيادتي البلدين الشقيقين حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- وأخيه فخامة عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية التي صدرت عن اللقاء المشترك الذي عُقد بمسقط في فبراير من العام الماضي ٢٠١٨م أثناء زيارة فخامته للسلطنة والذي أكد خلاله المضي قدمًا للعمل نحو تعزيز التعاون الثنائي في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والصناعية والقضائية والتنموية وفي المجالات التربوية والتعليمية والقوى العاملة والخدمة المدنية وغيرها من المجالات الأخرى التي من شأنها فتح آفاق جديدة لهذا التعاون بما يحقق تطلعات آمال البلدين.

وجدد الجانبان تمسكهما بالعمل العربي المشترك القائم على التعاون والتكامل والاحترام المتبادل وحسن الجوار الهادف إلى ترسيخ أسس الاستقرار والتنمية الدائمة بالمنطقة العربية وأعربا في هذا الصدد عن تضامنهما مع القضايا العربية العادلة والوقوف ضد كل المحاولات الرامية إلى المساس بالسيادة الوطنية ووحدة الدول العربية وأمنها واستقرارها.

ونوه الجانب المصري بالدور الذي تضطلع به السلطنة تحت القيادة السامية لجلالته -أعزه الله- لإرساء دعائم الأمن والسلم في محيطها الإقليمي والدولي.

من جانبه، ثمن الجانب العُماني الدور الريادي الذي تقوم به جمهورية مصر العربية تحت القيادة الحكيمة لفخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي بهدف ترسيخ الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي وجهود فخامته الدؤوبة في تثبيت دعائم السلم والأمن والتنمية في القارة الإفريقية.

وأكد الجانبان رفضهما للتطرف والإرهاب بكافة صوره وأشكاله وأيًا كانت مبرراته ودوافعه ووسائله وعلى أهمية تضافر الجهود الإقليمية والدولية لمواجهة ظاهرة الإرهاب واجتثاثه والقضاء على مسبباته داعين في الوقت ذاته إلى تعزيز قنوات الحوار بين الدول والشعوب وإعلاء قيم المساواة والتسامح والتعايش.

التوقيع على مذكرات تفاهم في الصحة والبيئة والتعليم وبرنامجي تعاون في المواصفات والمقاييس والجودة

وقد وقع الجانبان مذكرات للتفاهم وبرامج تنفيذها في مجالات بين وزارتي الصحة في البلدين وبرنامج تنفيذي بين وزارتي البيئة والشؤون المناخية في البلدين للأعوام ٢٠١٩م - ٢٠٢٠م تأكيدًا على أهمية مواصلة وتعزيز التعاون وتفعيله بينهما.

كما وقع الجانبان على برنامج تنفيذي بين وزارة التربية والتعليم بالسلطنة ووزارة التربية بجمهورية مصر العربية (للأعوام ٢٠١٩ - ٢٠٢١م) إضافة إلى برنامج تنفيذي بين وزارتي القوى العاملة في البلدين (للأعوام ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م) ومشروع برنامج تعاون في مجال المواصفات والمقاييس والجودة والاعتراف المتبادل بشهادات المطابقة للسلع الصناعية غير الغذائية بين حكومة السلطنة وحكومة جمهورية مصر العربية.

وفي ختام اجتماع أعمال اللجنة عبّر معالي سامح شكري وزير الخارجية المصري عن سعادته والوفد المرافق لزيارة السلطنة، وقدم الدعوة لمعالي يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية لزيارة جمهورية مصر العربية للمشاركة في اجتماعات الدورة الخامسة عشرة التي ستستضيفها القاهرة.

واستقبل معالي يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بمكتبه أمس معالي سامح شكري وزير خارجية جمهورية مصر العربية الذي يزور البلاد حاليًا في إطار اجتماعات اللجنة العمانية المصرية المشتركة والتي تستضيفها السلطنة.

التأكيد على رفض التطرف والإرهاب والدعوة إلى تعزيز قنوات الحوار بين الشعوب وإعلاء قيم التسامح

جرى خلال المقابلة استعراض العلاقات التاريخية الوطيدة وآفاق التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين، إضافة إلى بحث مجمل الأحداث الإقليمية والدولية، ومناقشة عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك.

حضر المقابلة عدد من المسؤولين بوزارة الخارجية والوفد المرافق لوزير خارجية مصر .

riyada
Public authority for small and medium enterprises development
ريادة
الهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تنويه حول استخدام شعار (ريادة)

يُلحظ استخدام شعار الهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ريادة) في الحملات التسويقية للفعاليات والأنشطة لبعض المؤسسات دون وجود تنسيق مسبق، أو أخذ موافقات الهيئة.

ومن ثَمّ؛ نود التنويه بعدم استخدام اسم الهيئة أو شعارها دون أخذ الموافقات الرسمية من المختصين في الهيئة، علمًا أن الهيئة تحتفظ بحقها في اتخاذ الإجراءات القانونية حال استخدام الشعار دون الرجوع إليها.

riyada.om riyadaom 90999292

TENDER
NOTICE

ASYAD (Oman Global Logistics Group S.A.O.C.) announces the following consolidated tender which covers the requirements for **ASYAD** Group of Companies (Oman Shipping Company, Oman Dry Dock Company and National Ferries Company):

Tender No.	Description	Tender Fee	Last date for tender collection	Bid Submission Date
5910	Consolidated Ship Spare Freight Forwarding Services for ASYAD Group	RO. 100/= Non- Refundable	1st April 2019	29th April 2019

- The Tender Documents are published on behalf of **ASYAD** by Oman Shipping Company. Interested companies may obtain the Tender Documents from the Tender Board E-tendering portal (https://**etendering.tenderboard.gov.om**).
- Tenders should be submitted online on the given website; no documents shall be accepted as manual submission.
- The Tenderer shall register in the E-tendering portal to enable purchase and collection of the Tender Documents.
- All correspondences pertaining to the Tender inquiry must be online at the e-tendering system.
- Any clarifications regarding the E-tendering system technical support must be directed to the following helpdesk email ID: **etenderhd@ita.gov.om** and phone number: +968 **24166670, 24166409.**

@ASYADGroup
اسياد ASYAD

وزارة الإسكان

إعلان مزايدة بيع بيوت خشبية (كرافانات)

تعلن وزارة الإسكان عن رغبتها في بيع عدد (٥٣) بيتا خشبيا (كرافانة) بمشروع مساكن طريق الباطنة الساحلي بمحافظة شمال الباطنة في المواقع المبينة أدناه:

م	الولاية	رقم الموقع	العدد
١	صحار	١	٣
٢		٣	٩
٣		٦	٢
٤	شناص	٣	١١
٥		٤	٢
٦		٥	٢٦
	اجمالي الكرافانات المستعملة		٥٣

وفقا الشروط التالية :

- يتم بيع جميع الكرافانات المتواجدة بالمواقع الموضحة أعلاه بحسب حالتها الراهنة.
- تقدم العروض في مظاريف مغلقة ومعنونة باسم مدير عام مساعد للشؤون الإدارية والمالية رئيس اللجنة ومكتوبا عليها من الخارج اسم المزايدة فقط دون الإشارة إلى أي بيانات أخرى.
- على صاحب العطاء الذي ترسو عليه المزايدة أن يسدد كامل المبلغ فور الترسية.
- يتحمل المشتري كافة الرسوم المترتبة على شرائه الكرافانات وما عليه من إجراءات.
- يلتزم الذي يرسو عليه المزاد بنقل المواد المشتراة بعد دفع قيمتها بالكامل في موعد أقصاه ثلاثة أيام من تاريخ الشراء.
- سيتم فرض رسوم أرضية للمواد المشتراة تحددها اللجنة عن كل يوم تأخير بعد المدة المحددة.
- آخر يوم لتقديم العروض يوم الخميس الموافق ٢٨ /٣/ ٢٠١٩ م قبل الساعة (الحادية عشرة) صباحا بمكتب المدير العام المساعد للشؤون الإدارية والمالية (الطابق الأول)، بديوان عام الوزارة.
- يمكن للراغبين معاينة الأصناف المعروضة للبيع في مكان تواجدها اعتبارا من يوم الخميس الموافق ٢١/٣/ ٢٠١٩م.

www.housing.gov.om
twitter\housingoman

الساجواني: نأمل دعم واحتضان المبادرات.. وترشيد استخدام الموارد المائية

تكريم ١٠ مشاريع فائزة في الدورة الثالثة لجائزة البحوث والابتكارات في مجال المياه

كتبت: مزنة بنت خميس الفهدية

قال معالي الدكتور فؤاد بن جعفر الساجواني وزير الزراعة والثروة السمكية إن البرنامج البحثي الاستراتيجي لبحوث المياه يسعى إلى دعم البحوث والمبادرات والابتكارات في هذا المجال ورفع الوعي بقضايا وتحديات المياه وترشيد استخدام الموارد المائية، ودعم صنّاع القرار بالبحوث العلمية في هذا المجال الحيوي».

وأضاف معاليه أمس خلال رعايته حفل ملتقى جائزة البحوث والابتكارات في مجال المياه: نأمل احتضان ودعم المشاريع والمبادرات البحثية والابتكارات المرتبطة بالمياه؛ بهدف تعزيز الابتكار والبحوث في إدارتها وتنظيمها وديمومتها في السلطنة.

جاء تنظيم الملتقى من قِبل مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم بديوان البلاط السلطاني ومجلس البحث العلمي، بحضور عدد من أصحاب السعادة والأكاديميين والخبراء والمتخصصين في مجال المياه، وتضمن حفل تدشين الملتقى الذي أقيم بمبنى المركز تقديم عرض عن البرنامج الاستراتيجي لبحوث المياه، حيث تتمثل محاور البرنامج في الابتكار والتقانة في علوم المياه، وإدارة الموارد المائية، والإمدادات المستدامة للمياه، ومعالجتها، وكرّم معالي راعي الحفل الفائزين في الدورة الثالثة لجائزة البحوث والابتكارات في مجال المياه. وتخلل الحفل افتتاح معرض للابتكارات الفائزة بالجائزة وبعض المنتجات والمعروضات والمنشورات المتعلقة بالبرنامج والجائزة ومجال المياه، بمشاركة عدد من الجهات الحكومية والخاصة بالسلطنة.

■ راعي الحفل مع الحضور
تصوير- هدى البحرية

مشاريع فائزة:

■ رفع كفاءة الإنتاج الزراعي والتقليل من عمليات حرق النباتات البرية
■ الحد من استخدام الطاقة وفواتير المياه وتجنب التأثير على البيئة
■ مضخة ذكية تضمن سقي المزروعات بشكل منتظم وبدون هدر للمياه

■ خلال تكريم الطالبين البراء البدوي وعماد الرميمي

■ تكريم إحدى الفائزات

■ تكريم أحد الفائزين

والتقت «عُمان» بمجموعة من الفائزين للتعرف عن قرب على ابتكاراتهم ومشاريعهم، حيث فاز الطالبان البراء بن خلفان البدوي وعماد بن عامر الرميمي من مدرسة عزان بن تميم للتعليم ما بعد الأساسي للبنين (١١-١٢) بمحافظة شمال الشرقية في مشروعهما «أنبوبة التقنية الحيوية» وتحدثا عن مشروعهما قائلين: يقدم ابتكارنا نموذجا جديدا في تنقية المياه الملوثة حيث نقوم بتنقية المياه باستخدام مستخلصات طبيعية من بعض النباتات العمانية التي أثبتنا قدرتها على تنقية المياه الملوثة لتصل بها إلى خصائص مياه الشرب، حيث نقوم بترتيب هذه النباتات مع الإسفنج والفحم ترتيبا مدروسا لضمان إتمام عملية التنقية على أكمل وجه، وبسبب ارتفاع أسعار أجهزة وأدوات تنقية المياه الحديثة توجب علينا أن نقوم بتصميم تقانة جديدة نستغل فيها بعض الموارد الطبيعية من بيئتنا العمانية، بحيث ندرس بعض النباتات المنتشرة ونلاحظ تأثيرها على المياه العكرة عن طريق تجارب مختبرية لطي نستغل الموارد البيئية في تنقية المياه بدلا من حرقها وزيادة الانبعاثات الكربونية كنتيجة لحرق هذه المخلفات النباتية ذات الفوائد المجهولة.

وأضافا: «إن من أبرز الفوائد المتوقعة من هذا المشروع هي تأمين مصدر مائي جيد للاستخدام البشري، وإيجاد طريقة جديدة للمعالجة بدون استخدام المواد الكيميائية أو عمليات التقنية القائمة على استهلاك الوقود، والحفاظ على سلامة المياه المحيطة بالإنسان، بالإضافة إلى رفع كفاءة الإنتاج الزراعي والتقليل من عمليات حرق النباتات البرية، وإعادة استخدام بقايا الثمار والنباتات والأعشاب بعد دراسة تأثيرها على جودة المياه».

■ خلال التعرف على أركان المعرض المصاحب

وقالت الطالبتان ميثاء بنت خالد السعيدية ووضحى بنت خالد العامرية من مدرسة بركة بنت ثعلبة للتعليم الأساسي (٩-١٢) بمحافظة مسقط: جاءت فكرة ابتكار جهاز المرشد في استهلاك المياه للحد من استنزاف المياه الناتج عن بعض السلوكيات غير المسؤولة للمستهلكين والتي تؤدي إلى إهدار المياه، حيث إن الابتكار يساعد على تقليل استخدام الطاقة وفواتير المياه وتقليل الآثار الجانبية على البيئة».

وأوضحت الطالبتان أن الجهاز يتم وضعه على خزان المياه وهو شبيه بخدمة الاشتراك في الهاتف التي تدفع شهريا مبلغا محددا بحيث إن فاتورة المياه تكون ثابتة شهريا، ويحتوي الجهاز على مستشعرات تقيس مستوى المياه في الخزان وتكون مرتبطة بشريحة متصلة بتطبيق عبر الهاتف وترسل الرسائل لصاحب المنزل، كما يقيس المستشعر المياه عند وصولها إلى النصف والربع وعند اقتراب الخزان من النهاية وفي كل مرة ترسل لصاحب المنزل رسائل حتى يكون على اطلاع بذلك عند نفاذ كمية المياه يقوم بالتعبئة تلقائيا، ويتصل الجهاز بحساسات للكشف عن وجود تسريب أو أي خلل في الأنابيب التي سترسل الى صاحب المنزل في حال وجود تسريب أو خلل. وأشارتا إلى أنه من المقترحات التطويرية للجهاز هي عمل تطبيق لإرسال الإشعارات وربطه بالجهة المختصة حتى يسهل للمستخدم دفع الفاتورة عن طريق التطبيق، ونتوقع أن الجهاز يحقق مجموعة من الفوائد أبرزها تسهيل الدفع عبر الهاتف، والتوجيه الصحيح نحو الاستعمال الأمثل للمياه وضرورة المحافظة عليها، وتكاتف أفراد الأسرة للاستخدام الصحيح للماء بسبب علمهم السابق بسقف الفاتورة.

أما مشروع المضخة الذكية للطالبتين الريم بنت سالم الحبسية ورحمة بنت سعيد البروانية من مدرسة الزهراء السقطرية للتعليم الأساسي م ١٠-١٢ بمحافظة شمال الشرقية عبارة عن مستشعر لتحديد مستوى الماء مع مضخة تعمل بالطاقة الشمسية تم ربطها بتطبيق في الهاتف للتحكم بها عن بعد وتحديد مستوى الماء المطلوب للمزروعات ويعمل كالتالي: يقوم المستهلك بنقر زر التشغيل عن طريق الهاتف، ويعمل المستشعر على تحسس مستوى المياه، واذا كانت المزروعات بحاجة الى الماء تعمل المضخة وتقوم بري المزروعات، وعندما يصل الماء الى المستوى المحدد من المياه للمزروعات تقف المضخة تلقائيا.

■ خلال تكريم المشاريع الفائزة من حملة الدكتوراه

وعن الفوائد المتوقعة من هذه المضخة أوضحتا أنها تتلخص في استمرارية وضمان سقي المزروعات بشكل منتظم وبدون هدر للمياه، وترشيد استهلاك المياه، وتنظيم عملية الري بتقنية الاردوينو، واستغلال الطاقة الشمسية، والتقليل من جهد ووقت المستهلك باستخدام تطبيق الهاتف.

■ خلال تكريم المشاريع الفائزة

وعن اللعبة الإلكترونية «قطرتنا أمانة» للطالبتين بلقيس بنت محمد المعشنية ونور بنت محمد المعشنية من مدرسة شيحيت للتعليم الأساسي من ١-١٢ بمحافظة ظفار تحدثت الطالبتان أن فكرة المشروع جاءت لرفع الوعي بثقافة ترشيد استهلاك الماء من خلال الألعاب الإلكترونية ذات الطابع التعليمي الهادف والمفيد للأطفال، وإيجاد جيل واع مدرك لأهمية المياه.

■ خلال تكريم المشاريع الفائزة

الجدير بالذكر أن الملتقى يأتي ضمن أعمال «البرنامج الاستراتيجي لبحوث المياه» الذي تمّ أنشاؤه لتنفيذ عدد من توصيات الندوة الثالثة لكراسي السلطان قابوس العلمية التي أقامها المركز بجامعة طوكيو اليابانية في شهر أكتوبر ٢٠١٤م.

استمرارا للملتقيات التي ينظّمها شؤون البلاط السلطاني

افتتاح ملتقى «الأسرة والطفل» المروري بالبريمي لنشر الوعي بين الطلبة

البريمي - حميد بن حمد المنذري

افتتح سعادة السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدي محافظ البريمي ملتقى الأسرة والطفل المروري والذي يأتي استمرارا للملتقيات المرورية التي ينظّمها شؤون البلاط السلطاني ممثلاً بلجنة السلامة المرورية حيث حط رحاله بولاية البريمي في محطته الثامنة، حضر الافتتاح المهندس عبدالله بن سعيد الرواحي مدير عام النقليات رئس لجنة السلامة المرورية بشؤون البلاط السلطاني، وعدد من أصحاب السعادة المكرمين وعدد من المسؤولين من الجهات الحكومية والخاصة، حيث قام سعادته والحضور في البداية بالإطلاع على المشاركات التي تقدمت بها بعض الجهات والتي تنوعت أفكارها في مجال السلامة المرورية.

وتطرق راشد بن شايخ الضبعوني نائب رئيس لجنة السلامة المرورية بشؤون البلاط السلطاني في كلمته الافتتاحية إلى الجهود التي يبذلها شؤون البلاط السلطاني في مجال السلامة المرورية وما قدمه من فعاليات ومعارض تغرس مفاهيم السلامة المرورية لدى الأسرة والطفل، تلا ذلك تقديم اسكتش مسرحي توعوي عن أهمية السلامة المرورية في الطريق قدمه فريق مسرح الشرق بمحافظة البريمي.

ويستمر الملتقى الذي يقام بمركز اللولو - البريمي لمدة يومين على فترتين صباحية ومسائية بمشاركة عدد من مؤسسات المجتمع المحلي الحكومية والخاصة، مستهدفاً طلبة وطالبات المدارس بمختلف ولايات المحافظة.

■ التجول في المعرض المصاحب للفعالية

ويهدف الملتقى إلى نشر الوعي المروري بين كافة شرائح المجتمع وخاصة طلبة المدارس وذلك لغرس قيم ومفاهيم السلامة المرورية في النشء من خلال برامج قصيرة ومركّزة والتي من المتوقع أن تُسهم في خلق جيل واعٍ بأهمية السلامة المرورية، كما أن الملتقى يأتي في إطار المسؤولية الاجتماعية للسلامة المرورية بشؤون البلاط السلطاني، وذلك إسهاماً للحد من الحوادث المرورية وتنفيذاً للأوامر السامية لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم - حفظه الله ورعاه - للحد من الحوادث المرورية.

وتعتبر محافظة البريمي المحطة الثامنة ضمن المحطات التي تنفذها لجنة السلامة المرورية بشؤون البلاط السلطاني والتي كانت على التوالي في كل من ولايات بدية ونزوى وبركاء وصحار وعبري وصلالة وخصب إلى جانب إقامة بعض المعارض لبعض المدارس في محافظة مسقط. تصاحب الملتقى إقامة بعض الفعاليات والفقرات الترفيهية استهدفت طلبة المدارس والتي تسهم بدورها إلى خلق توعية مرورية في الأجيال القادمة، كما استحدث في هذا المعرض مسابقة الرسم للأطفال في مجال السلامة المرورية للصفوف من الأول وحتى الرابع حيث تقدم بالمشاركة ما يقارب ٣٢ طفلاً وسيقوم المعنيون بجمعية الفنون التشكيلة بمحافظة البريمي بتقييم هذه المشاركات وسيتم توزيع الجوائز للفائزين، وذلك تشجيعا لهم وزرع مفاهيم السلامة المرورية عند النشء. وقال سعادة السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدي محافظ البريمي: نشكر لجنة السلامة المرورية بشؤون البلاط السلطاني على المبادرة بتنظيم ملتقى الأسرة والطفل للسلامة المرورية في محافظة البريمي وأضاف: «وبلاشك بأن هذه المبادرة تعزز من ثقافة المجتمع والأجيال الناشئة في السلامة المرورية حيث أصبحت والحمد لله خلال الأعوام الماضية هم الجميع ووفق الإحصائيات هناك دلالة بأن هذه المؤشرات تؤكد على وعي المجتمع على الوعي المؤسسي وعلى جهد الحكومة في ترقية البنية الأساسية المرتبطة بقطاع المرور بشكل عام وهذه المبادرة تقرب هذه الفعاليات من الأسرة والأطفال وتزيد الوعي للأجيال الناشئة حيث لديهم الكثير من الأفكار ويقومون بالابتكار في المستقبل لتطوير المدن بشكل عام في ما يخص جانب السلامة المرورية وأتمنى التوفيق لهذه المبادرة وأن تستمر وتكتمل ملامحها وان تكلل الجهود بالتوفيق والنجاح.

السلطنة تشارك في الاجتماعات المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية بجنيف

■ جانب من مشاركة السلطنة

تشارك الهيئة العامة للصناعات الحرفية ضمن اجتماعات الدورة التاسعة والثلاثين للجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور المنعقدة بمدينة جنيف السويسرية، وتسعى اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور ضمن جدول أعمالها الى عقد مفاوضات قائمة على مناقشة واستعراض النصوص بهدف التوصل إلى اتفاق على صك قانوني دولي يضمن حماية فعالة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية.

تجدر الإشارة إلى أن الهيئة العامة للصناعات الحرفية قامت مؤخرا بإيداع (٧٩٧) منتجا من المصنفات الحرفية والتي تضم تصاميم مبتكرة للعديد من الحرف المطورة وذلك في إطار تجويد مبادرات الهيئة الرامية إلى تطوير الأداء الحرفي وتجويد الصناعات الحرفية وتعزيز الحس الإبداعي لدى الحرفيين بالإضافة الى تحقيق التكامل في العمل على المستوى الإقليمي والدولي مع المنظمات والهيئات المختصة بحماية حقوق الملكية الفكرية، وعلى صعيد التعاون والشراكة تمكنت الهيئة العامة للصناعات الحرفية من أن تخط لها رؤية في التعاون الدولي والإقليمي بما يضمن لها حضورا وتفاعلا مثريا وفي هذا الإطار نظمت الهيئة عددا من الفعاليات الدولية بالإضافة الى تعزيز مسارات التعاون الدولي فيما يختص بحماية وتطوير الحرف والمهن التقليدية من منطلق التأثير الفاعل للمنظمات والهيئات الدولية والإقليمية في الحفاظ على الحرف وضمان حماية الابتكارات من خلال الالتزام بما تتضمنه برامج التعاون المشترك والاتفاقيات والمعاهدات المبرمة مع مختلف الأطراف.

ركز على أثر التطور التكنولوجي والابتكار في تميز المؤسسات

مؤتمر يناقش تحديات وآفاق مستقبل إدارة الجودة الشاملة

أقيم حفل افتتاح مؤتمر عمان للجودة والتميز تحت عنوان «مستقبل إدارة الجودة الشاملة في ظل التطور التكنولوجي - تحديات وآفاق» برعاية سعادة الدكتور حماد بن حمد الغافري مستشار بوزارة الخدمة المدنية والذي تنظمه وزارة الخدمة المدنية بالتعاون مع شركة الأصايل للمؤتمرات، ويستهدف عددا من المديرين والمسؤولين في مختلف وحدات الجهاز الإداري للدولة.

وألقى مروان بن محمد المطروشي مدير عام الأصايل للمؤتمرات كلمة ترحيبية بهذه المناسبة بالنيابة عن الشيخ محمد بن عيسى الفيروز رئيس اللجنة المنظمة رحب من خلالها بسعادة الدكتور حماد بن حمد الغافري مستشار بوزارة الخدمة المدنية وبأصحاب السعادة والمتحدثين ورؤساء الجلسات والحضور وشكرهم على حرصهم لحضور هذا المؤتمر.

وقال مروان المطروشي: إن جميع المؤسسات في القطاعين الخاص والعام تسعى بشكل كبير للتحسين المستمرّ لعملياتها وخدماتها، وذلك من خلال ضمان الجودة وإدارة الجودة الشاملة، مشيرا إلى أن موضوع الجودة وضمانها من أهم أساسيات العمل في مختلف القطاعات، وأصبح ذا معايير ومقاييس معينة محليًا أو دوليًا يتم اتباعها لتكون مثابة مؤشرات يُقاس فيها أداء المؤسسة وعملياتها ومخرجاتها وأداء موظفيها وغير ذلك.

وأكد المطروشي على أن كثيرا من المؤسسات طورت أدائها العام بعد اتباعها للمعايير العامة الدولية المواتية لأنشطتها كالمنظمة الدولية للمعايير المعروفة بالآيزو.

وأضاف: إن هذه المعايير تختلف لتشمل قطاعات مختلفة، كقطاع التعليم والتدريب، القطاع الصحي، القطاع المصرفي والمالي، القطاع الصناعي بمختلف أنواعه، قطاع النفط والغاز وغيرها، بالإضافة إلى مفهوم الهندسة القيمية الذي يؤثر وبشكل مباشر على عملية إدارة الجودة الشاملة من خلال تقليل التكاليف العامة دون المساس بالجودة.

وأكد على أن التجارب الناجحة التي سيستعرضها عدد من الخبراء والمتحدثين القادمين من قطاعات مختلفة في مؤسسات كبرى في السلطنة وخارجها خلال هذا المؤتمر ستكون بمثابة الدروس الملهمة للمشاركين للاستفادة واستقاء الخبرة بحيث تنعكس بالتالي على الأداء الوظيفي في مختلف المواقع.

وعبّر مروان بن محمد المطروشي عن خالص شكره وتقديره لوزارة الخدمة المدنية والجهات الداعمة على دعمهم المتواصل، مؤكدا على الاهتمام في الإسهام لرفع مستوى الخبرة والمعرفة التي تُنقَل لمواطني ومقيمي السلطنة بما يعود نفعا على رفع مستوى الخدمة والاقتصاد فيها.

كما عبّر عن شكره للمتحدثين ورؤساء الجلسات، بالإضافة إلى أعضاء اللجنة المنظمة للمؤتمر على جهودهم الكبيرة.

ويهدف المؤتمر إلى التركيز على مستجدات إدارة الجودة، وتوضيح أهمية الجودة الشاملة وأثرها على تميز المؤسسات، وبيان أثر التطور التكنولوجي والابتكار على تطبيق الجودة الشاملة.

كما يهدف إلى تسليط الضوء على كيفية إدارة وتطبيق الجودة في مختلف قطاعات الأعمال، وتشجيع المؤسسات على تطبيق أنظمة الجودة الشاملة والتميز، ونشر ثقافة الهندسة القيمية، والتعريف بمنهجية الهندسة القيمية في خفض التكاليف مع الحفاظ على الجودة.

ويسلّط المؤتمر الضوء على عدد من المحاور المهمة المتصلة بالجودة والتميز وهي أثر التكنولوجيا المتقدمة والابتكار على كيفية تطبيق الجودة الشاملة، والجودة والتميز في القطاع الحكومي، وكيفية إدارة الجودة وتطبيقها في كثير من القطاعات، كمؤسسات القطاع الحكومي، والقطاع المصرفي المالي، وقطاع الصناعة، وقطاع النفط والغاز، وأثر تطبيق الجودة والتميز على تطور منظمة التعليم والتدريب.

ويتطرق المؤتمر إلى الهندسة القيمية كعلم يستهدف المشروعات الكبيرة والصغيرة في خفض الكلفة والإبقاء على التميز، وأدوات وطرق تطبيق الجودة، والجودة الإلكترونية، وتحديات التطور التكنولوجي والابتكار على تطبيق الجودة.

ويشتمل المؤتمر على استعراض عدد من تجارب وقصص نجاح لمؤسسات محلية وعالمية، وتطبيقات عملية لبعض الدول التي اهتمت بالجودة وحققت نتائج مبهرة، وجلسات حوار ونقاش في مختلف المجالات المتعلقة بالجودة والتميز.

كما يشتمل على حلقة عمل خاصة حول طرق تطبيق إدارة الجودة والتميز في المؤسسات، وحلقة عمل خاصة حول الهندسة القيمية بهدف خفض تكاليف المشروعات.

ويحاضر خلال فترة المؤتمر عدد من أبرز المحاضرين والمتحدثين من داخل السلطنة وخارجها منهم الدكتور خالد بن زيد المحرمي محاضر ومساعد العميد للشؤون الأكاديمية في كلية نزوى، والدكتور خالد جاسم بومطيع رئيس جمعية البحرين للجودة، والدكتورة سامية بنت عوض الشنفرية نائبة رئيسة مجلس إدارة الجمعية العمانية للجودة في التعليم العالي بالسلطنة، والدكتورة جاكلين فهمي فرج رئيسة جماعة استشاريي هندسة القيمة وعضو في الجمعية الأمريكية للجودة.

■ راعي المؤتمر والحضور

مناقشة «١٢٨» موضوعا فنيا إسكانيا بجنوب الباطنة

عقد الدكتور محمد بن علي المطوع مدير عام تخطيط المدن والمساحة بوزارة الإسكان أمس الاجتماع الرابع للجنة الفنية المعنية بالآلية المرحلية للتخطيط العمراني بديوان عام وزارة الإسكان بحضور أعضاء اللجنة من الجهات الحكومية ذات الصلة حيث تم خلال الاجتماع استعراض (١٢٨) موضوعا من الموضوعات الفنية والتخطيطية بمحافظة جنوب الباطنة منها (٤٦) موضوعا سكنيا و(٤٨) موضوعا سكنيا تجاريا بالإضافة إلى (٣٤) موضوعا بولاية الرستاق.

وتختص اللجنة الفنية بتطبيق الآلية المرحلية عند اعتماد المخططات العمرانية أو الجيوب التخطيطية مهما قلّ عددها وفقًا للضوابط والمعايير التخطيطية المعتمدة واقتراح ما تراه مناسبا من تعديلات في الآلية المرحلية استجابة للمتغيرات والتوجهات الوطنية وترفعها للمجلس الأعلى للتخطيط للاعتماد وغيرها من الاختصاصات الفنية المتعلقة بالمخططات العمرانية من كافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والقانونية.

■ مخطط الأبيض بولاية نخل

بلدية ظفار

إعلان مناقصة

تعلن لجنة المناقصات الداخلية ببلدية ظفار عن طرح المناقصة التالية:-

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الشركات والمؤسسات التي يحق لها الاشتراك	آخر موعد لتقديم العطاءات	ثمن النسخة (لا ترد)
(٢٠١٩/٣١)	أعمال تطوير مختبر بلدية ظفار	الشركات والمؤسسات المتخصصة في الأعمال المذكورة بالدرجة الثانية	٢٠١٩/٤/١٦م	٥٠ ر.ع

يمكن للشركات والمؤسسات المسجلة لدى مجلس المناقصات الحصول على الشروط والمواصفات لهذه المناقصة من دائرة العقود والمناقصات بالدور الرابع بمبنى البلدية اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

وعلى الشركات / المؤسسات الراغبة في التقدم لهذه المناقصة أن ترفق مع عطائها تأميناً مؤقتاً في صورة ضمان مصرفي أو شيك مصدق عليه من أحد البنوك العاملة بالسلطنة لا يقل عن (١٪) من قيمة العطاء ومعنوناً بإسم سعادة الشيخ/ رئيس لجنة المناقصات الداخلية بالبلدية وساري المفعول لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ تقديم العطاء هذا ولن يُقبل أي ضمان نقدي.

وأن يكون العطاء موقعاً ومختوماً بالشمع الأحمر ومعنوناً باسم سعادة الشيخ/ رئيس لجنة المناقصات الداخلية بالبلدية ومكتوباً عليه من الخارج اسم المناقصة ورقمها وأن لا يكتب على المظروف اسم صاحب العطاء أو ما يشير إليه وكل عطاء لا يستوفي التأمين المؤقت المطلوب سوف لن ينظر فيه.

يجب وضع العطاءات في صندوق المناقصات بدائرة العقود والمناقصات بالدور الرابع بمبنى البلدية قبل الساعة العاشرة صباحاً في التاريخ المحدد لتقديم العطاءات وأي عطاء يرد بعد هذا الموعد لن يُعتد به أياً كانت أسباب التأخير.

تُعطى الأفضلية في الإسناد للشركات أو المؤسسات التي يشتمل عطاؤها على أكبر نسبة تعمين ونسبة شراء ممكنة من المنتجات الوطنية.

لجنة المناقصات غير مقيدة بقبول أقل أو أي عطاء آخر.

رئيس لجنة المناقصات الداخلية ببلدية ظفار

تواصلوا مع البلدية عبر هواتف مركز الاتصالات ١٧٧١
الموقع الالكتروني: www.dm.gov.om
البريد الالكتروني: info@dm.gov.om

محاضرة بالسيب عن الابتلاءات بعنوان «وكأن لم يكن»

السيب - بشير الريامي

أقامت دائرة الإرشاد النسوي بالمديرية العامة للوعظ والإرشاد بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية محاضرة دينية نسائية بعنوان «وكأن لم يكن» بقاعة جامع السيدة عائشة رضي الله عنها بالحيل الجنوبية بولاية السيب ألقتها المرشدة الدينية بالوزارة نصراء بنت هاشل الهديفية.

تناولت المحاضرة نصراء الهديفية في محاضرتها قصصا واقعية لأصحاب الابتلاءات في الحياة وكيف واجهوها بالصبر والاحتساب والتفويض لأمر الله، لأنهم عارفون بأن الابتلاءات اختبار للعبد من الله تعالى، ومن قبلهم تعرض الأنبياء عليهم السلام والسلف الصالح لأصناف عديدة من الابتلاءات، واستقبلوها بالرضا والصبر، طمعا فيما عند الله من عظيم الأجر والثواب، وقد أبدل الله هؤلاء فيما بعد بالصحة والعافية والسعادة، وكان البلاء لم يكن.

وقد شهدت المحاضرة حضورا جيدا وتفاعلا من نساء المنطقة.

والي شناص: تخصيص موقع بمساحة ٢٥ ألف متر مربع لإقامة المعارض بالولاية

شناص - أحمد بن حمدان الفارسي

قال سعادة الشيخ خليفة بن هلال العلوي والي شناص: إن وزارة الإسكان ممثلة بالمديرية العامة للإسكان بمحافظة شمال الباطنة وافقت على تخصيص موقع لإقامة المعارض بمساحة تقدر بخمسة وعشرين ألف متر مربع (٢٥٠٠٠م٢) وذلك بمربع قرية العقر.

وأوضح سعادته خلال اجتماع لجنة الشؤون البلدية الثالث لهذا العام أن تخصيص هذا الموقع سوف يسهم في انتعاش الحركة التجارية والاقتصادية في الولاية، كما سيوفر الدعم والتسويق لمنتجات أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة من أبناء الولاية والولايات المجاورة، مثمّنا سعادته جهود أعضاء لجنة الشؤون البلدية بالولاية في إنجاز هذا الموضوع.

■ خليفة العلوي

واستعرضت اللجنة في اجتماعها مطلب مربي المواشي لتوفير أماكن مخصصة لإقامة الحظائر لتربية المواشي وفي هذا الشأن أوضحت اللجنة أنه تمت مخاطبة الجهات المعنية لتخصيص تلك المواقع في اجتماعاتها السابقة وما زالت اللجنة في انتظار الموافقات النهائية من الجهات المعنية بمواقع الحظائر.

كما ناشد الأعضاء خلال الاجتماع مخاطبين وزارة الإسكان بالاستعجال في منح الأراضي لأهالي شناص الذين مر على تقديم طلباتهم سنوات طويلة وذلك للحاجة الماسة ولتلبية الاستقرار الأسري في مساكنهم الخاصة.

محاضرة تدعو إلى أهمية العناية بأمن المعلومات الإلكترونية

نظم معهد العلوم الإسلامية بمسقط محاضرة بعنوان الأمن السيبراني في ظل الثورة الصناعية الرابعة، وذلك ضمن برنامج تمكين مفاهيم الثورة الصناعية الرابعة لدى طلاب المعهد.

وقدم المحاضرة طلال بن سعيد بن علي العاصمي مدير دائرة أمن المعلومات الإلكترونية بوزارة التربية والتعليم بقاعة المحاضرات في المعهد، وقد تطرق المحاضر إلى التعريف بمفهوم الأمن السيبراني وأهمية العناية بأمن المعلومات الإلكترونية والحفاظ على البيانات الشخصية والمسؤولية الفردية والمؤسسية للحفاظ على البيانات.

كما تطرق المحاضر إلى التهديدات ومخاطر وسائل التواصل الاجتماعي، وقد مثل بنماذج حية وحوادث حصلت في المجتمع عموما والبيئة التعليمية خصوصا، وسعى المحاضر إلى استعراض العوامل المساعدة على اختراق الشبكة وسبل تجنبها، كما ذكر أهمية بناء القدرات في مجال الأمن المعلوماتي، وأهم التشريعات والنظم في السلطنة التي تنظم العملية، واختتمت المحاضرة بتلقي أسئلة الحضور التي ناقشت سبل تطوير منظومة الدفاع السيبراني على المستويات القومية والفردية وكذلك حول سبل تجنب اختراق الهواتف الذكية والبرامج المساعدة في الحماية من البرمجيات الخبيثة.

سلطنة عُمان
جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة

يعلن جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة عن طرح المناقصتين الآتيتين:

رقم المناقصة	الموضوع	آخر موعد للحصول على المستندات	آخر موعد لتقديم العطاءات	نوع الشركات	الدرجة	قيمة النسخة (ر.ع)
٢٠١٩/١	مشروع إنشاء مبنى دائرة الرقابة المالية والإدارية للدولة بولاية الرستاق	٢٠١٩/٣/٢٨	٢٠١٩/٥/٢	الشركات المتخصصة والمسجلة لدى مجلس المناقصات	الممتازة	٣٠٠/=
٢٠١٩/٢	مشروع إنشاء مبنى دائرة الرقابة المالية والإدارية للدولة بولاية نزوى	٢٠١٩/٣/٢٨	٢٠١٩/٥/٢	الشركات المتخصصة والمسجلة لدى مجلس المناقصات	الممتازة	٣٠٠/=

وذلك وفق الشروط الآتية:

- يمكن للشركات والمؤسسات المتخصصة في مثل هذه الأعمال والحاصلة على شهادة تسجيل سارية المفعول من مجلس المناقصات بالدرجة الممتازة، الحصول على مستندات المناقصة من دائرة الشؤون المالية بمبنى الجهاز بمسقط وذلك أثناء ساعات الدوام الرسمية من الساعة الثامنة والنصف صباحاً وحتى الساعة الثانية عشر والنصف ظهراً.
- إحضار نسخة سارية المفعول من شهادة التسجيل بمجلس المناقصات.
- يرفق مع كل عطاء تأمين مؤقت في صورة ضمان مصرفي أو شيك مصدق عليه من أحد البنوك العاملة في السلطنة بنسبة (١٪) من قيمة العطاء ساري المفعول لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ تقديم العروض وكل عطاء لا يستوف التأمين المؤقت لن ينظر فيه.
- تقدم العطاءات في مظاريف مغلقة ومختومة بالشمع الأحمر معنونة باسم سعادة رئيس لجنة المناقصات الداخلية، ومكتوباً عليها اسم ورقم المناقصة من الخارج وعلى أن لا يكتب على المظروف اسم صاحب العطاء أو ما يشير إليه.
- يجب وضع العطاءات في صندوق المناقصات بالمديرية العامة للشؤون الإدارية والمالية قبل الساعة العاشرة صباحاً من التاريخ المحدد كآخر موعد لتقديم العطاءات.
- الجهاز غير ملزم بقبول العطاء الأقل أو أي عطاء آخر.

والله ولي التوفيق.

تنويه

تعلن شركة كهرباء المناطق الريفية عن تمديد فترة شراء مستندات المناقصة

(تنوير - ٢٠١٩/١٥)- فحص العدادات وملحقاتها لشركة كهرباء المناطق الريفية

لغاية ٢٦ مارس ٢٠١٩، بالإضافة إلى تمديد فترة الإغلاق (تقديم العروض) لغاية ٠٧ إبريل ٢٠١٩.

- يمكن للشركات والمؤسسات المتخصصة والمسجلة لدى شركة كهرباء المناطق الريفية ومجلس المناقصات ومجلس مراجعة قواعد التوزيع «للأعمال الكهربائية» وتسجيلها ساري المفعول الحصول على القرص الممغنط لمستندات المناقصة من دائرة المشتريات والعقود بمبنى الشركة الرئيسي في ولاية السيب أو في مكتب الشركة بولاية صلالة خلال ساعات العمل الرسمية من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الساعة الثانية عشرة ظهراً ، مقابل دفع مبلغ مالي وقدرة (-/١٠٠) ريال عماني للنسخة الواحدة لا يرد.
- يجب وضع العطاءات بصندوق المناقصات بمبنى الشركة الرئيسي في ولاية السيب قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من تاريخ آخر موعد لتقديم العطاءات.

لمزيد من المعلومات، الرجاء الإتصال بمركز التواصل: ٨٠٠٧٧٧٨٧

تنوير
سلطنة عمان، السيب، ص.ب: ١١٦٦ - الرمز البريدي: ١٢٣
هاتف: ٢٤٢٥٠٨٠٠ فاكس: ٢٤٢٥٠٨٩٢
info@tanweer.nama.om | www.tanweer.om

جملة من التوصيات الهادفة خرجت بها ندوة «أسرتي والتقنية»

الدعوة إلى تقنين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتنظيم برامج متخصصة لأولياء الأمور لمحو الأمية الرقمية

■ المتحدثون في الندوة

■ من حضور الندوة

متابعة - عهود الجيلانية

توصية بإنشاء مشروع دليل إرشادي وتوعوي للمربين والأبناء

إيجاد شراكة مجتمعية ومساندة من مختلف الجهات ذات الاختصاص ومؤسسات الدولة

خرجت ندوة «أسرتي والتقنية» التي نظمتها وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بجملة من التوصيات المهمة حيث دعت إلى تعزيز آليات تعاون الجهات المسؤولة في حماية الأسر والأبناء وتحقيق الحماية القصوى، وتنظيم برامج متخصصة لأولياء الأمور لمحو الأمة الرقمية وتثقيفهم حول تقنين استخدام الأبناء لوسائل تقنية المعلومات، ودعت الأسر بأخذ وسائل الحماية للأبناء من مخاطر التقنية من خلال تعزيز الرقابة الذاتية وتنمية الوازع الديني والأخلاق، وضرورة أن تقوم الأسر بتوفير الحماية للأفراد من مخاطر التقنية بتقوية التواصل والحوار الأسري والمتابعة المستمرة والتوجيه وشغل أوقات الأبناء بكل نافع ومفيد بطرق أخرى غير وسائل التقنية الحديثة.

وقد اختتمت بقاعة المحاضرات بجامع السلطان قابوس الأكبر الندوة المختصة التي جاءت بعنوان «أسرتي والتقنية» ونظمتها دائرة الإرشاد النسوي بالوزارة واستمرت يومين. وقد تضمنت الندوة خلال يومها الثاني جلستين، الجلسة الأولى جاءت بعنوان «أثر التقنية الحديثة على الأسرة والمجتمع » واشتملت على ورقة عمل حول أثر التقنية الحديثة على الأخلاق والسلوك قدمها هلال بن عبدالله المحروقي تناول خلالها مكونات التربية الإيجابية من بناء العلاقات الإيجابية وتعزيز السلوك الإيجابي وبناء الثقة. فيما تضمنت الجلسة الثانية التي جاءت بعنوان «التعامل مع التقنية الحديثة .. مسؤولية و ضوابط» على ثلاث ورقات عمل، قدم الورقة الأولى عبدالله بن عامر العيسري عن دور الأسرة في التعامل مع التقنيات الحديثة و تحدثت في الورقة الثانية الدكتورة هدى الشعيلية عن «تقنين استخدام التقنيات» و قدمت فاطمة الشكيلية في الورقة الثالثة عرضا حول دور مؤسسات الدولة في التصدي لمخاطر التقنية وحماية الأفراد.مثال الادعاء العام».

وخرجت الندوة بجملة من التوصيات بعد مشاركة نخبة من المتخصصين والمهتمين بالقطاع الأسري، سلطت الضوء على قضية مهمة تهدف إلى طرح تساؤلات وإشكالات متعلقة بالتقنية الحديثة وآثارها الإيجابية والسلبية على الأسرة والمجتمع وكيفية التعامل الأمثل معها ومواجهة مخاطرها، في جو علمي مفعم بالحوار الهادئ والنقاش الجاد والأطروحات، وأوصت الندوة في ضوء التغيرات المتسارعة والعولمة المعاصرة إلى ضرورة الاهتمام بموضوع الأسرة والتقنية وزيادة توعية الأسر بدورها الأكبر في كيفية تعامل الأفراد مع التقنية الحديثة وضرورة التوجيه المستمر والتوعية، كما دعت إلى إيجاد شراكة مجتمعية ومساندة من مختلف الجهات ذات الاختصاص ومؤسسات الدولة في طرح قضايا التقنية المتعلقة بالأسرة، خصوصا مؤسسات التربية التعليم والصحة والإعلام وغيرها، وتحث الندوة الأسر بضرورة تقنين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتقنية الحديثة عموما في المنزل، من خلال تحديد أوقات استخدامه بحيث لا يزيد عن ساعة أو ساعتين في اليوم مع مراقبة محتوى المادة.وكذلك تقنين أماكن استخدامها والطريقة الصحية لاستخدامها.

وأشادت الندوة بالدور الوقائي والتوعوي الذي تقوم به بعض المؤسسات الحكومية كهيئة تقنية المعلومات وتوصي بتعزيزه لتحقيق حماية قصوى للأسر والأبناء عبر حجب المواقع التي تتضمن محتوى مخل وغير مناسب للأطفال وينافي قيم المجتمع الدينية والاجتماعية. وثمنت الندوة الجهود المبذولة لمؤسسات التربية والتعليم في تعزيز الاستفادة من التقنية الحديثة في التعليم، والحرص على تعزيز المناهج الدراسية بالقيم الدينية والاجتماعية والصحية الصحيحة والفعاليات والمناشط في كيفية التفاعل مع معطيات العصر المتغيرة والمتجددة، ومنها كيفية التعامل الأمثل مع التقنية الحديثة والحماية من مخاطر التقنية وتوصي الندوة بمزيد اهتمام في هذا الجانب.

ودعت الندوة جميع شرائح المجتمع بالتعامل بحذر مع المجهولين وضرورة ترسيخ هذه الثقافة لدى الأبناء، وتكثيف الجهود بتعريف أفراد المجتمع بكيفية التعامل الصحيح عند التعرض للابتزاز الإلكتروني والاحتيال ونحوها وآلية التواصل مع الجهات المعنية والإجراءات المتبعة في مواجهة تلك الجرائم الإلكترونية. ودعوة الجهات المعنية للعمل على إنشاء مشروع علمي وتقني يكون كدليل إرشادي وتوعوي للمربين والأبناء يعنى باستثمار التقنية الحديثة في التربية والتعليم في مختلف الجوانب التي تهم وتشغل بال الناشئة في مختلف مراحلهم العمرية، والاستمرار في إقامة مثل هذه الندوات والفعاليات المهتمة بقضايا الأسرة والتقنية كل عام بمواضيع مختلفة أكثر عمقا وتخصصا وشمولا لجميع أفراد الأسرة.

■ راعي المناسبة والحضور يطلعون على تنفيذ التمرين

بمشاركة جهات عسكرية وأمنية ومدنية

سلاح الجو السلطاني ينفذ التمرين المشترك « برق »

■ أثناء تنفيذ فعاليات التمرين المشترك « برق»

نفذ سلاح الجو السلطاني العماني أمس فعاليات التمرين المشترك (برق) بمشاركة كل من وزارة الصحة، والجيش السلطاني العماني، والبحرية السلطانية العمانية، وشرطة عمان السلطانية، والهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف، وذلك برعاية سعادة الدكتور محمد بن سيف الحوسني وكيل وزارة الصحة للشؤون الصحية؛ ترجمة لمفهوم العمليات المشتركة بين مختلف الجهات العسكرية والأمنية والمدنية في البلاد.

وتتلخص فرضية التمرين حول تدريب الجهات والقطاعات المشاركة في التمرين على التعامل مع الحوادث الطارئة في مجال الطيران وفحص الكفاءة وسرعة الاستجابة لكافة هذه القوات والقطاعات وسبل التعامل الأمثل مع الحالات الطارئة وفق أحدث المفاهيم والإجراءات العملياتية والقياسية وبالتنسيق مع الجهات المختصة.

ويأتي تنفيذ مثل هذه التمارين في إطار الخطط التدريبية وبرامج التمارين المشتركة التي تنتهجها قيادة سلاح الجو السلطاني العماني لفحص وتقييم القدرات والإمكانيات العملياتية للقواعد الجوية بالتنسيق مع الجهات العسكرية والأمنية والمدنية، كما يتيح الفرصة لتعزيز الجاهزية العملياتية العالية للقواعد والخروج بالدروس المستفادة.

وحضر فعاليات التمرين سعادة الشيخ هلال بن سعيد الحجري محافظ جنوب الباطنة، وعدد من كبار الضباط بقوات السلطان المسلحة وشرطة عمان السلطانية، وعدد من المسؤولين بالمؤسسات المدنية بالدولة.

تخريج دورة التأهيل العسكري للمساعدين الصحيين بالخدمات الطبية للقوات المسلحة

احتفلت الخدمات الطبية للقوات المسلحة بالجيش السلطاني العماني صباح امس بتخريج دورة التأهيل العسكري للمساعدين الصحيين، وذلك تحت رعاية العميد الركن راشد بن سعيد الشافعي مدير عام الإدارة والقوى البشرية بقيادة الجيش السلطاني العماني.

وبدأ الاحتفال الذي أقيم بمدرسة الخدمات الطبية للقوات المسلحة بالتحية العسكرية لراعي المناسبة الذي قام بتفتيش الصف الأمامي من طابور الخريجين، بعدها قدم الخريجون عرضا عسكريا بالمسير البطيء والمسير العادي بمصاحبة موسيقى الجيش السلطاني العماني.

و قام العميد الركن راعي المناسبة بتسليم الهدايا لأوائل الدورة، حيث حقق المركز الأول في المستوى العام للدورة الجندي مستجد سيف بن عبدالله اليعربي، أما على المستوى العام للدورة (فتيات) فقد حققت الجندي مستجد فردوس بنت سالم الجهضمية المركز الأول.

بعد ذلك أدّى الخريجون نشيد الجيش السلطاني العماني، ثم قسم الولاء وهتفوا ثلاثا بحياة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة - حفظه الله ورعاه - وتقدم الطابور على هيئة الاستعراض للأمام، ثم استأذن قائد الطابور راعي المناسبة بالانصراف، حيث مر طابور الخريجين من أمام المنصة معلنين بذلك انتهاء مراسم التخريج، ثم شاهد راعي المناسبة والحضور عرضًا موسيقيًا متنوعاً. حضر المناسبة العميد طبيب علي بن جمعة المسكري رئيس الخدمات الطبية للقوات المسلحة، وعدد من كبار الضباط وجمع من ضباط وضباط صف وأفراد الخدمات الطبية للقوات المسلحة، وجمع من أولياء أمور الخريجين.

■ من التكريم

افتتاح قاعة مرورية متكاملة تعزز جهود الأمن والسلامة في لوى

لوى- عبدالله بن سالم المانعي

احتفل بولاية لوى أمس بافتتاح قاعة مرورية متكاملة تبنتها شركة أوربك العاملة بميناء صحار، وأقيمت بمدرسة أمية بنت قيس.

وأقيمت احتفالية التدشين للقاعة برعاية سعادة الشيخ حمد بن خليفة العبري والي لوى وبحضور المكرم الشيخ أحمد بن خلفان الغفيلي عضو مجلس الدولة ومختصين من شرطة عمان السلطانية ولفيف من المدعوين ممثلي المؤسسات الحكومية والخاصة وجمع من الشيوخ والوجهاء والأعيان وممثلين عن المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة.

وأتت القاعة تمشيًا مع مسابقة السلامة المرورية التي تنفذ بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم وشرطة عمان السلطانية. واحتوى كيان القاعة المتكاملة على عدة أركان تبرز الجهود الرامية للتوعية والتبصير بجوانب السلامة على الطرقات والحد من حوادث السير من أجل تضافر الجهود مع جهاز الشرطة الذي يولي جانب السلامة المرورية الاهتمام الكبير، ويتواجد بها ركن المعرض المروري، والمكتبة المرورية، وشاشة عرض، والمجلس المروري، وأجهزة تتبع وتحكم في الحافلات المدرسية وكاميرات مراقبة لانتظام الحافلات وجهاز أمان.

وتنوعت فقرات الاحتفالية من خلال عروض لطالبات المدرسة تعزز الأساليب الناجعة في القيادة الآمنة وتدعو في مجملها للأخذ بالنصائح والإرشادات وعلى هامش احتفالية التدشين ألقى مختصون من الشرطة محاضرة عن السلامة المرورية داعين الجميع لإعطاء هذا الجانب الاهتمام الكبير والواسع وعرجوا للحديث عن متطلبات المركبة من صيانة دورية متكاملة وتوافر أدوات السلامة بما فيها طفايات الحريق وباتت القاعة المرورية تشكل بيئة خصبة لطالبات المدرسة والعاملين بها والمجتمع المحيط لما تحتويه من أدوات معينة ومجسمات متنوعة تدعو للسلامة المرورية، وفي نهاية الفقرات كرم سعادة الشيخ والي لوى المحاضرين والداعمين للقاعة.

وقد أكد سعادة الشيخ حمد بن خليفة العبري والي لوى على أن الجهود بات مشهودًا لها من جانب إدارة مدرسة أمية بنت قيس وسط دعم من القطاع الخاص الذي أوجد بصمته في دعم مشاريع السلامة المرورية وهي مدعاة فخر تعبر بجلاء ووضوح عن تضافر الجهود وتكاملها والقاعة تمثل متنفسًا دائمًا لاحتضان الأنشطة والفعاليات بصفة مستمرة.

■ راعي الاحتفال والحضور

المكتب التنفيذي للجنة الوطنية للدفاع المدني يقيم حلقة عمل

يواصل المكتب التنفيذي للجنة الوطنية للدفاع المدني بقيادة شرطة محافظة جنوب الباطنة، تنفيذ حلقة عمل ضمن برنامج إدارة الحالات الطارئة على المستوى الاستراتيجي بحضور رئيس اللجنة الفرعية للدفاع المدني بالمحافظة، وأعضاء اللجنة الوطنية للدفاع المدني رؤساء القطاعات.

هدفت الحلقة إلى التعرف على الأسس والمرتكزات والتحديات لإدارة الأزمات والحالات الطارئة، وتحديد الأهداف والأولويات والقدرة على التمييز بين المسببات والنتائج المتوقعة من خلال دراسة سيناريوهات تحاكي تعامل المستوى الاستراتيجي ومتخذي القرار مع المخاطر والتحديات والأبعاد الناجمة عن حالة طارئة استثنائية والتعرف على أفضل الممارسات والدروس المستفادة من التجارب الوطنية والدولية في التعامل مع الحالات الطارئة والحوادث الكبرى.

SOSCO
شركة الصحاري للخدمات النفطية ش.م.ع.م
Al Sahari Oil Services Co. SAOC
إشعار تنويه
ننوه للمساهمين إلى أن موقع اجتماع الجمعية العمومية لشركة الصحاري للخدمات النفطية ش م ع م سيكون في قاعة جمعية المرأة العمانية في ولاية ثمريت بنفس التوقيت و التاريخ .

وزارة التجارة والصناعة
دائرة الملكية الفكرية
إعلان
تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١١٦٣٢٩
في الفئة ٤٣ من أجل السلع/الخدمات :
المعاصر ومحلات البوظة .
TUKTUK
JUICES | ICE-CREAM | SWEETS
باسم : شاطئ العاصمة الحديث
الجنسية : عمانية
العنوان : ص.ب : ٤٣ ر.ب : ١١١ ، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠١٨/١/٢٨

وزارة التجارة والصناعة
دائرة الملكية الفكرية
إعلان
تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٢٥٨٥٦
في الفئة ٤٤ من أجل السلع/الخدمات :
استشارات علوم التغذية .
باسم : النموذج المتميز للتجارة والمقاولات
الجنسية : عمانية
العنوان : ص.ب : ٥١٦ ر.ب : ١٤٤ ، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠١٩/٢/٤

وزارة التجارة والصناعة
دائرة الملكية الفكرية
إعلان
تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٣٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ٩٢٤٣٢
في الفئة ٣٠ من أجل السلع/الخدمات :
Cherry Berry
آيس كريم .
باسم : الشيذاني الدولية ش.م.م
الجنسية : عمانية
المهنة : منتج
العنوان : ص.ب : ٥٨ ر.ب : ١١٨
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠١٥/١/١١

٨٠٠ حصالة استفادت منها ٤٠٠ أسرة

«بهلا الخيري» يدشن مشروع «حصالتي» ضمن ملتقى «تطوعي حياة» الرابع

■ عدد من الأطفال في الفعالية

بهلا - أحمد بن ثابت المحروقي

احتفل بتدشين مشروع حصالتي لفريق بهلا الخيري التابع للجنة التنمية الاجتماعية ببهلا ضمن فعاليات ملتقى تطوعي حياة الرابع . وقد أقيم حفل التدشين بمقر مدرسة سيح الشامخات برعاية الشيخة زهرة بنت سليمان بن حمير النبهانية وبحضور أكثر من ألف طفل.

وهدف المشروع لحث الناشئة على حب العمل التطوعي والتكاتف مع المجتمع والمساهمة في دعم الأسر المعسرة عبر توفير جزء من المال من خلال مشروع حصالتي.

تضمن حفل التدشين للمشروع العديد من الفقرات حيث قدمت مدرسة سور بهلا أوبريتا إنشاديا لمجموعة من طالبات المدرسة يدعو إلى العمل التطوعي. وألقى سعيد بن حمد المحروقي نائب رئيس الإدارة التنفيذية لفريق بهلا الخيري كلمة تحدث فيها عن أهمية العمل التطوعي وتنشئة الأطفال على المبادرة لمساعدة الفقراء والمحتاجين وأن هذا المشروع يأتي ضمن ملتقى الفريق السنوي الذي يحمل عنوان تطوعي حياة، وقدم شكره لكل من ساهم من أجل إنجاح هذا المشروع من الآباء والأمهات والمدرسة وجمعية المرأة والحرفيين المبدعين سعيد بن عبدالله العدوي وسالم بن حمد الشقصي والمؤسسات والأفراد الراعين لهذا الحدث. بعدها قامت راعية الحفل بتدشين شعار مشروع حصالتي، وقام الأطفال المشاركون بتكسير حصالاتهم وسط جو تسوده البهجة والسرور، وقام المنظمون للفعالية بتقديم هدايا للأطفال المشاركين في المشروع كتحفيز لهم، وفي نهاية الحفل كرمت راعية المناسبة مصانع الفخار والشركات الداعمة للمشروع، كما قدم مهنا بن حمد بن سليمان العلوي رئيس الإدارة التنفيذية لفريق بهلا الخيري هدية تذكارية لراعية الحفل.

الجدير بالذكر أن مشروع حصالتي قد انطلق بداية شهر رمضان الماضي من العام الهجري ١٤٣٩ وبلغ عدد الحصالات الموزعة قرابة ٨٠٠ حصالة استفاد منها أكثر من ٤٠٠ أسرة في ولاية بهلا وبعض الولايات المجاورة.

وقالت صابرة بنت حمد بن سالم العوفية المشرفة على إحدى اللجان: تتشكل علاقة الطفل الأولى مع المال والادخار من خلال الحصالة التي تبلور لدى الطفل المفهوم الحقيقي لقيمة النقود وقيمة مشاركة الآخرين والتضحية من أجلهم وبهدف تربية النشء على العمل التطوعي، وجاءت مبادرة فريق بهلا الخيري بمشروع حصالتي وكانت الانطلاقة باستلام الحصالات، وكم كانت رائعة تلك اللحظات عندما تدفق الأطفال من أرجاء الولاية حاملين في أيديهم حصالاتهم والبسمة تعلو وجوههم ولسان حالهم يقول هاكم بذور تطوعي، لتنطلق الأيدي بتحطيم الحصالات ثم جمع ثمار الخير بداخلها ليسطر أبناء الولاية ملحمة تاريخية في التعاون وستعم ثمار الخير أبناء الولاية من ذوي الدخل المحدود. وأكد المنظمون لهذه الفعالية على استمرارها كل عام ليكون بداية شهر رمضان القادم موعد توزيع حصالات السنة الثانية من المشروع.

محافظ الوسطى يبحث دعم مسيرة التنمية مع أهالي ولاية هيماء

■ محافظ الوسطى يلتقي بعدد من شيوخ وأهالي ولاية هيماء

التقى سعادة الشيخ معضد بن محمد بن عبدالله اليعقوبي محافظ الوسطى بعدد من شيوخ وأهالي ولاية هيماء بحضور سعادة الشيخ سهيل بن محاد المعشني والي هيماء وعدد من مسؤولي المؤسسات الحكومية بمحافظة الوسطى ونائب والي هيماء، يأتي هذا اللقاء في إطار البرنامج السنوي لزيارة الولايات والالتقاء بالمشايخ والرشداء وعدد من الأهالي ممثلي المجتمع في المجالس واللجان وذلك للاستماع إلى ما يبدونه من مقترحات ومتطلبات في سبيل دعم مسيرة التنمية في مختلف المجالات، والوقوف على أبرز التحديات - إن وجدت- وإمكانية تدارس الحلول الناجعة لها، وقد أكد المشايخ والرشداء على أن مثل هذه اللقاءات لا شك أنها تتيح التواصل المباشر بين الأهالي والمسؤولين والاطلاع عن كثب على مختلف المتطلبات ذات الصلة بالخدمات التي تقدمها مختلف القطاعات.

من جانب آخر التقى سعادة الشيخ محافظ الوسطى وبحضور سعادة الشيخ والي هيماء وعدد من مسؤولي المؤسسات الحكومية بمحافظة الوسطى ونائب الوالي بأعضاء المجلس البلدي ممثلي ولاية هيماء وأعضاء اللجان المحلية ورؤساء الفرق الرياضية التابعة لنادي الوسطى الرياضي ورئيسة وعضوات مجلس إدارة جمعية المرأة العمانية ورؤساء مجالس أولياء الأمور بولاية هيماء وذلك للاستماع إلى الرؤى والمداخلات التي من شأنها أن تعزز أداءهم في المجالس واللجان التي ينتمون إليها وسبل تفعيل أدوارهم المنوطة بهم.

وقد أثنى سعادة الشيخ محافظ الوسطى خلال اللقاءين على الجهود المخلصة التي يبذلها الجميع في سبيل تحقيق الأهداف المرجوة من هذه اللقاءات.

الاحتفاء بيوم الحرفي العماني بوادي بني خالد

■ أثناء الاطلاع على منتجات الحرفيين

■ جانب من المعروضات

وادي بني خالد – محمد بن حميد المصلحي

أقيم بولاية وادي بني خالد بمحافظة شمال الشرقية يوم الحرفي العماني المفتوح برعاية سعادة الشيخ الدكتور سيف بن محمد الغيثي والي الولاية بحضور مدير دائرة الصناعات الحرفية بمحافظة شمال الشرقية، الذي يأتي تزامنا مع احتفالات السلطنة باليوم الحرفي العماني.

حيث قام سعادته بافتتاح المعرض الحرفي وتجول في أركان المعرض المختلفة الذي اشتمل عدة أركان متنوعة من الصناعات والمشغولات الحرفية لأنامل حرفيي وحرفيات الولاية حيث عرضت منتوجات ومشغولات سعفية ونسيجية ومنتوجات من جريد النخيل وغيرها من المشغولات الحرفية بالولاية من تنظيم مؤسسة حسين الدروشي للمشغولات الحرفية، وفي الختام قام سعادة الشيخ الدكتور راعي الحفل بتكريم عدد من حرفيي وحرفيات الولاية.

الجدير بالذكر أنه يوجد بالولاية مركز تدريب وإنتاج السعفيات تابع للهيئة العامة للصناعات الحرفية ويعمل به عدد من الكوادر العمانية ويستقطب عددا من أبناء وبنات الولاية للعمل على تأهيلهم لإنتاج السعفيات ليكون موردا اقتصاديا لهم.

محاضرة توعوية عن التسول بصحم

صحم - أحمد البريكي

أقيمت صباح أمس بقاعة جمعية المرأة العمانية بولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة محاضرة توعوية عن آثار التسول من المنظور الاجتماعي، قدمت المحاضرة عضوات فريق مكافحة التسول بمحافظة شمال الباطنة، حيث ألقت لطيفة المعمرية مقدمة عن ظاهرة التسول في المجتمع العماني وزيادة أعداد المتسولين بشكل كبير في الآونة الأخيرة ودور وزارة التنمية الاجتماعية والجهات المختصة وأفراد المجتمع في مكافحة هذه الظاهرة من خلال زيادة عدد الحملات التي يقوم بها فريق مكافحة ظاهرة التسول في ولايات محافظة شمال وجنوب الباطنة وتوعية المواطنين حول هذه الظاهرة بالمدارس وجمعيات المرأة العمانية، وأضافت المعمرية : على المجتمع أن يتكاتف ويتعاون مع الجهات المختصة لحماية أبنائه من الوقوع في هذه المشكلة وأن يتم توجيه هذه الحالات إلى جهات الاختصاص المتمثلة بوزارة التنمية الاجتماعية أو شرطة عمان السلطانية .

بعدها قدمت عائشة النوفلية عضوة فريق مكافحة التسول محاضرة عن التعريف بالتسول وطريقة طلب المال من الناس وأشكال التسول المستخدمة مثل البكاء وانتحال بعض الأمراض والعاهات غير الحقيقية وطلب التبرعات لأجل مشروع خيري واصطحاب الأطفال الذين يعانون من خلل أو إعاقة معينة للأماكن التي يرتادها الناس وبيع سلع تافهة في الأماكن العامة والطرقات ومحطات تعبئة الوقود وغيرها من الأماكن، حيث يقوم الفريق باتخاذ عدد من الإجراءات تجاه هؤلاء المتسولين وإحالتهم إلى الادعاء العام عن طريق شرطة عمان السلطانية تمهيدا لمحاكمتهم بالنسبة للمستولين الوافدين، وأما المتسول العماني فتجرى لهم دراسة وبحث اجتماعي للوقوف على الأسباب الدافعة إلى تسولهم وتقديم المساعدة لهم وفقاً لنتائج أو توصيات البحث الاجتماعي.

■ خلال تقديم المحاضرة التوعوية

إنهاء خدمة

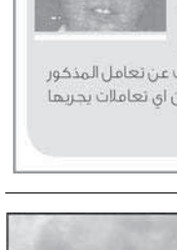

تعلن مجموعة حمدان التجارية ش.م.م قسم النقليات أن الفاضل آلن ديفيد هوالتد بريطاني الجنسية ويحمل بطاقة رقم ١١٦١٩٧٩٧٤ وجواز سفر رقم ٥٣٨٦٩٥٥٨٦ المنشورة صورته لا يعمل لدينا اعتبارا من تاريخ ٢٠١٩/٣/١٢م من تاريخ نشر الاعلان واصبح ليست له صفة بالمجموعة بعد انتهاء العمل معها وكل من يتعامل معه بعد تاريخ هذا الاعلان سواء كانت بنوكا او شركات او افرادا يتحمل مسؤوليته الكاملة عن ذلك وتخلي المجموعة مسؤوليتها عن أي التزامات تترتب عن تعامل المذكور باسم المجموعة بعد تاريخ هذا الاعلان وهي غير مسؤولة عن اي تعاملات يجريها بعد تاريخ هذا الاعلان .

مناقشة الاستعداد لإقامة العرس الجماعي الثاني بالرستاق

■ من اجتماع لجنة العرس الجماعي الثاني بولاية الرستاق

الرستاق - سعيد السلماني

ناقشت لجنة العرس الجماعي الثاني بولاية الرستاق آخر المستجدات في إقامة العرس الجماعي الثاني بالولاية نظرا لنجاح الأول الذي شهد مشاركة أكثر من ٧٥ عريسا، وتم خلال اجتماع اللجنة أمس مناقشة عدد من الموضوعات والآليات لضمان جودة تنفيذ الفكرة بصورة أكثر تميزا وفرحة ففي البداية استعرض المهندس هارون بن ناصر العوفي أبرز المميزات والعروض التي سعت اللجنة لتوفيرها للعرسان المشتركين الذين بلغ عددهم ٢١ عريسا حتى الآن ويتوقع أن يزيد خلال الأشهر القادمة لأكثر من ٥٠ عريسا، كما تم مناقشة أبرز التحديات وآليات التغلب عليها من خلال الاستعداد المبكر وكذلك طرق الترويج للحدث، حيث تعاونت محلات تأجير مستلزمات الأفراح والقاعات وغيرها مع اللجنة وقدمت عروضا مميزة للتسهيل على الشباب وتشجيعهم على بناء أسرة تسودها المودة دون التفكير بالأعباء.

وفي الختام تم الاتفاق على تكريم المتطوعين بالعرس الجماعي الأول تقديرا لجهودهم ومشاركتهم المميزة.

«المرأة» بلوى تقدم الركن التراثي في ملتقى إبداع الأطفال

لوى - عبدالله بن سالم المانعي

قدمت جمعية المرأة العمانية بولاية لوى الركن التراثي في ملتقى الإبداع الأول لرياض الأطفال الذي تبنته مدرسة الفجر الباسم الخاصة وكان برعاية المكرم الشيخ أحمد بن خلفان الغفيلي عضو مجلس الدولة، وتضمن الركن عرض مقتنيات تراثية في السعفيات والموروثات الشعبية وأدوات تبريد المياه قديما من الفخاريات وأدوات الإضاءة ومستلزمات الحياة الأخرى، وعرضا للصناعات التقليدية للملابس والتطريز وحياكة الكمة العمانية بالإضافة إلى الأكلات المحلية.

وقالت رحمة بنت علي الغفيلية عضوة المجلس البلدي بمحافظة شمال الباطنة ممثلة ولاية لوى ورئيسة جمعية المرأة العمانية بالولاية: كانت المشاركة متميزة والإقبال كان كبيرا على الركن التراثي الذي شكل ماضيا تليدا امتزج بالحاضر المشرق والمشاركة هي جزء من مشاركات عدة للجمعية هذا العام، مؤكدة في الوقت نفسه أن هناك مشاركات مقبلة في تعزيز ودعم أنشطة مختلفة.

«ساهم التطوعية» بالسيب تقيم احتفالها السنوي

السيب - بشير الريامي

نظمت مجموعة ساهم التطوعية التابعة لفريق السيب التطوعي بلجنة التنمية الاجتماعية بولاية السيب تحت إشراف وزارة التنمية الاجتماعية حفلها السنوي لتكريم الأعضاء المجيدين في مختلف الأنشطة والفعاليات المنفذة خلال العام الماضي. رعى الحفل حمود بن محمد المنذري مدير شؤون الأحداث بوزارة التنمية الاجتماعية، وبحضور المدير المساعد لدائرة الشؤون الاجتماعية بولاية السيب. وقد تضمن الحفل تقديم مجموعة من الفقرات الفنية بدأت بعرض أوبريت غنائي وطني، ثم تم تقديم عرض مرئي لأنشطة وفعاليات مجموعة ساهم التطوعية خلال العام الماضي ثم إلى مجموعة من الشعراء قصائد شعرية شعبية، وتم تقديم عرض مصور بعنوان (الفريق الأخضر) بالإضافة إلى عقد جلسة حوارية حول المبادرة في الأعمال التطوعية، وفي نهاية الحفل قام حمود المنذري راعي المناسبة بتكريم الأعضاء المجيدين بالفريق.

بدء العمل في إنشاء المجلس العام بالسنينة

السنينة - ثويني اليحيائي

أسندت المناقصات الداخلية بوزارة الإسكان مناقصة بناء مجلس عام بولاية السنينة بمحافظة البريمي حيث بدأ العمل في إنشاء المجلس العام بولاية السنينة الذي يقع بالقرب من المساكن الاجتماعية الجديدة وتقدر مساحة بنائه قرابة ٣٤٠ مترا مربعا كما يحتوي على مرافق خدمية وقد يستغرق بناؤه حوالي ستة أشهر ابتداء من شهر مارس الحالي وحتى شهر سبتمبر القادم ، وفي إطار الاهتمام بالعادات والتقاليد العريقة ونقل الموروث الذي يحمله الآباء والأجداد يعد هذا المجلس صرحا لأبناء ولاية السنينة بمحافظة البريمي والمناطق التابعة لها وهو يهدف الى العمل على تعزيز الانسجام الاجتماعي والتوافق بين أفراد الولاية وتعزيز الروابط وإحياء العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع حيث تقام فيه المناسبات في الأفراح والأتراح واللقاءات بين أبناء المنطقة واجتماعهم للتباحث والنقاش وأخذ الآراء وتدارس بعض الموضوعات حول مختلف القضايا بينهم، كما يعد المجلس من المشروعات التي حظيت بها الولاية ويخدم شريحة كبيرة من أبناء الولاية حيث يتم فيه استقبال الضيوف والقيام بواجب إكرامهم وتدارس الأمور والقضايا التي تهم أبناء الولاية.

تنويـــه

تعلن شركة كهرباء المناطق الريفية عن تمديد فترة الحصول على مستندات المزايدة

(تنوير - ٢/٢٠١٩) - تأجير موقع لتقديم الخدمات الغذائية (مقهى) في مبناها القائم في مرتفعات المطار بولاية السيب

لغاية ٢٦ مارس ٢٠١٩، بالإضافة إلى تمديد فترة الإغلاق (تقديم العروض) لغاية ٢٨ مارس ٢٠١٩.

- يمكن للشركات المتخصصة والمؤسسات المسجلة وذات الصلة بالمجال التقدم بالمشاركة والحصول على مستندات المزايدة من دائرة المشتريات والعقود بمبنى الشركة الرئيسي بالسيب خلال ساعات العمل الرسمية من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الساعة الثانية عشرة ظهراً .
- يجب وضع العطاءات بصندوق المناقصات بمبنى الشركة الرئيسي بالسيب قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من تاريخ آخر موعد لتقديم العطاءات.

لمزيد من المعلومات، الرجاء الإتصال بمركز التواصل: ٨٠٠٧٧٧٨٧

تنوير
سلطنة عمان، السيب، ص.ب: ١١٦٦ - الرمز البريدي: ١٢٣
هاتف: ٢٤٢٥٠٨٠٠ فاكس: ٢٤٢٥٠٨٩٣
info@tanweer.nama.om | www.tanweer.om

بعد نجاح التجربة بنسبة ٩٦٪

مشروع لتوظيف الذكاء الاصطناعي للكشف عن سرطان الثدي في ٥ مستشفيات بالسلطنة

أعلنت وزارة الصحة وهيئة تقنية المعلومات عن تدشين برنامج جديد لتطبيق الذكاء الاصطناعي بشكل تجريبي للكشف عن مرض سرطان الثدي في ٥ مستشفيات بالسلطنة وذلك بعد نجاح تجربة قامت بها الوزارة والهيئة بالتعاون مع شركة مايكروسوفت وشركة سكرين بوينت لتوظيف الذكاء الاصطناعي للكشف عن مرض سرطان الثدي في السلطنة حيث بلغت نسبة النجاح التي حققتها هذه التجربة ٩٦٪ وهو ما شجع الوزارة والهيئة للمضي قدما لتطبيق الذكاء الاصطناعي بشكل تجريبي أوسع في ٥ مستشفيات نموذجية في السلطنة لتسهيل عملية الكشف المبكر عن حالات سرطان الثدي وتوفير رعاية صحية مُبكرة للنساء.

وقد أعلنت وزارة الصحة وهيئة تقنية المعلومات عن بدء المرحلة التجريبية للمشروع والتي ستستمر لمدة عام لقياس فاعلية النظام وإمكانية تطبيقه في كافة مستشفيات السلطنة من خلال الربط والتكامل مع نظام الشفاء والأشعة الرقمية، وستبدأ بتطبيق النظام على المستشفى السلطاني ومستشفيات خولة والبريمي وإبراء والسلطان قابوس بصلالة وذلك لدراسة التحديات وانعكاس تأثيرها المباشر وغير المباشر. وصرح سعادة الدكتور علي بن طالب الهنائي وكيل وزارة الصحة لشؤون التخطيط: «إن هذا المشروع يأتي ضمن الجهود التي تقوم بها الوزارة لتحسين جودة الخدمات الصحية في السلطنة وتبني أحدث الأنظمة والبرامج والتقنيات للكشف المبكر عن الأمراض وبالتالي التعامل معها في مراحلها الأولى، وقد سارت الوزارة في توظيف الذكاء الاصطناعي في الكشف المبكر عن سرطان الثدي بشكل علمي ممنهج حيث بدأنا بإجراء تجربة عملية للكشف عن هذا المرض في مراحله الأولى بواسطة الذكاء الاصطناعي ومقارنتها بنتائج الطرق التقليدية المتبعة للكشف عن هذا المرض في نفس المراحل وعندما تبينت لنا النتائج الإيجابية المشجعة لهذه التجربة قررنا أن نمضي أبعد بشكل محدد ومدروس عبر تطبيق برنامج الذكاء الاصطناعي في ٥ مستشفيات في السلطنة وسنتابع النتائج عن كثب وبناءً عليها سنقرر كيفية وآلية المضي في المشروع».

ومن جانبه قال الدكتور سالم الرزيقي الرئيس التنفيذي لهيئة تقنية المعلومات: «هذا المشروع يأتي ضمن الرؤية الإستراتيجية للهيئة لتوظيف التقنيات الناشئة للثورة الصناعية الرابعة مثل الذكاء الاصطناعي وانترنت الأشياء وتقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز وسلسلة بيانات الكتل (البلوكتشين) وغيرها لتطوير الخدمات التي تقدمها المؤسسات الحكومية حيث إن الهيئة تعمل على إيجاد مركز للتميز في السلطنة يعمل عبر الشراكات مع كبرى الشركات العالمية لتقديم حلولا مبتكرة لتطبيق تقنيات الثورة الصناعية الرابعة بعد تجربتها لتتلاءم واحتياجات المؤسسات الحكومية في السلطنة لتعزيز جودة الخدمات التي تقدمها في مختلف المجالات بشكل سريع ومتقن مع تقليل الجهد والمصروفات». وأضاف الرزيقي: «القطاع الصحي من القطاعات التي تشهد نموا متسارعا على مستوى العالم في تطبيقات الذكاء الاصطناعي وهنالك نجاحات مشهودة تم تحقيقها، ولذلك جاء هذا الاتفاق مع وزارة الصحة للبدء في إجراء تجربة عملية بالتعاون مع شركة مايكروسوفت وشركة سكرين بوينت لتطبيق الذكاء الاصطناعي للكشف المبكر عن سرطان الثدي والحمد لله كانت النتائج إيجابية ومشجعة ولذلك قررت وزارة الصحة المضي قدماً لتطبيق النظام في ٥ مستشفيات في السلطنة ستكون نواة لتوسيع تطبيقه في مستشفيات أخرى، وهنالك فرصة لتوظيف الذكاء الاصطناعي في الكشف المبكر عن أمراض أخرى». والجدير بالذكر أن مرض سرطان الثدي يُعَد من الأمراض الأكثر شيوعًا في السلطنة إذ يُمثّل نسبة ٢٤,٤٪ من إجمالي حالات السرطان المُشخصة في السلطنة و١١,٦٪ من إجمالي حالات السرطان المُشخصة عالميًا. في الوقت الراهن يتم تشخيص حوالي أكثر من ٢٠٠ حالة جديدة سنويا ومن المتوقّع أن ترتفع عدد الحالات الجديدة سنويًا في السلطنة إلى ٩٧٥ حالة بحلول عام ٢٠٤٠.

وتُشير الإحصائيات إلى أن عدد أشعة الماموجرام المُستخدمة للكشف عن مرض سرطان الثدي التي يُمكن أن يستوعبها ٥ أخصائيين بالنظام الحالي تصل إلى ٤٩٩٢٠ أشعة تشخيصية سنويًا، ومع تطبيق النظام سيرتفع العدد إلى ٩٩٨٤٠ سنويًا. إضافةً إلى ذلك، ستقل تكاليف العلاج من ٢٦،٠٠٠ ريال للمريض الواحد إلى ٣٠٠٠ ريال بسبب التشخيص المُبكر أي توفير ٢,٣ مليون ريال عُماني لكل ١٠٠ حالة. والجدير بالذكر أنه عند بداية تشغيل البرنامج سيكون هنالك ارتفاع في حالات سرطان الثدي المُكتشفة ما يُقارب ١٥٠ حالة إضافية وستستقر الأرقام وتقل بعد ٢-٥ سنوات. وفي هذا الإطار عقدت وزارة الصحة بالتعاون مع هيئة تقنية المعلومات مساء أمس الأول بمعرض كومكس ٢٠١٩ حلقة عمل بعنوان توظيف الذكاء الاصطناعي في قطاع الرعاية الصحية هدفت إلى إبراز دور التقنيات الناشئة المرافقة للثورة الصناعية الرابعة في تعزيز أداء القطاعات الاستراتيجية وتمكينها من تحقيق أهدافها الوطنية بشكل أكبر، بالإضافة إلى تسليط الضوء وبشكل خاص على أفضل الممارسات في توظيف التقنية في القطاع الصحي ومشاركة عدد من التجارب الناجحة عالميًا في هذا المجال. وتم خلال حلقة العمل استعراض تجربة وزارة الصحة في توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي في تسهيل الكشف عن مرض سرطان الثدي والآلية التي تم اتباعها في التحضير والإعداد لهذه التجربة والمنهجية العلمية التي تم اتباعها في تطبيق التجربة والمعايير والمؤشرات التي تم اعتمادها وصولاً إلى استخلاص النتائج، كما تم استعراض التحديات والتوصيات. كما تضمنت حلقة العمل عرضاً لشركة أي بي أم حول الإمكانيات الواسعة لتوظيف الذكاء الاصطناعي في القطاع الصحي والحلول الفنية التي تقدمها على هذا الصعيد كما قدمت شركة مايكروسوفت عرضاً عن الحوسبة السحابية الذكية، وكذلك قدم الرئيس التنفيذي لشركة سكرين بوينت عرضاً لتجربة دولة هولندا في تطبيق تقنية الذكاء الاصطناعي في القطاع الصحي.

■ من حلقات العمل

وكيل وزارة الصحة للتخطيط:

سنتابع النتائج عن كثب ثم نقرر آلية المضي في المشروع

د.سالم الرزيقي:

هنالك فرصة لتوظيف الذكاء الاصطناعي في الكشف المبكر عن أمراض أخرى

محاضرات توعوية بالسنينة عن التدخين وآثاره السلبية والتغذية والسلامة المرورية

■ من الحضور

السنينة - ثويني اليحيائي

نظمت المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة البريمي ممثلة بمركز السنينة الصحي محاضرة صحية عن التدخين بقاعة بلدية السنينة التي ألقتها شيماء بنت حمد العريمية أخصائية تغذية بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة البريمي.

وناقشت أهداف البرنامج والذي يمثل في غرس مفهوم تعزيز الصحة لدى العاملين الصحيين وأفراد المجتمع بصفة عامة الأمر الذي يستطيع الأشخاص من خلاله السيطرة على صحتهم والعوامل التي تؤثر عليهم وأن الوسيلة الرئيسية لتعزيز الصحة الإقلاع عن التدخين حيث إنها تحتوي على مواد صناعية وما أخفى كان أعظم كما أن مخاطر استخدام التبغ يؤثر على السلوكيات الخاطئة التي تدفع الكثير إلى استهلاك المال والصحة والسلامة كما أن التدخين له سلبيات كثيرة خاصة داخل الجسم وهو التسمم والسرطان الراوي والامتناع عن التغذية والكثير من مسبباته الخاطئة . أما عن دور التغذية ألقت المحاضرة خولة الشبيبية مثقفة صحية بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة البريمي عن كيفية النظام في التغذية وأهدافه والجدير بالذكر أن الكادر الطبي يقوم بتوعية المرضى المصابين خلال مراجعتهم العيادة وذلك من خلال تثقيفهم وأهم العادات الصحية التي يجب اتباعها تفاديا للنتائج السلبية التي قد تترتب عليهم لعدم ممارسة العادات الصحية المناسبة للتغذية كما يقوم المركز بتوزيع عدد من المطويات والإرشادات التوعوية والكتيبات بشكل مستمر للمريض عند مراجعته حول إرشاده بالتغذية المناسبة السليمة ومن خلاله يقوم بأخذ الاحتياطات الوقائية والاحترازية الأزمة لتجنب أي مضاعفات أو أعراض في ارتفاع أو انخفاض نسبة الأعراض التي تترتب عليه الاهتمام ومراجعة للمركز بصفة مستمرة عند ملاحظته لأي أعراض وذلك لسلامته بعد ذلك طرحت أسئلة للتوضيح عن التغذية ودورها وما هي الوقاية من تناولها. أما المحاضرة الثانية عن السلامة المرورية ألقاها محمد العيسائي من القيادة العامة لشرطة بمحافظة البريمي عن السلامة المرورية والحث حول مخاطر استخدام الهاتف النقال أثناء القيادة وما يسببه من حوادث وإرباك للسائقين وكذلك مخاطر القيادة بسرعة وتهور وما ينتج عن السرعة الزائدة من حوادث وما يتوجب على قائدي المركبات الالتزام به لتفادي وقوع الحوادث والأخذ بمبدأ الوقاية خير من الهلاك حيث استعرض بعض إحصائيات الحوادث سواء على مستوى محافظة البريمي بشكل عام وولاية السنينة على وجه الخصوص ونجاح شرطة عمان السلطانية في الحد النسبي من الحوادث من خلال اتخاذ بعض الإجراءات المتعلقة بالسلامة المرورية بينما تحدث عن السلامة في الحافلات المدرسية وأهمية سلامة الطلاب في الحافلات المدرسية وطرق التعامل مع عملية نقلهم من والى المدرسة والجوانب التي يجب على سائق الحافلة أن يراعيها وكذلك المتمثلة في تجهيز الحافلة وترك بعض النوافذ مفتوحة أثناء وقوف الحافلة بعد تفريغ الطلاب وإيجاد آلية مناسبة للحفاظ على الطلاب حضر المحاضرة مشرف الخدمات الإدارية بمركز السنينة الصحي وعدد من موظفي المركز الصحي وموظفي الدوائر الحكومية والخاصة وجمع غفير من المواطنين بالولاية .

■ من حضور الحفل

«مستشفى سناو» يدعو إلى ضرورة الاهتمام بالكلى والوقاية من أمراضها

■ التعرف على أركان المعرض المصاحب

المضيبي – علي بن خلفان الحبسي

احتفلت المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة شمال الشرقية ممثلة في مستشفى سناو باليوم العالمي لصحة الكلى وذلك بقاعة المستشفى، بحضور الشيخ محمود بن سليمان المعمري نائب والي المضيبي بسناو، وسعود بن عامر النظيري مدير عام الخدمات الصحية بالمحافظة، أقيم الاحتفال بالتعاون مع اللجنة الصحية بغرفة وتجارة وصناعة عمان فرع إبراء.

وألقت الدكتورة بدرية بنت بشير الشرجية مديرة مستشفى سناو كلمة تناولت خلالها أهمية الاحتفال بهذه المناسبة، مشيرة إلى أن عدد المصابين بأمراض الكلى عالميا يقدر بنحو ٨٥٠ مليون شخص، وأن الأرقام تدعو إلى القلق وتنبؤ المنظمات العالمية للعالم أجمع بالخطر القادم إذا لم يراجع الجميع السياسات الصحية الشخصية والمجتمعية الهادفة إلى خدمة أمراض الكلى.

من جهته ألقى عامر الحبسي من وحدة غسيل الكلى بمستشفى سناو محاضرة أوضح من خلالها أمراض الكلى والوقاية منها والحفاظ على الصحة العامة واتباع الأنماط الغذائية السليمة في الحفاظ عليها وأهم القواعد الذهبية للحفاظ على الكلية بعدها قدم عرض مرئي تناول أهمية صحة الكلى وأثره على الإنسان.

كما افتتح معرض تناول المناسبة من كافة جوانبها بالصور والوسائل التوعوية والتثقيفية والمجسمات، وقدمت مدرسة أبو بلال للتعليم ألأساسي مسرحية تناولت أبعاد تناول المسكنات وغيرها من المضادات الحيوية بشكل مفرط وأثرها على صحة الكلى إلى جانب إلقاء القصائد الشعرية ثم جرى تكريم المساهمين والمشاركين في هذه المناسبة من مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة والأفراد.

■ خلال تكريم المساهمين والمشاركين

تكريم الموظفين المجيدين والقدامى والمتقاعدين بمستشفى خولة

■ راعي الحفل والحضور

نظمت المديرية العامة لمستشفى خولة بفندق كراون بلازا بالقرم مؤخرا حفلا لتكريم الموظفين المجيدين والقدامى والمتقاعدين وذلك تحت رعاية معالي الدكتور أحمد بن محمد السعيدي وزير الصحة وبحضور عدد من أصحاب السعادة وكلاء الوزارة والمستشارين وعدد كبير من العاملين بالمستشفى؛ ضمن إطار سعيها للإشادة بجهود الكادرين الإداري والطبي.

وأشار معالي الدكتور أحمد بن محمد السعيدي وزير الصحة في كلمة له بأن تكريم الموظفين يأتي تقديراً لجهودهم ودافعاً لهم لبذل المزيد من الجهد والعطاء، وقطفاً لثمار العمل المضني الذي تعامل معه موظفي مستشفى خولة بكل جد واجتهاد، متسلحين بإيمان الإنجاز والعطاء. وأكد معاليه على أهمية هذا التكريم الذي سيسهم في تشجيع وتعزيز روح الإبداع والابتكار وتبني الأفكار البناءة لدى الموظفين التي تصب في تطوير العمل الصحي وتجويده.

تضمن الحفل عرضا مرئيا وثائقيا عن مستشفى خولة للتعريف بأقسامه الفنية والإدارية واستعراض أبرز إنجازات المستشفى في التخصصات الكبيرة والدقيقة.

■ جانب من التكريم

مناقشة الأعراض والتغييرات النفسية التي تصيب المرأة بصحية ظفار

صلالة – بخيت الشحري

أقام قسم صحة المرأة والطفل بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة ظفار حلقة عمل بعنوان سن الأمان لدى المرأة وذلك ضمن برامج خطته التدريبية السنوية وذلك بقاعة الندوات والمؤتمرات صباح أمس الأول بمقر المديرية شاركت فيها ٢٦ طبيبة وممرضة من مختلف مؤسسات الرعاية الصحية الأولية بولايات المحافظة.

وقدمت الحلقة الدكتورة تسابيح علي الحصن طبيبة بقسم النساء والولادة بمستشفى السلطان قابوس بصلالة، وقد استعرضت حلقة العمل الأعراض والتغييرات الجسدية والنفسية التي تصيب المرأة بعد سن الأربعين، وقدمت كيفية إعطاء المشورة الصحيحة لمحاربة التأثيرات السلبية لما يعرف بسن اليأس.

■ خلال تقديم حلقة العمل

محاضرات صحية بمركز تقدير الكبار بينقل

ينقل - آمنه العلوية

أقيمت بمركز تقدير الكبار محاضرات صحية توعوية متنوعة عن الاستخدام الأمثل للأدوية وعن مخاطر ارتفاع ضغط الدم وفحص السكري، قدمته لهم ممرضة رعاية المسنين راية بنت عبدالله الفارسية ، بعدها قامت بأخذ قياس الضغط والسكري لجميع المنتسبين والحاضرين بالمركز كما ناقشوا أهمية العلاج الطبيعي لكبار السن ودور الصحة والتنمية الاجتماعية في هذا البرنامج.

■ أثناء أخذ الفحوصات

حفظ الحقوق وأداء الواجبات استمرارا لمشروعات التنمية المستدامة

بلدية مسقط تؤكد أهمية تسجيل عقود الإيجار والحد من «التهرب»

تحديد رسوم العقد نظير ما تقدمه البلدية من خدمات مجتمعية مختلفة

على الرغم من الضمانات والمميزات التي يضمنها عقد الإيجار بالنسبة للطرفين خاصة في حالة المنازعات، يقابل ذلك عزوف بعض ملاك العقارات أو المؤجرين عن تسجيل عقود الإيجار وتوثيقها، أو اتباع أساليب غير قانونية في تسجيلها، مما يترتب عليه ضياع للحقوق لكلا الطرفين، وعدم تحقيق العوائد المالية المشروعة للجهات المختصة بالدولة، ويعرف عقد الإيجار على أنه: «عقد يلتزم المؤجر بمقتضاه أن يُمَكّن المستأجر من الانتفاع بشيء معين لمدة معينة لقاء أجر معلوم».

ويُسهم توثيق عقود الإيجار في تنظيم العلاقة بين أطراف العملية الإيجارية المتمثلة في (المؤجر، المستأجر)، كما يضمن توثيق عقد الإيجار بشكل رسمي لدى البلدية في سداد الإيجار وتوثيق بيانات المستأجر، بما يوفر معلومات عن كل المتعاملين في قطاع الإيجار، إلى جانب إرسائه لمنظومة عادلة من الالتزام الضريبي، بما يعزز من جهود بلدية مسقط في توفير الخدمات وإكمال مشروعاتها التنموية.

ويؤدي قلة الوعي القانوني والاجتماعي من قبل المؤجر والمستأجر بمخاطر محتملة تنتج عن عدم توثيق العقود وتعمل على ضياع الحقوق لكلا الطرفين، ومن أهم أشكال التهرب إبرام عقد إيجار بين المؤجر والمستأجر بقيمة أقل بكثير من القيمة الحقيقية، أو عدم إبرام عقد إيجار بين الطرفين إطلاقا، إضافة إلى عدم وجود سند تملك لكثير من المباني المنزلية المؤجرة، فضلا عن جهل كثير من المتعاقدين بمخاطر عدم إبرام عقود الإيجار، مما يوقعهم لاحقًا في الكثير من المشاكل وضياع الحقوق لكلا الطرفين.

تمنح العقود الموثقة لملاك العقارات حق التقدم للمطالبة بالأجرة المتأخرة، والإخلاء والتسليم في حال عدم السداد، مما يكفل الحقوق لأصحابها، من جانب آخر، تسهم عقود الإيجار المسجلة في تقليص حجم المنازعات المتعلقة بالإيجارات وتساعد في ضبط النظام الإيجاري، كما يضمن تسجيل عقود الإيجار إنصاف المؤجر، حيث كفل له حقه من خلال إقراره بعدم جواز تأجير المكان المؤجر بالباطن، وعدم السماح للمستأجر بتحويل العقار لجهة أخرى دون الحصول على موافقته، كما أعطى المُؤجر الحق في إخلاء المحل المُؤجَر في حالة عدم سداد المُستأجر للأُجرة المتفق عليها وفق شروط العقد، إلى جانب حماية المؤجر في حالة تمت إساءة استخدام المحل المُؤجَر من قبل المُستأجر، إضافة إلى أحقية المُؤجر في إخلاء المسكن إذا تنازل عنه المُستأجر للغير بدون إذن كتابي منه، أو إذا دعته الحاجة لشغل المكان المُؤجَر بنفسه، أو لأحد أقربائه، على أن يمنح المُستأجر مُهلة للإخلاء لا تقل عن ستة أشهر، أو إذا تطلب منه هدم العقار، وإعادة بنائه، فالقانون يجيز للمُؤجر ذلك بعد موافقة الجهات المختصة.

كما أعطى القانون المُؤجر الحق في أن يطلب تعويضًا من المستأجر إذا تسبب في إلحاق ضرر في المسكن المُؤجَر، أو قام بأي أعمال بناء إضافية بدون موافقته، وقد ألزم القانون المُستأجر بالوفاء بالأجرة في المواعيد المتفق عليها، إضافة إلى إلزامه بسداد قيمة استهلاك الكهرباء والمياه، وعوائد البلدية، وخدمات المجاري، وأي رسوم أخرى يلتزم بدفعها قانونًا خلال مدة سريان العقد، ما لم يتم الاتفاق على غير ذلك، كما كفل القانون للمُؤجر الحق في استلام المسكن المُؤجَر سليما بدون أضرار، وإلزام المستأجر بإصلاح أي ضرر.

ومن جانب آخر، فإن عقد الإيجار يضمن حق المُستأجر أيضا، وذلك في عدة جوانب أخرى، منها حمايته أي المُستأجر من أي زيادة في الأُجرة، إلا بعد انتهاء مدة العقد أو كل ثلاث سنوات إذا زادت مدة العقد عن ذلك، كما أقر القانون بعدم جواز إخلاء المسكن المُستأجَر قبل إعلام المُستأجر بمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر قبل انتهاء مدة سريان العقد، إلا في ظروف معينة تقتضي حسب القانون، وإذا تطلب الأمر إجراء المُستأجر لأي تعديلات في المسكن المُؤجَر وبموافقة صاحبه، فإن المُؤجر في هذه الحالة ملتزم أمام القانون بأن يرد للمُستأجر عند الإخلاء ما أنفقه على تلك الأعمال.

كما أن القانون يُلزم المُؤجر بإشعار المُستأجَر في حالة أيلولة ملكية المكان المُؤجَر إلى شخص آخر، وعلى أساسه يقوم المستأجر بتسليم الأُجرة للمالك الجديد، وبالتالي حماية المُستأجر من عدم مطالبة المالك الجديد بإخلاء المسكن، أو رفع الأُجرة إلا وفق الأحكام المنصوص عليها بالقانون.

من جانب آخر، يُلزَم المُؤجر في الوقت نفسه بتسليم المُستأجر محل السكن صالحًا لتحقيق الغرض المُؤجَر من أجله، وإلا جاز للمُستأجر فسخ العقد، والمطالبة برد الأُجرة المدفوعة.

آثار التهرب

يؤثر التهرب الضريبي على قدرة البلدية في توفير الإيرادات اللازمة للإنفاق العام على الخدمات، وذلك بسبب الفاقد المالي الكبير من جراء عدم سداد الرسوم المستحقة، والذي من شأنه أن يؤثر على جودة الخدمات العامة، ومدى توافرها للمجتمع، ويقلل من فرص الاستثمار والتطوير في البنية الأساسية والمرافق الضرورية والمشروعات الخدمية، ويحول دون تحقيق التنمية الاقتصادية والخدمية على النحو المرجو، مما يحمّل البلدية عبئًا إضافيًا في توفير البدائل اللازمة، كما أن تهرب البعض من ملاك العقارات من أداء الرسوم الواجبة عليهم، يحول دون إرساء منظومة ضريبية عادلة، حيث يؤثر غيابها إلى أعباء في الإنفاق على الخدمات، وبالتالي تصبح الضريبة فاقدة للشرعية مع غياب العدالة بالنسبة للطرف الآخر الملتزم بأداء الضريبة، مما يوجد نوعًا من التمييز في أداء الواجبات لدى الأفراد.

ضرورة أن يعي المؤجر والمستأجر فوائد توثيق عقود الإيجار وأهميتها لضمان حقوقهم

نظرًا لتأثير ظاهرة التهرب عن تسجيل عقود الإيجار في مجال تنمية الموارد المالية فقد عملت بلدية مسقط مؤخرًا على توقيع اتفاقية مع شركة عُمان للاستثمارات والتمويل حول مشروع تحصيل رسوم عقود الإيجار غير الموثقة في البلدية، ونصّت الاتفاقية على العمل سويا بين البلدية والشركة في مشروع تحصيل الفاقد من رسوم عقود الإيجار من خلال توظيف إمكانات الشركة وخبراتها للعمل مع البلدية في تحصيل الرسوم والمبالغ المستحقة لها عن خدمات تسجيل عقود الإيجار لديها، وفق القوانين واللوائح المعمول بها، بحيث تقوم الشركة بتقديم خدمات المسح الميداني وجمع المعلومات عن الملاّك والمستأجرين في المناطق المتفق عليها وذلك عن طريق مقارنة البيانات المقدمة من البلدية مع البيانات التي توفرها الشركة لتحديد العقارات المؤجرة دون تسجيل عقد إيجار لدى البلدية، وكذلك تقوم الشركة بمتابعة المؤجر والمستأجر بعد فحص البيانات وتحليلها والتوصل إلى تحديد الوحدات المؤجرة بدون عقود إيجار مسجلة لدى البلدية، وبعدها يتم العمل مع الجهات المختصة للمطالبة بتسجيل عقود الإيجار ودفع الرسوم المقررة، وتسجيل جميع فواتير الكهرباء والمياه باسم المستأجر للعقار بموجب عقد الإيجار المسجل لدى البلدية، تطبيقًا للمرسوم السلطاني رقم (٨٩/٦) وتعديلاته بشأن تنظيم العلاقة بين ملاّك ومستأجري المساكن والمحلاّت التجارية والصناعية وتسجيل عقود الإيجار الخاصة بها، وذلك عن طريق توفير قوائم مناسبة وفقًا للمعلومات المتوفرة لديها.

■ جانب من تسجيل العقود

تنظيم القوانين

أوجدت بلدية مسقط الإطار القانوني الخاص بشأن تحديد رسوم تسجيل عقود الإيجار إذ أشارت المادة الأولى بالقرار رقم (٢٠١٦/٢٠) على أن يلتزم مؤجر أي عقار أو جزء منه أو المستأجر إذا تم الاتفاق على قيامه بالتسجيل بدفع رسوم قدرها (٥٪) من القيمة الإجمالية للعقد طبقًا للمدة المحددة فيه، فيما نصت المادة الثانية بإلغاء كل ما يخالف هذا القرار، أو يتعارض مع أحكامه، حيث يهدف القرار لتنظيم العلاقة بين ملاك ومستأجري المساكن والمحال التجارية والصناعية وتسجيل عقود الإيجار الخاصة بها.

في المقابل، فقد أشارت المادة (٤) من القانون نفسه إلى أنه يترتب على عدم تسجيل عقد الإيجار وسداد الرسوم المقررة خلال شهر واحد من تاريخ إبرامه، عدم جواز الاعتداد بهذا العقد أمام أي جهة رسمية في السلطنة، بالإضافة إلى دفع غرامة مالية تعادل ثلاثة أضعاف الرسم المقرر، محسوبًا على أساس الأجرة المستحقة عن مدة التأخير، أي ما يعادل (١٥٪)، على أن يقوم بإجراءات تسجيل العقد، ودفع الرسوم المقررة بعد ذلك.

أما في حالة ضبط أقسام التفتيش الحضري أو الجهات المختصة لوجود عملية إيجارية غير موثقة أو مسجلة لدى البلدية، فإنه يتم التعامل معها بتسجيل محضر ضبط مخالفة للمؤجر، وإحالته إلى الادعاء العام، وذلك استنادًا إلى المادة (١٤) من قانون بلدية مسقط التي تنص على: «يعاقب كل من يخالف أحكام هذا القانون واللوائح والقرارات المنفذة له بغرامة لا تقل عن خمسين ريالا عمانيا، ولا تزيد عن خمسة آلاف ريال عُماني، أو بالسجن لمدة لا تقل عن أربع وعشرين ساعة، ولا تزيد عن ستة أشهر، أو بإحدى العقوبتين.

يذكر أن بلدية مسقط تسيّر باستمرار حملات تفتيشية عن طريق دوائر التفتيش الحضري بالمديريات الخدمية بالولايات، وذلك لرصد الحالات المخالفة لعدم تسجيل عقود الإيجار، وضبط المخالفين وفقًا لقانون بلدية مسقط رقم (٢٠١٥/٣٨) واللوائح المنظمة لذلك.

مراجعة الإدارة العليا لنظام إدارة الجودة بالبلديات الإقليمية

عقد أمس بديوان عام وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه الجلسة الختامية لمراجعة الإدارة العليا لنظام إدارة الجودة برعاية معالي أحمد بن عبدالله بن محمد الشحي وزير البلديات الإقليمية وموارد المياه وبحضور وكيلي الوزارة ومديري العموم ومديري البلديات بالمديريات العامة بالمحافظات المطبقة للنظام ومشرفي وأعضاء فريق التطوير والجودة.

بدأت الجلسة بعرض مرئي قدمته سعادة بنت شغيل الهاشمية مديرة دائرة الجودة اشتمل على إحصائيات لجميع التقسيمات التنظيمية بديوان عام الوزارة والمديريات المطبقة لنظام إدارة الجودة في كل من المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه بمحافظة شمال الباطنة وبلدية السويق والمديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه بمحافظة جنوب الشرقية وبلدية صور والمديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه بمحافظة البريمي وبلدية البريمي اشتمل على المواقف التنفيذية لقرارات جلسة مراجعة الإدارة ونتائج التدقيق الخارجي لعام ٢٠١٨م ونتائج التدقيق الداخلي الذي تم خلال شهر يناير الماضي، كذلك التطرق إلى التغذية المرجعة من المستفيد، إلى جانب أداء العمليات والمؤشرات ومطابقة المنتج وموقف الأفعال التصحيحية والوقائية والتي تضمنت التطبيقات الجيدة وفرص التحسين وحالات عدم المطابقة، بالإضافة إلى التوصيات والمقترحات من أجل التحسين المقدمة من التقسيمات التنظيمية بديوان عام الوزارة والمديريات المطبقة لنظام إدارة الجودة.

■ من الحضور

يأتي عقد هذه الجلسة استعدادًا لمرحلة التدقيق الخارجي الذي سيكون خلال شهر أبريل القادم، كما أنها تعتبر استكمالًا لجهود الوزارة في إطار متابعة تطبيق نظام إدارة الجودة وذلك من منطلق حرصها على تطوير مستوى الأداء ورفع كفاءة مختلف الأجهزة الإدارية والفنية وتحسين الخدمات وترسيخ قيم التميز في كافة جوانب أنشطتها، إلى جانب الاطلاع على منهجية العمل في التقسيمات التنظيمية المختلفة وكيفية العمل بنظام إدارة الجودة بعد فترة من تطبيقه وأهم النتائج والتوصيات التي ينتج عنها قرارات عملية تحاكي واقع العمل.

الجدير بالذكر أن وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه حصلت على الإشهاد بالمطابقة لمتطلبات مواصفة آيزو ٩٠٠١ م في شهر أبريل من عام ٢٠١٥م وذلك بعد تطبيق نظام إدارة الجودة بديوان عام الوزارة ومديريات البريمي وشمال الباطنة وجنوب الشرقية وبلديات البريمي والسويق وصور.

■ اجتماع لجنة الأوقاف وبيت المال والزكاة بولاية بوشر

مناقشة أسعار بيع النخيل وأموال الوقف ببوشر

كتب- خليفة بن علي الرواحي

عقد بمكتب والي بوشر بمحافظة مسقط أمس اجتماع لجنة الأوقاف وبيت المال والزكاة بولاية بوشر، ترأسه الدكتور خالد بن عبدالله العبري نائب والي بوشر، بحضور أعضاء اللجنة وممثلي الجهات الحكومية الأعضاء في اللجنة.

بدأ الاجتماع بكلمة الدكتور الشيخ نائب والي بوشر أكد فيها على أهمية اجتماع اللجنة الفرعية للأوقاف وبيت المال والزكاة بولاية بوشر لمتابعة الأموال الموقوفة، وقال: إن اللجنة وخلال الاجتماعات الماضية قامت بمتابعة كل ما يتعلق بأمور الأوقاف من أوقاف مساجد وأوقاف أموال خضراء وأراضي مخصصة لفروع الوقف الأخرى، مشيدًا بجهود أعضاء اللجنة واللجان السابقة وأثرها في نجاح عمل اللجنة.

بعد ذلك قامت اللجنة باستعراض ومناقشة عدد من الموضوعات المدرجة في جدول الأعمال من بينها مناقشة توصيات محضر الاجتماع السابق والتصديق عليه، كما تطرق الاجتماع لطلبات شراء بعض المواطنين لبعض الأموال الموقوفة، ومناقشة خطاب وزارة الأوقاف والشؤون الدينية المتضمن تحديد سعر بيع نخيل الأوقاف المتفرقة وترشيح أعضاء جدد للجنة الزكاة بعد استقالة أعضاء اللجنة السابقين.

بتنظيم الكلية المستضيفة وكليات مزون والزهراء والحديثة

٣٦ مؤسسة تستعرض خدمات التدريب وبعض الوظائف بكلية مسقط

■ معرض الوظائف بكلية مسقط تصوير : خلفان بن عيسى التوبي

■ جانب من المعرض

كتب – عامر بن عبدالله الأنصاري

نظمت كل من كلية مسقط، وكلية الزهراء للبنات، وكلية مزون، والكلية الحديثة للتجارة والعلوم المعرض الجامعي المشترك للتوظيف والتدريب، وذلك في القاعة متعددة الأغراض بكلية مسقط وليوم واحد تواصلت فيه المناشط من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الخامسة عصرا.

وشارك في المعرض ٣٦ مؤسسة مختلفة المجالات، مستعرضة خدماتها التدريبية وبعض الوظائف المقترنة بالتدريب.

رعى حفل افتتاح المعرض الشيخ أحمد بن عبدالله الغزالي رئيس كلية مسقط، وفي تصريح لـ «عمان» قال: «نحن بحاجة إلى مثل هذه المعارض لتعريف الطلبة والباحثين عن عمل بالفرص التدريبية المختلفة التي يحتاجون إليها، ولم أكن متوقعا مشاركة هذا العدد من قطاعات مختلفة وهذا شيء مشرف ، وأتمنى أن يستفيد الطلبة والباحثون عن عمل من هذا المعرض».

وتابع: «عدد من المؤسسات الخاصة المشاركة في المعرض تستهدف الطلبة والخريجين لإعدادهم لسوق العمل، وكما سمعت في جولتي في المعرض أن عددا من الشركات المشاركة لديها فرص عمل وتحتاج إلى كوادر، وربما تكون هذه فرصة للحصول على عمل مناسب في تلك الشركات الـ ٣٦».

واختتم حديثه مقدما نصيحة للخريجين، حيث قال: « لفتني بالمعرض شيء أثار إعجابي، وأود أن يستفيد الطلبة من ذلك، فقد قام طالب وأخته الطالبة بعمل مشروع خاص جيد جدا، ولم ينتظرا فرصة عمل، وأعتقد أنهما لو استمرا على النشاط نفسه والإدارة الناجحة للمشروع فإن مشروعهما سيكون مستقبلا مصدرا للتوظيف، وعلى الخريج ألا ينتظر الوظيفة بل عليه أن يحاول الخروج بشيء».

وبدوره قال الدكتور عبود الصوافي عميد الكلية الحديثة: «هذه النسخة الثانية من المعرض، بتنظيم ٤ كليات وهي الكلية الحديثة، وكلية مسقط، وكلية الزهراء، وكلية مزون، وهي فرصة لتتعرف الشركات المشاركة بالكفاءات الموجودة في البلد والطاقات التي يعول عليها في عملية البناء والتنمية، وأتمنى أن تتكرر مثل هذه اللقاءات، وكذلك المزيد من التوفيق».

أما الدكتورة ندى العجمية رئيسة مجلس أمناء كلية الزهراء فقد قالت: «سعدت جدا بالمشاركة في المعرض الذي يعد فرصة قيمة للطلاب والشركات المشاركة على حد سواء، وقد نلاحظ في حفل الافتتاح غياب الطلاب، ولكن الدعوات موجهة لكافة طلاب الكليات الأربع والخريجين منها».

بينما قالت الدكتورة ياسمين البلوشية عميدة كلية مسقط: «في معرض التوظيف والتدريب للطلبة والخريجين، هناك فرص تدريبية كثيرة منها حلقات عمل طوال اليوم وبعض الشركات تقدم فرصا وظيفية وسيتم إجراء مقابلات شخصية مع المتقدمين من الطلبة والخريجين من جميع الكليات المشاركة في المعرض، إضافة إلى كافة الطلبة والخريجين من السلطنة».

وأخيرا قال الدكتور عامر العبدالله قائم بأعمال عميد كلية الزهراء: «الفكرة رائعة بأن يكون هناك تكامل وتعاون بين المؤسسات التعليمية لأجل إقامة مثل هذه المعارض المقترنة بالتدريب والتوظيف، والأهم وجود تعاون بين الكليات الأربع المنظمة والشركات الموجودة في المعرض، وهو ما يهيىء فرص عمل بعد التدريب، ومن هنا نرى أن هذا التكامل مهم جدا للشركات والخريجين، فالخريجون أمامهم عدد من فرص العمل، والشركات أمامها خريجون قد تحتاج إلى مهاراتهم وتخصصاتهم».

ديباجية القيمة الاقتصادية !

عمير بن الماس العشيت
«كاتب وباحث»
alashity4849@gmail.com

تعتبر ريادة الأعمال حاليا من أهم الروافد الاقتصادية الواعدة في السلطنة نتيجة توفر الكثير من الفرص المتاحة في الحقول الاقتصادية والاجتماعية المتنوعة كالموارد التمويلية والبشرية والتشغيلية وكذلك الدعم الحكومي الذي من الممكن أن تؤدي إلى إيجاد إبداع توافقي لدى الرياديين الذين يسعون بدورهم إلى تحقيق قيمة إنتاجية متجددة للمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية تكفل لهم ديمومة الاستمرار كما أنها تسعى لتطوير مهارات الشباب من خلال مشروعاتهم الواعدة وسط بيئة عمل مناسبة تبعدهم عن شبح المنافسة من قبل الشركات الكبرى والعمالة الوافدة والتجارة المستترة فضلا عن ذلك فإن ريادة الأعمال المتمثلة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة قادرة على استخدام الموارد المتاحة بشكل أفضل وحل الكثير من التحديات والعقبات التي تعترض برنامج التشغيل الوطني وإيجاد توازن حقيقي في الأسواق المحلية والخارجية وهي تعتمد أساسا على المبادرات الفردية التي تتميز بروح العطاء والتفاؤل والثقة والالتزام والرغبة في النجاح لتتحول بعد ذلك إلى مشروعات ذات قيمة اقتصادية أكبر تساهم في الناتج القومي وامتصاص مسألة الباحثين عن عمل.

الجدير بالملاحظة أن صادرات الكثير من دول العالم المتقدمة تساهم فيها مؤسسات ريادة الاعمال وهي تحظى بدعم رسمي وشعبي، لذا فإننا نتمنى من الجهات الحاضنة لريادة الأعمال ألا تكتفي بالإنجازات التي حققتها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال الأعوام المنصرمة بل يجب الارتقاء بها إلى مجالات أكبر لتحقق طموحاتها وتطلعاتها الوطنية وفق برنامج زمني محدد وخارطة طريق مقننة تقضي بإدخال أنماط مختلفة ومتجددة إلى العمل الريادي سواء على المستوى المحلي أو الدولي بدلا من الأنماط التقليدية الحالية حيث تقتضي هذه الفترة ضرورة توفير كافة المتطلبات المالية والإدارية والفنية لها وتوفير البنية الأساسية لمشروعاتها كي تتمكن من تعزيز مراكزها المالية والالتحاق بركب المؤسسات الكبرى في البلد فضلا عن ذلك فإن هذا التوجه سيجعلها قادرة على مواجهة كافة المخاطر والتحديات، كذلك لابد من تشجيعها على عمليات التصدير والاستثمار الأجنبي بشكل أوسع مع أهمية تقوية القدرات التدريبية والمهنية.

لتحسين مُخرجاتها عبر تطوير برامجها

جامعة السلطان قابوس تنظم ملتقى خريجي التربية للتخصصات التي تدرّس باللغة الإنجليزية

■ من حضور الملتقى

نظَّمت كلية التَّربية بجامعة السُّلطان قابوس ملتقى خريجي برامج البكالوريوس في التربية للتخصصات التي تدرَّس باللغة الإنجليزية (اللغة الإنجليزية، والرياضيات، والعلوم، وتكنولوجيا التعليم، وطفل ما قبل المدرسة) وذلك بقاعة المحاضرات (١) بحضور البروفيسور عامر بن علي الرواس نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية وخدمة المجتمع، وعميد كلية التربية البروفيسور سليمان بن محمد البلوشي وأعضاء مجلس الدولة المُكرمين وعدد من أعضاء الهيئة التدريسية من كلية التربية، بالإضافة إلى عدد من خريجي برامج البكالوريوسً في التربية للتخصصات (اللغة الإنجليزية، والرياضيات، والعلوم، وتكنولوجيا التعليم، وطفل ما قبل المدرسة).

وينعقد هذا الملتقى لإتاحة فرصة التواصل بين الكلية وخريجيها، وفتح مجال للحوار وإبداء الرأي في برنامج إعداد المُعلم والمشاكل التي تواجه الخريجين بهدف تحسين البرنامج وتطويره، وإيجاد وسائل مُتنوعة وفاعلة للتواصل مع الخريجين. وتحدث عن أهداف الملتقى عبر كلمته الدكتور علي بن حسين البلوشي مساعد عميد كلية التربية للتدريب وخدمة المجتمع: «نسعى إلى تعزيز التواصل مع الخريجين، وتحديث قاعدة البيانات لتسهل عملية التواصل بين الكلية والخريجين، وإعلام الخريجين بشكل دوري بفعاليات الكلية، وأنشطتها، والدعوة للمشاركة فيها، ويسعى إلى تقليص الفجوة بين الكلية والخريجين بحيث تتلاقى المعرفة المتجددة مع الخبرات العملية، كذلك يهدف الملتقى إلى بناء علاقة إيجابية بين الطرفين لدعم برامج الكلية وتطويرها عن طريق أخذ آرائهم فيما يتعلق ببرامج الكلية في التخصصات التي تدرَّس باللغة الإنجليزية ومستجداتها المختلفة، والاستفادة المثلى من خبراتهم في البرامج، والفعاليات، والبحوث المولة، والتدريس وشتى جوانب خدمة المجتمع.»

وفي نهاية كلمته وجَّه الدكتور علي البلوشي الشكر والتقدير إلى إدارة الجامعة على دعمها لعقد هذا الملتقى، وإلى إدارة الكلية على تسهيل إجراءات عقده، وكذلك اللجنة المنظمة التي لم تأل جهدا في التواصل مع أقسام الكلية لإنجاح الملتقى.

وتم في الملتقى عرض بعض تجارب الخريجين التي مثلت لهم الاستفادة الكبرى في تحقيق ما حققوه في الميدان التربوي، ثم بدأت الجلسات المتوازية للبرنامج حيث التقى كل تخصص مع خريجيه ومُناقشة أهم جوانب القوة والضعف فيه، ومقترحات تطويره من حيث طبيعة المقررات والأنشطة، ودور البحوث والدراسات التي قاموا بها في تطوير الممارسات العملية في الميدان. وأخيرًا أهم ما استفادوا منه في هذا البرنامج وأهم المقترحات لأجل تحسينه وتطويره.

الجدير بالذكر، أنَّ كلية التربية في جامعة السُّلطان قابوس تسعى إلى تحسين مُخرجاتها من خلال تطوير برامجها، وتستخدم في تحقيق ذلك وسائل وأساليب متعددة، ويعد الخريجون أحد أهم تلك الوسائل نظرا لخبراتهم ببرامج الكلية ومعايشتهم لها، وقدرتهم على إبداء الرأي في مدى العلاقة بين ما درسوه خلال مدة الإعداد وبين الواقع الميداني للتربية والتعليم في السلطنة.

«عشان تحميهم» فعالية توعوية بـ «تطبيقية نزوى»

■ خلال التعرف على المعرض المصاحب

كتبت - إيمان بنت عيسى العبرية

نظمت جماعة سلامتك بكلية العلوم التطبيقية بنزوى بالتعاون مع لجنة الصحة والسلامة البيئية، فعالية بعنوان «عشان تحميهم»، بحضور الدكتور محمد بن جمعة الخروصي عميد الكلية، والدكتور سالم آل الشيخ مساعد العميد للشؤون الأكاديمية والبحث العلمي، والدكتور أحمد الشعيلي مساعد العميد للشؤون الأكاديمية المساندة وبحضور عدد من أعضاء الهيئة الأكاديمية، والأكاديمية المساندة والإدارية وطلبة الكلية.

وتضمنت الفعالية العديد من المحاور، من ضمنها الجلسة الحوارية التي أدارها جمال الشيذاني، عضو هيئة التدريس بقسم اللغة الإنجليزية بالكلية، والرائد سليمان بن سيف التمتمي ممثل إدارة مكافحة المخدرات، ونزهة بنت عبدالعزيز الراشدية رئيسة قسم الصحة البيئية والسلامة المهنية بمستشفى نزوى، وأحمد بن ناصر العبري مقدم حلقات تلفزيونية وإذاعية، وقام الضيوف خلالها بمناقشة العديد من الأمور من ضمنها المحافظة على السلامة والصحة والبيئية، وتمَّ التعريف بأهم مخاطر استخدام المخدرات والمنشطات، لما لها من تأثير سلبي يعود على الفرد والمجتمع، وقام الرائد سليمان التمتمي بذكر بعض القصص المروعة التي انتهت بنتيجة تقشعر منها الأبدان جراء استخدام وتعاطي المخدرات، وفي الجانب الآخر تم عرض قصص انتهت بنتيجة إيجابية جراء الإقلاع عنها، وذلك بهدف التوعية لا الترويع، أما أحمد العبري فقد شدد على أهمية الرقابة الذاتية، واستشعار مراقبة الله، وتحصين الذات من الوقوع في الزلات والمعاصي.

بعدها قامت جماعة المسرح، بعرض إسكتش مسرحي، حمل نفس عنوان الفعالية «عشان تحميهم»، الذي أضاف صبغة تعليمية بأسلوب فكاهي للحضور، وفي الختام أجريت مسابقة ثقافية لمجموعة من الطلاب تم اختيارهم عشوائيا، فطرحت مجموعة من الأسئلة لكلا الفريقين، مع إعطائهم وقتا محددا للإجابة عنها، وذلك لإضفاء جو من المتعة والتسلية للحضور، وفي ختام الفعالية قام عميد الكلية بتكريم مقدم الجلسة الحوارية والضيوف على ما بذلوه من جهد في سبيل الرقي بالفعالية، والخروج بها في أبهى صورة. صاحَب الفعالية معرض احتوى على العديد من الأركان، من ضمنها ركن خاص للمأكولات العمانية، والمنتجات الطبيعية، كالمخللات والبهارات العمانية، وركن خاص لإعادة تدوير المنتجات المستعملة، هذا وقد شارك في المعرض مجموعة من المؤسسات والمراكز، من ضمنها الهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف، وشرطة عمان السلطانية، وهيئة حماية المستهلك، كذلك وجمعيتا المرأة العمانية بنزوى وبهلا.

توقيع برنامج تعاون في مجال تطبيق الخبرات والتدريب الميداني لمرشحي كلية التربية

■ خلال توقيع الاتفاقية

تم توقيع برنامج تعاون بين جامعة السلطان قابوس ووزارة التربية والتعليم أمس في مجال تطبيق الخبرات الميدانية والتدريب الميداني لمرشحي كلية التربية في الجامعة.

وقام بتوقيع البرنامج من جانب الجامعة سعادة الدكتور علي بن سعود البيماني رئيس الجامعة، ومن جانب الوزارة سعادة سعود بن سالم البلوشي وكيل الوزارة للتخطيط التربوي وتنمية الموارد البشرية.

يأتي هذا البرنامج انطلاقا من الاهتمام الذي توليه السلطنة بالتعليم من خلال تدريب المرشحين بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، وتنفيذًا لسياسة التعليم المؤكدة على تعزيز التعاون بين الجانبين، والمتمثل في أحد جوانبه في تدريب المرشحين بكلية التربية في الميدان العملي بالمدارس الشريكة، فالجامعة معنية بتحديد وتدريب وتوفير مرشحين لمهنة التدريس، ومستوفين لشروط المعلم المجيد للمدارس الحكومية والمدارس الخاصة التي تشرف عليها ووزارة التربية والتعليم كجزء من برنامج إعداد المعلم.

كما عقدت اللجنة المشتركة بين الجامعة والوزارة اجتماعها السادس بحضور أعضاء اللجنة من الجهتين وناقشت اللجنة العديد من الموضوعات المطروحة على جدول أعمال الاجتماع الذي تضمن آلية مقترحة لتعيين خريجات برنامج طفل ما قبل المدرسة. وتطرقت اللجنة إلى الأبحاث الاستراتيجية والفعاليات المتعلقة بالمناهج الدراسية وتقويمها، وكذلك مشروع «تطوير وتقنين مقاييس نفسية وتربوية على البيئة العُمانية لطلبة المدارس» بين الوزارة والجامعة مع النظر في إمكانية تمويله من الجهتين أو البحث عن أحد المنظمات الدولية أو الشركات الداعمة للحاجة الملحة له في هذه المرحلة من عمر الخدمات الإرشادية في المدارس ولأهمية اكتمال منظومة الخدمات الإرشادية الموجهة لأبنائنا الطلبة.

تم كذلك مناقشة إمكانية إضافة مساقات تدريسية في كلية التربية حول التعليم الشامل والتعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة، وإعداد الطلبة المعلمين، وتقييم أدائهم أثناء برنامج التدريس المصغر وبرنامج التربية العملي في ضوء هذا المفهوم. بالإضافة إلى إمكانية تضمين مادة (مدخل إلى التربية الخاصة) ضمن مساقات ومتطلبات كلية التربية. وطرحت أيضا مقترح تطوير أو بناء مساقات حول الشراكة بين المدرسة والبيت وتفعيل دور أولياء الأمور في تعلم الأبناء بالإضافة إلى ذلك ناقشت اللجنة دراسة مدى إمكانية فتح مجالات لدراسة الماجستير في مجالات الابتكار وتعليم منحى STEM وما يرتبط بهذا المجال وكذلك حقوق الملكية الفكرية.

الجدير بالذكر أن تشكيل هذه اللجنة المشتركة بين الجهتين يأتي بهدف تسهيل التعاون وتعزيزه وتطويره، وتبادل الاستفادة من الخبرات والمعلومات، وتوحيد الجهود ذات الاهتمام المشترك بين الجانبين.

٧ مشاريع طلابية لتطبيقية صحار

■ المشاركات يعرضن مشاريعهن الطلابية

صحار - سيف بن محمد المعمري

عقد بكلية العلوم التطبيقية بصحار عدد من المحاضرات وحلقات العمل وذلك ضمن مشاركة الكلية في الأسبوع الوطني للعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) الذي نظمته وزارة التربية والتعليم.

حيث أشرف على تقديمها أعضاء الكادر الأكاديمي بقسمي الهندسة وتقنية المعلومات وتناولت العديد من الجوانب التقنية، كما شارك طلبة الكلية في المعرض المصاحب للفعالية والمقام في الواحة مول صحار بسبعة مشروعات طلابية من قسمي الهندسة وتقنية المعلومات كسحابة التخزين الشخصية (B-RAM) و نظام الطوارئ الذكي وموقف السيارات الذكي والباص الذكي، والمياه المغنطة التي تعالج مشكلة ملوحة الماء، حيث طورت هذه المشروعات كحل لبعض المشاكل الموجودة في المجتمع العماني.

بهدف استثمار القدرات العقلية والإبداعية للطالبات

الشيبانية تفتتح القاعة المتعددة الأغراض بمدرسة سكينة بنت الحسين بمسندم

■ خلال مشاهدة التجارب العلمية

■ جانب من ركن فريق اليونسكو في القاعة

بخاء - أحمد خليفة الشحي

افتتحت معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم القاعة المتعددة الأغراض بمدرسة سكينة بنت الحسين للتعليم الأساسي ٥- ١٢ بولاية دبا وذلك ضمن زيارتها لمدارس محافظة مسندم. تضمن حفل الافتتاح تقديم فقرة ترحيبية وعرض مرئي لمراحل تنفيذ القاعة بحضور عبدالله بن علي بن سالم الفوري مدير عام المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسندم ومديري عموم مديريات التربية والتعليم وعدد من مديري عموم ديوان عام الوزارة والمسؤولين التربويين بتعليمية مسندم. وبعد فقرات الحفل اطلعت معالي الدكتورة وزيرة التربية والتعليم على المشاريع العلمية التي قدمتها طالبات المدرسة وبعض المشاريع الطلابية والألعاب التعليمية التي تقدم المعلومة بطرق ترفيهية التي عرضت ضمن ركن الرياضيات، كما احتوى ركن العلوم على العديد من الابتكارات الطلابية في مختلف مجالات العلوم بغرض إكساب الطالبات خبرة مصغرة في البحث العلمي كابتكار النظارة الناطقة الذي يهدف لمساعدة الأعمى أثناء المشي لتلافي الاصطدام بالحواجز. وخلال تجول معالي الدكتورة وزيرة التربية والتعليم بالقاعة تم عرض العديد من التجارب العلمية مع توضيح تفسيرها العلمي مثل تجربة شلال الدخان وإذابة المطاط والحمم البركانية والحبر السحري والنار الكيميائية، كما تضمن المعرض ركنا لبرنامج EMOMAN وهو مشروع متميز ينمي حب دراسة المواد العلمية من خلال تطبيق تجارب علمية تعمق فهم الطالب بالقوانين العلمية ويساعد في تنمية حب الاستكشاف والاستنتاج وتنظيم المعلومات بطريقة شيقة ومثيرة فضلا عن دوره في تغيير اتجاهات الطلبة السلبية نحو المواد العلمية إضافة إلى ذلك تم عرض مجموعة متنوعة من أعمال ومشاريع الطالبات في مادة تقنية المعلومات منها تصاميم مميزة وعروض مرئية هادفة وعروض الروبوت الممتعة مثل السومو وجمع الكرات وتحدي عمان.

ركن اليونسكو

كما شارك فريق اليونسكو بالمدرسة بركن عن المشاريع التي نفذها الفريق ضمن مبادرة التنمية المستدامة حيث استعرضت الطالبات مشروع مواجهة التغيرات المناخية بالزراعة والذي قام الفريق من خلاله بزراعة نبات الصبار في حديقة المدرسة لاستخراج جل الصبار الطبيعي وضمن مبادرة تراثنا مستقبلنا تمت الاستعانة بإحدى الأمهات لتدريب الطالبات على طريقة صناعة البخور وأمام زوار المعرض تم تصنيع حبات البخور الذي يعد من التقاليد العمانية الأصيلة المتوارثة، كما استعرض الفريق الخطة التسويقية لاستثمار منتجاته وتم تخصيص ركن لمجلس الأمهات استعرض أفكارا لإعادة تدوير خامات البيئة وطرق حفظ الأطعمة وطرق تبريد الماء في الماضي. ويهدف المعرض من إقامته إلى استثمار القدرات العقلية والإبداعية للطالبات واستثمار مواهبهم المختلفة كما تمثل التجارب العلمية التي قدمت كما هائلا من المعرفة العلمية عبر البحث والتجريب في مجالات اهتماماتهم مما يؤدي إلى تحصيل تلك المعارف بشكل أفضل عن فهم ووعي كما ونوعا.

■ شرح نتائج المؤشرات الإحصائية

مناقشة المؤشرات الإحصائية لنتائج التحصيل الدراسي بالظاهرة

عبري - مراسل عُمان

نظمت المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الظاهرة صباح أمس لقاءً تربويا عن المؤشرات الإحصائية لنتائج التحصيل الدراسي للعام الدراسي الحالي، وذلك لمديري المدارس بولايات الظاهرة.

حضر اللقاء الدكتور عيسى بن خلف التوبي مدير عام التربية والتعليم لمحافظة الظاهرة.

بدأ اللقاء بكلمة من علي بن شيخان الشعفوري المدير المساعد لدائرة التقويم التربوي بتعليمية محافظة الظاهرة أوضح خلالها أن اللقاء التربوي يهدف إلى عرض أبرز المؤشرات العامة لنتائج التحصيل الدراسي للفصل الدراسي الأول للعام الحالي وذلك لمدارس ولايات الظاهرة، وتتطرق كذلك للمؤشرات العامة للتحصيل الدراسي للصفوف من الخامس وحتى الثاني عشر مع عرض مستويات الشعب المقبلة على اختبار تيمس خلال الفترة القادمة.

وبعد ذلك قدم محمد بن راشد القتبي رئيس قسم مراقبة وتقويم التحصيل الدراسي عرضا عن مستجدات الوثيقة العامة لتقويم تعلم الطلبة للصفوف من الأول وحتى الثاني عشر، وعرض نتائج التحليل الإحصائي لنتائج الطلبة للفصل الدراسي الأول والوقوف على نقاط القوة وأولويات التطوير والجوانب المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلبة بالإضافة إلى عرض قائمة بالمدارس المجيدة في التحصيل الدراسي بمحافظة الظاهرة.

وفي الختام تم الرد على تساؤلات واستفسارات الحضور حول كل ما يتعلق بالتحصيل الدراسي للطلبة بمدارس ولايات الظاهرة.

تكريم طلبة مدارس مقشن المجيدين في الأسبوع الوطني للعلوم

■ الطلبة الفائزون

كرم سعادة الشيخ أحمد بن مسلم سهيل جداد والي مقشن بمكتبه أمس طلاب مدرستي المشاش ومرسودد بولاية مقشن لحصولهم على مراكز متقدمة في مسابقة الأسبوع الوطني ٢٠١٩ بمحافظة ظفار.

وقد حصل الطالب محمد بن عامر جداد والطالب الحارث بن محمد جداد من مدرسة المشاش على المركز الأول بمسابقة تحدي عمان وكذلك حصل الطالب صقر بن محمد عامر جداد والطالب سالم بن سعيد سالم جداد والطالب سالم بن فيصل علي جداد من مدرسة المشاش المركز الثاني في مسابقة تتبع الخط وحصل الطالب مسلم بن سالم سهيل جداد والطالب مسلم بن محمد عبدالله جداد على المركز الثاني بمسابقة السومو بإشراف انيس عمر حمزاوي معلم تقنية المعلومات بالمشاش، وأيضا حصول الطالبة وصايف بنت علي سالم مسن والطالبة نوره بنت علي سعيد مسن من مدرسة مرسودد على المركز الأول بمسابقة الروبوت فئة شد الحبل بإشراف الأستاذ رمضان سيد إبراهيم معلم تقنية المعلومات بالمشاش.

وقد حضر حفل التكريم عمر بن بخيت مسلم الكثيري مدير مكتب الإشراف التربوي بثمريت ومحمد بن علي جنازل مسن نائب والي مقشن ومحمد بن احمد محمد مسن رئيس قسم الشؤون الإدارية والمالية بمكتب الإشراف التربوي بثمريت وعدد من مديري المدارس ورؤساء مجالس وأولياء الأمور.

وفي الختام قدم سعادة الشيخ احمد بن مسلم سهيل جداد والي مقشن للطلاب الشهادات التقديرية والهدايا وحثهم على المنافسة القوية على مستوى السلطنة متمنيا لهم مزيدا من التفوق والنجاح.

متابعة سير العمل وإعداد برامج توعوية وتذليل الصعوبات التقنية

«التربية» تنظم حلقة لمنسقي جائزة الإجادة التربوية للمعلم العُماني

■ عدد من الحضور بالحلقة

نظمت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع مجلس التعليم صباح أمس حلقة فنية لمنسقي الجائزة بالمديريات التعليمية في المحافظات برعاية سعادة الدكتور حمود بن خلفان الحارثي وكيل الوزارة للتعليم والمناهج وبحضور سعادة الدكتور سعيد بن حمد الربيعي أمين عام مجلس التعليم وعدد من المستشارين ومديري العموم وذلك بنادي الواحات.

وافتتحت الحلقة الفنية بكلمة الدكتور سعيد بن سيف العامري مستشار وزيرة التربية والتعليم للإعلام التربوي عضو اللجنة الإشرافية للجائزة تطرق فيها إلى دور المنسقين في المديريات التعليمية في متابعة سير عمل الجائزة في المديريات، والتواصل مع اللجنة الإشرافية على الجائزة بديوان عام الوزارة، والرد على الاستفسارات والتساؤلات التي ترد من المعلمين، وإعداد برامج توعوية وحملات إعلامية بالتعاون مع الأقسام ذات العلاقة، وتذليل الصعوبات والعقبات التقنية بالتنسيق مع الأقسام المختصة بالمديرية، وتسهيل إجراءات الزيارات الحقلية للمعلمين المتأهلين للمرحلة النهائية في الجائزة.

وتطرق مستشار وزيرة التربية والتعليم للإعلام التربوي إلى المرحلة القادمة لجائزة الإجادة التربوية والتي سوف تتضمن مخاطبة المديريات التعليمية بالمتأهلين من مرحلة الفرز الآلي؛ استعدادًا لتهيئتهم للمرحلة القادمة وهي مرحلة إعداد ملف الإجادة، واتخاذ الإجراءات اللازمة لترشيح معلمي الصعوبات والدمج، وإعداد برامج تعريفية للمعلمين المتأهلين، والاستعداد للقيام بالزيارات التقييمية للمعلمين، كما تطرق إلى معايير تقييم جائزة الإجادة التربوية للمعلم العُماني والمتمثلة في الممارسات التربوية، والفعاليات والأنشطة المدرسية، والإنماء المهني، والشراكة المجتمعية.

الدليل العام

واستعرضت نجاح الحبسية عضوة ومقررة اللجنة الرئيسية للجائزة الدليل العام للجائزة، وتضمن مفهوم الجائزة وأهدافها والشروط العامة للتقدم للجائزة ومراحلها والجوائز المالية ومراحل التقييم ومجالات الإجادة.

وقدم نعمان بن محمد الرحبي مدير دائرة الجلسات واللجان بالأمانة العامة لمجلس التعليم عضو اللجنة الإشرافية للجائزة الدليل التفسيري لمعايير جائزة الإجادة التربوية للمعلم العماني والذي يهدف إلى تفسير مجالات جائزة الإجادة التربوية للمعلم العماني ومعاييرها ومستويات تقييمها، ويتضمن المجالات الأربعة التي شملها الدليل العام للجائزة، والمعايير الفرعية في كل مجال، كما يوضح للمعلم كيفية التقييم، والتعريف بالمصطلحات؛ لتكون الصورة أكثر وضوحًا للمعلمين المتقدمين للجائزة.

وقدم فيصل بن علي البوسعيدي المدير العام المساعد للمديرية العامة لتقنية المعلومات بوزارة التربية والتعليم عضو اللجنة الإشرافية للجائزة ورقة العمل الثالثة والتي تطرق فيها للتعريف بالموقع الإلكتروني للجائزة وكيفية التسجيل في الجائزة وإجراءاتها، وأهم الملاحظات التي ينبغي على المترشحين مراعاتها أثناء عملية التسجيل بمراحلها المختلفة، كما تطرق في حديثه إلى كيفية إرفاق ملف الإجادة للمعلمين المتأهلين للمرحلة الثانية من الترشح للجائزة، وأهم المرفقات التي ينبغي على المترشح رفعها في هذه المرحلة، وكيفية التقييم للمشاريع المترشحة، وكيفية تحديد الفائزين في الجائزة، ومن ثم إعلان النتائج.

جائزة مستحقة

وقال الأمين العام لمجلس التعليم: جائزة الإجادة التربوية للمعلم العُماني جائزة مستحقة للمعلم العُماني؛ لما يقوم به من دور كبير في إعداد أجيال المستقبل، كما أن السياسات العامة التي يرسمها المجلس بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والجهات المعنية بالتعليم تركز على المعلم العُماني، ففلسفة التعليم والاستراتيجية الوطنية للتعليم وتطوير المنظومة التعليمية ترتكز على الإنسان فهو صانع التغيير، ولأن المعلم يستحق التكريم والتقدير فهناك حزمة لتطوير المعلم العُماني وهناك دور فاعل للمركز التخصصي للتدريب المهني للمعلمين وهناك العديد من المبادرات كالإطار الوطني لمهنة التعليم وهو إطار شامل للمعلم وينبثق منه أربع وثائق متخصصة معنية بالمعلم العُماني، وهناك العديد من البرامج التي من شأنها أن تعزز من منظومة التعليم في السلطنة وفق التوجهات المستقبلية للسلطنة وبما يتماشى مع الرؤية الوطنية للاقتصاد العُماني (عُمان ٢٠٤٠).

وفي ختام رعايته للحلقة قال سعادة الدكتور وكيل الوزارة للتعليم والمناهج: يأتي تنفيذ هذه الحلقة كمرحلة من مراحل التعريف بالجائزة في الحقل التربوي، ومع استحداث منسق للجائزة كان من المهم عقد هذه الحلقة حتى يكونوا على إلمام بتفاصيل هذه الجائزة، وبالتالي سيكونون حلقة الوصل بين المعلمين العاملين في مديرياتهم التعليمية واللجنة الرئيسية للجائزة بما يسهل من عملية الترشح وفق المعايير التي حددها الإطار العام للجائزة. وأضاف سعادته: كما تعلمون فإن هذه الجائزة ترجمة للجهود التي تبذلها الوزارة بالتعاون مع مجلس التعليم من أجل تعزيز مكانة المعلم العُماني باعتباره الركيزة الأساسية في العملية التعليمية.

ندوة عن السلامة في الحافلة المدرسية بالسويق

■ المتحدثون في الندوة

السويق - سعيد العلوي

أقيمت بولاية السويق ندوة مرورية بعنوان السلامة في الحافلة المدرسية برعاية سعادة الشيخ سعيد بن حمد السعدي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية السويق وحضور الدكتور صالح بن ناصر الناصري مدير مكتب الإشراف التربوي بالسويق وعدد من التربويين والإداريين وسائقي الحافلات وطلبة مدارس الولاية نظمتها مدرسة زينب بنت أبي سلمة للتعليم الأساسي وذلك بقاعة جمعية المرأة العمانية.

بدأت الندوة بتلاوة القرآن الكريم للطالب محمد القنوبي من مدرسة الوارث بن كعب بعد ذلك قدم خالد بن زهران الهنائي أخصائي شؤون إدارية ومالية بمدرسة الوارث بن كعب ورقة عمل بعنوان مشكلات الحافلة المدرسية وتطرق من خلالها للحافلة المدرسية وخصائصها وأنواعها ومشكلاتها والحلول المقترحة عقب ذلك قدم محمد بن عبدالله الزهيمي والمهندس علي سامح من الكلية الوطنية لتقنية السيارات ورقة عمل عن أنظمة السلامة في المركبات والتدريب والصيانة الدورية والمتابعة وتم التطرق من خلالها للأنظمة المستخدمة التي تخص السلامة في الحافلة المدرسية وأهمية التدريب والصيانة الدورية وكيفية الحصول على رخصة القيادة الوقائية وأهمية التوعية المرورية داخل المدرسة ثم قدم الوكيل أول راشد بن عبدالله اللويهي من شرطة عمان السلطانية ورقة عمل عن السلامة المرورية على الطريق وأكد من خلالها على أهمية اختيار السائق المناسب للحافلة المدرسية وأهمية حزام الأمان وخطورة السرعة واستخدام الهاتف النقال أثناء القيادة ثم قدمت مجموعة من طالبات مدرسة زينب أوبريتا بعنوان قواعد المرور وخرجت الندوة بمجموعة من التوصيات حيث أكدت على أهمية وجود نقاط تجمع واضحة للطلبة والاستعانة بالتقانة الحديثة وضرورة الصيانة الدورية للحافلة وأهمية وجود صفات معينة في سائق الحافلة وفي الختام قام راعي المناسبة بتكريم المشاركين والجهات الداعمة.

لجنة مسابقة حفظ القرآن تواصل تقييم مدارس جنوب الشرقية

■ خلال استماع اللجنة لأحد المتسابقين

كتب ـ سعيد بن راشد الراسبي

تواصل لجنة تقييم مسابقة وزارة التربية والتعليم لحفظ القرآن الكريم ومسابقة إتقان التلاوة والصوت الحسن للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م عملها حيث قيمت صباح أمس طلبة مدارس تعليمية جنوب الشرقية المتأهلين للتصفية النهائية للمسابقتين وذلك خلال زيارتها للمحافظة حيث عقدت اللجنة جلسة الاستماع لهم بمركز التدريب بجعلان.

وتشكلت اللجنة من حمد بن سالم الراجحي مدير دائرة التربية الإسلامية وسالم بن سلطان الأخزمي عضو مناهج تعليمية منتدب وأحمد بن ناصر النيري رئيس قسم تطوير مناهج التربية الإسلامية وبحضور مشرفي مادة التربية الإسلامية بالمحافظة واستمعت اللجنة إلى تلاوات الطلبة المتأهلين والذي بلغ عددهم ثمانية عشر طالبا وطالبة في مستويات المسابقتين الذين تأهلوا من التصفيات الأولية على مستوى المحافظة حيث خصصت مسابقة حفظ القرآن ستة مستويات.

حيث شمل المستوى الأول حفظ عشرة أجزاء كل خمسة أجزاء متتالية لجميع الفصول الدراسية وشمل المستوى الثاني حفظ خمسة أجزاء متتالية وهذا المستوى يشمل طلبة الحادي عشر والثاني عشر والمستوى الثالث حفظ أربعة أجزاء متتالية وهذا المستوى لطلبة الثامن والتاسع والعاشر والمستوى الرابع حفظ ثلاثة أجزاء متتالية لصفوف الخامس والسادس والسابع بينما شمل المستوى الخامس حفظ جزأين للصفين الثالث والرابع والمستوى السادس حفظ جزء واحد للصفين الأول والثاني أما مسابقة إتقان التلاوة فخصصت الى ثلاثة مستويات المستوى الأول بتلاوة أربعة أجزاء متتالية للصفوف (١٠-١٢) والمستوى الثاني تلاوة ثلاثة أجزاء متتالية للصفوف (٥-٩) والمستوى الثالث تلاوة جزأين لطلاب الحلقة الأولى (١-٤) وشهدت التصفيات النهائية تنافسا واضحا واجتهادا كبيرا من الطلاب المتأهلين في المسابقتين وإظهار مهاراتهم واضحة في التجويد والتلاوة.

يذكر أن مسابقة حفظ القرآن ومسابقة إتقان التلاوة والصوت الحسن تنظم من قبل وزارة التربية والتعليم سنويا على مستوى جميع مدارس المحافظة ويعتبر هذا التقييم النهائي لاختيار الفائزين على مستوى الوزارة حيث سبقها التنافس على مستوى المدرسة ثم التنافس على مستوى المحافظة ويأتي هذا التقييم من قبل لجنة التقييم الرئيسية التي تزور جميع المحافظات التعليمية لتحديد الطلبة الفائزين على مستوى السلطنة والمحافظات الحاصلة على المراكز الأولى.

الآراء المنشورة في «أفكار وآراء» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

رأي عُمان

إسهام في صناعة الثقافة المعاصرة

اختتمت السلطنة مشاركتها المهمة والناجحة كضيف خاص في فعاليات معرض باريس الدولي للكتاب في دورته الـ٣٩ والذي أقيم في العاصمة الفرنسية . باريس خلال الفترة من ١٤ إلى ١٨ مارس الجاري، تلك المشاركة التي ألقت الضوء على الثقافة العمانية والعربية بشكل عام ووضعتها في دائرة الاهتمام الأوروبي والعالمي، لاسيما أن معرض باريس الدولي للكتاب يعتبر من الأحداث الثقافية والمعرفية الكبرى على مستوى العالم.

والحديث عن الفوائد المتحققة لا يمكن حصره في كلمة أو كلمتين إذ إن بعض هذه المتحصلات لا يمكن أن نراها في الوقت الراهن، في حين ستبدو بعض الفوائد جلية أمامنا من خلال التفاعل الكبير والإيجابي للأوساط الثقافية والمجتمع السياسي والمعرفي في باريس، تلك المدينة التي عرفت كعاصمة للثقافة والفنون منذ قرون. ولا شك أن هذا التواجد والحضور العماني يعكس بجلاء أمرين مهمين:

أولا: عمق الثقافة العُمانية وثراؤها المؤكد عبر الأزمنة والحقب التاريخية، وأن هذا الشيء يتعزز الآن ويضاف إليه في جهود الأجيال الجديدة.

ثانيا: يشير هذا الحضور إلى ما تم إنجازه في عهد النهضة المباركة لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه- وما يوليه جلالته من اهتمام وتوجيه سديد لرفعة الإنسان العماني عبر مظلة الثقافة والعلم والمعرفة، وهو المشوار الذي قطع أشواطا ملموسة وعميقة من خلال ما تحقق من نقلة نوعية في كافة مستويات الحياة والوعي الثقافي والحضاري في العقود الماضية منذ عام ١٩٧٠م وإلى اليوم.

إن تلمّس ورسم خرائط واضحة وموضوعية للإبداع العُماني عبر كافة صوره وأطيافه وأشكاله وانعكاساته على الحياة الإنسانية على المستوى المحلي والعالم سواء في المدى التاريخ أو الراهن يتطلب مراجعات ودراسات في هذا الإطار، تكشف المزيد من عناصر هذا الثراء وتستخرج كنوزه التي لا حصر لها، ومن شأن ذلك أن يصقل تجربة الثقافة العُمانية ويربط بها الأجيال الصاعدة بشكل خاص.

إن الحديث عن مشاركة السلطنة في معرض باريس الدولي للكتاب تتجاوز مجرد المعنى والدلالة المباشرة لترسم صورة أكثر وضوحًا عن ما تعنيه المضامين الحضارية والنقلات النوعية التي تعيشها السلطنة في ظل الراهن من تطور مرئي، كان هو الشاهد والحامل لمتون الثقافة ورونقها وتأصيلها ومراجعتها حداثيا بحيث تشارك في المعنى الإنساني وجوهر الحضارة العالمية اليوم.

ويأخذ الحديث عن الثقافة والعلم والمعرفة نفسه بجوار التأكيد المستمر على عمليات التنوير والاستنارة والمضي في هذا الجوانب، بما يعزز الإبداع والابتكار وغيرها من المعاني الإبداعية التي تقود إلى التحاور والتعايش مع عالم اليوم، بل يذهب الطموح إلى أكثر من مجرد ذلك؛ إلى أن تصبح عُمان رافدًا مركزيًا وجوهريًا في صلب صناعة الثقافة المعاصرة، وما تعكسه تجربة باريس يمثل ملمحًا لإمكانيات هائلة وثراء زاخر يمكن الاستناد إليه لعكس تجربة إنسانية وحضارية مشرقة وفاعلة على مدى العصور.

أزمة الديمقراطية الغربية

عاطف الغمري

التطورات التي اقتحمت ساحة الحياة الديمقراطية الغربية والتقليدية في أوروبا، التي يطلق عليها أحيانًا تعبير الشعبوية، بدأت تشغل اهتمام أساتذة العلوم السياسية ودراسات الديمقراطية، والإدارة العامة، في دول الغرب، أملاً في تشخيص دقيق لهذه التطورات، وحماية النظام السياسي القائم على النموذج الحزبي، والذي يرتبط بالقاعدة القائلة.. إنه لا ديمقراطية، بدون أحزاب سياسية تتنافس من موقع الندية، ومعبرة عن واقع حياة المواطن.

وبعد أن كان الدارسون في الغرب ولسنوات طويلة مضت تشغلهم ظواهر عكفوا على دراستها في العالم الثالث، ومنها ما حمل عناوين مثل الدولة الفاشلة، والفوضى والإرهاب، وغيرها، فإن ما يجري داخل بلادهم من ظواهر مقلقة، صار هو الشغل الشاغل لهم الآن.

وبالنظر إلى النموذج السياسي للديمقراطية في هذه الدول، فإن البعض يرى أن الديمقراطية تقف الآن في موقف الدفاع، في مواجهة تيارات مهاجمة من داخل دولها، قبل أن تكون من خارجها. وأن الجانب الاقتصادي والمعيشي للمواطن في هذه الدول، واتساع الفجوة بين الأكثر ثراء وبين الطبقة الوسطى التقليدية، قد دفع إلى نمو تيارات تعبر عن نفسها خارج الإطار المألوف للأحزاب السياسية التي تعد من أهم ملامح الحياة الديمقراطية في هذه البلاد، بل وجزء مهم من أسس ثقافتها وحضارتها.

ومن المعروف أن النظام السياسي الذي ساد دول الغرب طوال مئات السنين، كانت بدايته في عام ١٦٤٨، مع معاهدة وستفاليا، التي أنهت حرب الثلاثين عامًا في أوروبا، وكانت المبدأ الأساسي الذي قام عليه النظام الدولي الحديث، للدول ذات السيادة. وتطورت الأوضاع بقيام الأحزاب السياسية التي ظهرت، كجزء محوري من نموذج الديمقراطية الحديثة.

كان النظام الدولي قد أخذ يتبلور مع عصر الإمبراطورية البريطانية في القرن التاسع عشر، ثم تأكدت ملامحه تحت قيادة الولايات المتحدة للنظام الغربي في القرن العشرين.

وفي السنوات القليلة الماضية، تتابعت التطورات، خاصة في العامين الماضيين، مثل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وانتخاب ترامب بأصوات تيارات من خارج المنظومة الحزبية التقليدية، والرافضة للنخبة الحاكمة، وأدت إلى صعود الأحزاب اليمينية، وحدوث تغيير في الخطاب السياسي.

وظهر من خلال المناقشات السياسية، إن الديمقراطيات الغربية، لم تعد تواجه مقاومة للضغط عليها من الخارج، بل إنها تواجه ضغوطا داخلية تحتاج إلى إعادة صياغة خطاب سياسي يستجيب للظروف الاقتصادية، والاجتماعية في الداخل.

وفي هذا الإطار أخذت تتمدد التيارات الشعبوية التي تحركت من خارج المجال الديمقراطي المعهود للأحزاب السياسية، بل خرجت من الشارع، ومن تيارات سواء كانت يمينية أو يسارية.

وحين عكف علماء السياسة على دراسة هذا التحول، فإنهم اتفقوا على أن الديمقراطية تمر بحالة تطور، وأن بقاءها رهن تعبيرها عن البيئة المتغيرة، والتي يعمل في نطاقها النظام الديمقراطي.

وإن من بين التغييرات الجارية، تراجع قوة ونفوذ الأحزاب، وعودة ظهور التيارات الحقوقية، كقوة سياسية، والتحديات الناشئة عن عدم ارتياح المواطن للأوضاع الاجتماعية، فضلا عن انتشار الإرهاب، وكلها ظواهر متنوعة لكنها تمتزج مع بعضها، بحيث تستلزم نظرة شاملة لحال الديمقراطية المعاصرة، وما تملكه من قدرة ديناميكية للتواؤم مع هذه التطورات.

ويرى القائمون على هذه الدراسات ومنهم عالم السياسة أندريه كرويل أستاذ السياسات المقارنة بجامعة آمستردام، في دراسته حول أكثر من ١٠٠ حزب سياسي في ١٥ دولة أوربية. في الفترة من ١٩٤٥-٢٠١٢، وأيضًا البروفيسور هربرت كيتشيلت أستاذ العلوم السياسية بجامعة ديول في نورث كارولينا، في كتابه «تحولات الديموقراطية الاجتماعية في أوروبا»، إن الأحزاب السياسية تتغير بالضرورة وبانتظام، وإن قدرتها على التأثير، تتوقف على استجابتها للظروف، وإن نجاح الديمقراطية بمكوناتها الحزبية، يحتاج إلى تطور رسالتها الحزبية، وبناء ائتلافات انتخابية جديدة، وليس بالضرورة الالتصاق بالنظام التاريخي للحزب الواحد منفردًا.

فالتعددية التي أظهرت العناصر الفاعلة واللاعبة في حياة الدول، صارت من وجهة النظر هذه، تحتاج إلى تكتلات انتخابية تكمل بعضها البعض في الاقتراب الفعلي من الجماهير، خاصة بعد أن تأثرت الحياة السياسية بثورة المعلومات، وما أوجدته وسائل التكنولوجيا الحديثة من تواصل بين أفراد وتجمعات، صارت تتجاوز الكيانات الحزبية التقليدية، لتصبح مؤثرة في الشارع، وهي ضمن أسباب بروز الشعبوية، والقيود على حركة الأحزاب التقليدية والتاريخية.

مجلس التعاون الخليجي والمشهد الإقليمي

عوض بن سعيد باقوير
صحفي ومحلل سياسي

منظومة مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي انطلقت عام ١٩٨١ بقمتها الأولى في إمارة أبوظبي تعد من المنظمات الأكثر تميزا من خلال الاتفاقيات المشتركة والطموحات لشعوب الدول الست والشعور العاطفي الذي انطلق مع القمم الأولى خاصة وأن هناك تراثا تاريخيا مشتركا بين دول المنطقة وكانت الآمال كبيرة في انطلاقة كتلة اقتصادية وتنموية تنتهي بالتكامل الاقتصادي وربما أبعد من ذلك.

وكان الشعور الشعبي متناغما مع المنظومة الخليجية وتنطلق الأغاني التي تمجد الخليج الواحد والشعب الواحد مع آمال كبرى بانطلاقة منظمة تتميز بموارد كبيرة وموقع مهم على سواحل الخليج وبحر العرب، ومن هنا كانت الطموحات كبيرة خاصة وأن المنظومة لديها مقومات النجاح لأسباب موضوعية حيث تماثل الأنظمة السياسية الوراثية ومجتمعات لديها من المشتركات الكثير وإحساس جارف بأن المنطقة تحتاج إلى تكتل اقتصادي وسياسي وحتى عسكري يكون لها سياج من الأطماع الخارجية والتطلعات غير المنضبطة. ولم يكن يدور بتفكير أحد أن هذه المنظومة سوف تتأثر أو يصيبها ما أصاب الجامعة العربية التي تعاني الأمرين منذ سنوات بسبب الخلافات العربية - العربية وتباين المواقف ولكن الذي حدث قبل أقل من سنتين غيّر المشهد الخليجي والذي كان يتميز بالهدوء ومعالجة الرؤى المختلفة بالحكمة، كما أن الإعلام الخليجي كان يميل إلى التركيز على الموضوعية بعيدا عن الإثارة التي ميزت وسائل عدد من الدول العربية ومن هنا كان هناك انسجام بين الرؤية السياسية والخطاب الإعلامي المتزن وكان ذلك مثار إعجاب المراقبين. وكانت الاجتماعات الوزارية تتواصل بشكل منتظم وكان هناك مشاريع كبرى تناقش على مستويات القمة وقد تم تحقيق إنجازات حقيقية رغم المسيرة البطيئة نوعا ما لمسيرة مجلس التعاون الخليجي وهذا يعود إلى قضايا تشريعية وقانونية داخلية وهذا أمر يمكن تفهمه ومع ذلك كان هناك الربط الكهربائي والمائي وهناك الاتفاقية الجمركية والسوق الخليجية المشتركة وموضوع القطار وقضايا اقتصادية حيوية تشير إلى أهمية ربط المنطقة وشعوبها اقتصاديا وتنمويا.

ما الذي حدث؟

الخلافات والتباينات بين دول أي منظومة هو أمر وارد وهذا يحدث كثيرا بين دول الاتحاد الأوروبي ودول الآسيان ومع ذلك فإن تلك التباينات تناقش داخل الغرف المغلقة، أما في الحالة الخليجية فإن الأمر شبه خرج عن نطاق السيطرة وهذا يعود الى تقاطع كبير في التوجهات السياسية وعلى قاعدة عربية قديمة تشير إلى أهمية الانتصار الذاتي ولا مجال للحوار أو المراجعة وهي نظرية عفا عليها الزمن والمنطق السياسي.

الجميع يتفق أن الأزمة الخليجية بين قطر وعدد من دول مجلس التعاون الخليجي هي أزمة تتعلق بالطموحات السياسية في الإقليم وفي العالم من خلال التعامل مع عدد من الملفات الساخنة المعروفة ورغم ذلك فإن الكل يتفق بأن الأزمة يمكن حلها عن طريق الحوار والنقاش وهذا منطق سياسي متفق عليه، ورغم ذلك لعبت الآلة الإعلامية دورا سلبيا فاقم من الأزمة، ورغم الجهود السياسية من داخل الإقليم وخارجه إلا أن الأزمة الخليجية لن تجد الحل على المدى القريب ومع ذلك فإن عددا من المسؤولين الأمريكيين يرون بأن الانقسام في مجلس التعاون لا يعطي الفرصة لتوحد الموقف الخليجي لمواجهة التحديات والمقصود هنا إيران.

ومع بقاء الأزمة بدون حل والتدخلات الخارجية والمصالح واستغلال هذا الظرف الخليجي الطارئ فإن مزيدا من التعقيد يلف هذه الأزمة، وكانت الحسابات غير دقيقة، وبالتالي قد يكون التراجع يعطي مؤشرا على الفشل والتنازل وهذه عقلية عربية لالاتزال حاضرة فكريا، وهي تبتعد عن التفكير الاستراتيجي للدول المتقدمة، فالحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة هي نموذج صارخ في هذا الإطار ومع ذلك فإن الاجتماعات متواصلة بين مسؤولي البلدين في بكين وواشنطن، كما أن العداء التاريخي بين واشنطن وبيونج يانج حول المنظومة النووية، لم يمنع الرئيس ترامب والزعيم الكوري الشمالي كيم يونج من الجلوس في قمتين في سنغافورة وفيتنام بصرف النظر عن نتائج تلك القمم التاريخية. ولا نذهب بعيدا عن المنطقة ورغم العداء التاريخي بين الولايات المتحدة وإيران وهو عداء متواصل منذ قيام الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩ كانت هناك اجتماعات سرية وعلنية في السلطنة وعدد من العواصم العالمية خاصة جنيف وفيينا وتم إنجاز الملف النووي الإيراني مع القوى الدولية، ونحن هنا نتحدث عن قضايا وملفات كبرى كادت أن تؤدي إلى نشوب حروب مدمرة في المنطقة وربما العالم نتيجة لخطورة تلك الملفات.

الحوار هو الحل

الأزمة الخليجية ليس لها أسباب ظاهرة ومع ذلك فإن التنافس على البروز سياسيا ولعب دور إقليمي أكبر والمقاربة السياسية للتعاطي مع الأوضاع العربية بين الحفاظ على المنظومة التقليدية والانتصار لثورات الربيع العربي هو السبب الحقيق لذلك الخصام والخلاف، والذي ظهر بشكل عنيف لم تتعوده المنطقة خلال قيام الدول الوطنية بعد الانسحاب البريطاني من أوائل عقد السبعينات من القرن الماضي، ومن هنا فإن الأزمة الخليجية خلقت حاله من الارتباك لمجلس التعاون حيث الشلل يلف المجلس وحتى قمتي الكويت والرياض كانتا باهتتين ولم تستطع حتى إدراج موضوع الأزمة الخليجية على طاولة النقاش رغم الجهود المقدرة سمو أمير دولة الكويت الشقيقة ولعل الرابح الأكبر لتلك الأزمة هو سوق السلاح الغربي والروسي وحتى الصيني حيث مبيعات السلاح بعشرات المليارات من الدولارات.

الحوار هو الحل الأمثل لتلك الأزمة وهناك تخوف من تآكل مجلس التعاون ويكون مصيره كمصير عصبة الأمم والتي قامت على انقاض الحرب العالمية الثانية ونتيجة المنافسة على النفوذ تم اختفاء تلك المنظمة لتأتي بعدها الأمم المتحدة وفق توافقات على النفوذ حيث العضوية الدائمة في مجلس الأمن والمناكفة السياسية تبعا للمصالح حيث الفيتو الروسي والأمريكي يكون حاضرا في مقر المنظمة في نيويورك، ومن هنا فإن مجلس التعاون كمنظومة مهدد بالتفكك وقد يكون هناك استعداد غير مرئي لإنهاء هذه المنظومة والانتقال إلى حلف الشرق الأوسط، كما تشير إلى ذلك بعض المقاربات السياسية في الغرب وعلى ضوء خطط استراتيجية لإيجاد الشرق الأوسط الجديد القائم على التعاون الاقتصادي من خلال صفقة القرن الأمريكية والتي سوف يتم الإعلان عنها بعد الانتخابات الإسرائيلية في أبريل القادم.

هل يتطلع البعض إلى منظومة إقليمية أكبر تتخطى مجلس التعاون الخليجي وحتى جامعة الدول العربية والتي أصبحت في وضع معقد خلال السنوات الأخيرة وتضاءلت أهميتها السياسية إلى حد كبير وبقيت كجسد بلا روح وتأثر العمل العربي المشترك كثيرا بسبب تلك النزعات الخلافية سواء في الخليج أو في المغرب العربي وأيضا العداء غير المبرر مع إيران وهذه الأخيرة لابد من إجراء حوار جاد معها حول مجمل الملفات العالقة وتصحيح الأوضاع لضمان الأمن والاستقرار لشعوب المنطقة وأجيالها الجديدة.

فأي صراع أو حرب محتملة في المنطقة سوف يكون الجميع خاسرا وسوف تستنزف دول المنطقة مقدراتها وتدمر أوطانها وبالتالي يكون الرابح مجددا سوق السلاح العالمي.

إلى أين تتجه الأزمة؟

حسب تصريحات عدد من المسؤولين في المنطقة فإن الأزمة سوف تطول وليس هناك مخرج قريب للحل وهنا نطرح تساؤلا حول مصير مجلس التعاون الخليجي ومستقبل وجوده في ظل هذه الخلافات العميقة والتي ساهم في تأجيجها الإعلام الخليجي الخاص بالدول المتخاصمة، ومن هنا فإن مجلس التعاون حاليا يمر بمنعطف خطير حيث تحاول السلطنة بصفتها تترأس الدورة الحالية إنقاذ ما يمكن إنقاذه وهي سوف تقوم بواجبها في هذا الإطار ومع ذلك فإن استمرار الأزمة يعني انفراط عقد المجلس لا محالة فأي منظمة إقليمية لا يمكن أن تعمل بشكل طبيعي في ظل حالة من الخلاف والخصام والمقاطعة الدبلوماسية والتجارية وحتى الاجتماعية.

الذي يحدث في الأزمة الخليجية هو أمر خارج المألوف في الخلافات السياسية، ومن هنا فإن مجلس التعاون الخليجي يعد في مفترق طرق ومن الصعب إن لم يكن من المستحيل استمراره كمنظومة في ظل هذا المناخ المشحون بين عدد من دول المجلس وقد يكون استمرار الأزمة في مصلحة البعض من موردي السلاح وحتى مروجي المشكلات والإشاعات على الصعيد الإعلامي وبالتالي يكون استمرار الأزمة مصلحة لأطراف خارجية ومروجين من الداخل والخارج.

مجلس التعاون الخليجي كان بارقة أمل لشعوب المنطقة ومنظومة يعول عليها الكثير لإضفاء طابع التعاون والتكامل والانسجام الاجتماعي ومشروع مستقبلي قد يضاهي منظومة الاتحاد الأوروبي على الأقل في جانبه الاقتصادي، ومع ذلك فإن هذه المنظومة تبحث الآن عن منقذ وقد يكون هناك خطط لإنهاء هذه المنظومة في مرحلة يصل فيها العمل الخليجي المشترك إلى مرحلة انسداد حقيقي وهو الأمر الذي ينتج عن الأزمات التي يصعب حلها فتكون هناك توابع سياسية تتعمق مع الوقت وهو الأمر الذي سوف يكون ضحيته مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بارقة الأمل التي قد تختفي عاجلا أو آجلا إلا إذا حدث اختراق كبير لتلك الأزمة الخليجية يستوجب التدخل ليس فقط المنظومة الخليجية ولكن لإنقاذ مستقبل المنطقة بشكل عام.

عُمان
العرب و العالم
politics@omandaily.om
الأربعاء ١٣ من رجب ١٤٤٠هـ الموافق ٢٠ من مارس ٢٠١٩م العدد ١٣٨٠٥
Wednesday 20 March 2019 Edition No 13805

حمّلت الإدارة الأمريكية مسؤولية توفير غطاء لاستمرار عمليات نهب الأرض

الخارجية الفلسطينية تندد بإعلان نتانياهو بناء ٨٤٠ وحدة استيطانية

■ سلطات الاحتلال تواصل بناء المستوطنات في الضفة الغربية.

رام الله - (د ب أ): نددت وزارة الخارجية والمغتربين في السلطة الفلسطينية أمس الثلاثاء، بإعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو البدء ببناء ٨٤٠ وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة «ارئيل» في الضفة الغربية.

وطالبت الوزارة، في بيان صحفي لها، مجلس الأمن الدولي بـ«الخروج عن صمته والدفاع عن ما تبقى من مصداقيته تجاه الحالة في فلسطين المحتلة، واتخاذ ما يلزم من التدابير التي يفرضها القانون الدولي لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية، وفي مقدمتها القرار رقم ٢٣٣٤ بشأن حظر الاستيطان».

وكان نتانياهو أعلن أمس الأول أنه سيتم الشروع فورا في بناء حوالي ٨٤٠ وحدة سكنية في حي جديد في مستوطنة «أرئيل» المقامة في سلفيت في الضفة الغربية.

وذكر نتانياهو، لدى قيامه بجولة في منطقة عملية إطلاق نار نفذها فلسطيني قبل ثلاثة أيام قتل وأصيب فيها جنود إسرائيليون ومستوطنون، أنه سبق له وأقر إقامة الحي الجديد في أرئيل قبل حوالي عامين.

وحمّلت الخارجية الفلسطينية «الإدارة الأمريكية مسؤولية توفير غطاء لاستمرار عمليات نهب الأرض الفلسطينية المحتلة وتعميق الاستيطان الاستعماري التوسعي».

واعتبرت أن «الانحياز الأمريكي الكامل للاحتلال والاستيطان وبشكل يتناغم مع مخططات وبرامج اليمين الإسرائيلي، يكشف زيف الادعاءات الأمريكية بشأن خطة حقيقية لتحقيق السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وأن الحديث عن ما تسمى بـ(صفقة القرن) ما هو إلا ملهاة وسخرية واستخفاف بالمجتمع الدولي وبمنطقة الشرق الأوسط».

ورأت الوزارة أن «صمت المجتمع الدولي والدول التي تدعي الحرص على الشرعية الدولية وقراراتها وتحقيق السلام على أساس حل الدولتين، والاكتفاء بانتقادات خجولة للسياسات الأمريكية المنحازة للاحتلال، تعبّر عن تخاذل دولي مؤسف، وتراجع عن أهمية توفير الحماية والإسناد للشرعية الدولية وقراراتها، إن لم يكن للنظام الدولي برمته».

ودعت الدول التي تحترم مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة واتفاقيات جنيف، إلى سرعة التحرك لإنقاذ النظام الدولي من مخاطر وتبعات السياسات الأمريكية عامة، وبشكل خاص تلك المتعلقة بالشرق الأوسط.

أوضاع الأسرى في السجون الإسرائيلية الأخطر منذ سنوات

رام الله - (عُمان) - نظير فالح

قالت هيئة «شؤون الأسرى والمحررين»: إن ما يعانيه الأسرى الفلسطينيون داخل السجون الإسرائيلية خلال السنوات الثلاث الأخيرة،هي «الأخطر منذ سنوات». وأوضحت الهيئة في بيان صادر عنها أمس الثلاثاء وصلت «عُمان» نسخة منه، أن «حالة التوتر والغليان وعدم الاستقرار المتصاعدة في صفوف الحركة الأسيرة منذ بداية العام الحالي، آخذة في التصعيد والتسارع وقد تنفجر السجون في أي لحظة».

وبينت الهيئة، أن حالة الاحتقان تتزايد منذ أشهر بسبب قرارات ما تسمى بـ«لجنة أردان المتطرفة»، التي قالت: إنها «شكلت من أجل تضييق الخناق على المعتقلين والتنكيل بهم».

وأشارت إلى استمرار الاحتلال باستهداف المعتقلين في كافة مراكز التوقيف وتشدد إجراءاتها العنصرية، عبر إدارة السجون في عدد من المعتقلات المركزية كسجن «عوفر والنقب وريمون والدامون».

ولفتت إلى أن الأسرى يعملون حاليا على بلورة استراتيجية لمواجهة الإجراءات القمعية التي تمارس بحقهم على مدار الساعة، في ظل مواصلة إدارة السجون تركيب أجهزة التشويش المسرطنة في عدد من المعتقلات، ومواصلة عمليات القمع والتفتيش والعزل والنقل والإهمال الطبي المتعمد واعتقال العشرات يوميا والتنكيل بالأسيرات والأطفال، وسن القوانين العنصرية المتطرفة تجاه المعتقلين.

وطالبت الهيئة، العالم أجمع ببرلماناته ومؤسساته الحقوقية والقانونية والإعلامية بتحمل مسؤولياته إزاء جرائم الاحتلال في السجون، مشددةً على ضرورة مواجهة الرواية الإسرائيلية في الإعلام العالمي الذي يعطي صورة كاذبة وغير صادقة عن الأوضاع داخل المعتقلات.

كما دعت الهيئة، إلى أهمية تضافر كافة الجهود الشعبية والرسمية في دعم وإسناد الأسرى في ظل ما يتعرضون له من انتهاكات متواصلة، لا سيما في ظل اقتراب يوم الأسير الفلسطيني والذي يصادف السابع عشر من أبريل من كل عام.

جانتس لا يستبعد إمكانية المشاركة مع نتانياهو في حكومة ائتلافية

تل أبيب - (د ب أ): أفادت القناة الثالثة عشرة بالتلفزيون الإسرائيلي بأن رئيس تحالف «أزرق أبيض» بيني جانتس قال في جلسة مغلقة: إنه لا يستبعد إمكانية المشاركة مع رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو في حكومة ائتلافية، ونقلت هيئة البث الإسرائيلي أمس عن القناة أن جانتس قال: «الأوضاع قد تتغير وطبيعة الحياة ديناميكية».

وقال جانتس أيضا: إنه لا يستبعد تشكيل حكومة مع الأحزاب اليهودية المتشددة.

كان أحدث استطلاع للرأي لهيئة البث أشار إلى تقدم حزب «ليكود» بزعامة نتنياهو على تحالف «أزرق أبيض»، وذلك لأول مرة منذ تشكيل التحالف قبل أسابيع، ووفقًا لاستطلاع لهيئة البث الإسرائيلي، فإن حزب ليكود سيحصل على ٣١ مقعدا يليه تحالف «أزرق أبيض» بـ٣٠ مقعدا، في الكنيست المؤلف من ١٢٠ مقعدا.

وأضاف الاستطلاع: إن حزب العمل سيحصل على تسعة مقاعد والجبهة العربية للتغيير على ثمانية مقاعد، وستحصل أحزاب «هيَمين هحَداش» و«شاس» و«ميرتس» و«يهادوت هتوراة» على ستة مقاعد لكل منها.

ويوضح الاستطلاع تقدم معسكر اليمين على معسكر اليسار بـ٦٣ مقعدا مقابل ٤٥ مقعدا، وعند إضافة مقاعد الأحزاب العربية يصل معسكر اليسار إلى ٥٧ مقعدا فقط. وتشكل تحالف «أزرق أبيض» من حزبي «المنعة لإسرائيل» بزعامة بيني جانتس و«هناك مستقبل» بزعامة يائير لابيد لخوض الانتخابات العامة التي ستشهدها إسرائيل في التاسع من أبريل القادم.

اعتقلت ١٥ فلسطينيا بالضفة وتواصل ملاحقة منفذ عملية سلفيت

سلطات الاحتلال تفرض طوقًا أمنيًا على الضفة وغزة

■ جنود الاحتلال يحرسون مستوطنة أرئيل بالضفة الغربية. (رويترز)

أ رام الله - (عُمان) - نظير فالح:

أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس الثلاثاء، عن فرض طوق أمني شامل على الضفة الغربية المحتلة، وإغلاق المعابر في قطاع غزة خلال ما يسمى عيد المساخر العبري «بوريم».

وقال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي: إنه سيتم ابتداءً من اليوم الأربعاء، فرض طوق أمني عام على الضفة الغربية، وسيتم إغلاق المعابر في قطاع غزة، وأشار إلى أنه سيتم فتح المعابر وانتهاء الإغلاق السبت القادم.

وأوضح أنه سيتم خلال فترة الإغلاق، منع الفلسطينيين حملة التصاريح من دخول الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، بموجب الإجراءات العسكرية الإسرائيلية، ويحظر دخول أو خروج الفلسطينيين من وإلى الضفة الغربية وعن طريق معابر غزة، خلال الفترة ذاتها.

ويُؤثر الطوق الأمني على عشرات الآلاف من العمال الفلسطينيين الذين يعملون بتصاريح صادرة عن سلطات الاحتلال، حيث يمنعون من الوصول لأماكن عملهم، كما يمنع المواطنون من قطاع غزة من الوصول للداخل المحتل للعلاج بالمستشفيات. وتشكل الأعياد اليهودية الكثيرة «كابوسًا» بالنسبة للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس المحتلة، لما يصاحبها من ممارسات يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي، من خلال تحكمه في مداخل ومخارج المدن الفلسطينية، حيث إنه ومع كل مناسبة دينية، يبدأ الاحتلال كعادته بتطبيق إجراءات تعسفية وقمعية ضد الفلسطينيين، تحت ذريعة «تأمين احتفالات المستوطنين».

وتشمل الإجراءات الإسرائيلية إغلاق كافة الطرق الرئيسية ونصب الحواجز العسكرية وتكثيف الوجود العسكري، وكذلك إغلاق كافة المعابر التي تحيط بقطاع غزة، الأمر الذي يضاعف من معاناة الفلسطينيين، طيلة أيام احتفال اليهود بأعيادهم. في غضون ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة قبل الماضية وفجر أمس الثلاثاء، ١٥ فلسطينيًا من مدن وبلدات الضفة الغربية، بعد دهم منازلهم وتفتيشها، قبل أن تقوم بنقلهم لجهات غير معلومة، في الوقت الذي تواصل فيه ملاحقة منفذ عملية سلفيت.

وقال جيش الاحتلال في بيانه لوسائل الإعلام: إن قوات الأمن تواصل ملاحقة منفذ عملية الطعن وإطلاق النار قرب مفرق «أرئيل»، والتي أسفرت عن مقتل جندي ومستوطن وإصابة ثالث بجروح خطيرة، وقامت قوات عسكرية بأعمال بحث وتمشيط في قرية «الزاوية».

وأصيب في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، مواطنون فلسطينيون خلال اعتداء المستوطنين عليهما قرب موقع مستوطنة «حومش» جنوبي مدينة جنين (شمالا).

وقال شهود عيان: إن المستوطنين كمنوا على الشارع على شارع جنين - نابلس قرب موقع مستوطنة «حومش» ورشقوا مركبات الفلسطينيين بالحجارة، حيث أصيب على إثرها مواطنان اثنان.

وعلى صلة، بادر الاحتلال إلى تحصين جزء من مواقع جنود الاحتلال في الضفة الغربية، وذلك في ظل مخاوف الأجهزة الأمنية من التصعيد، كما تقرر فحص المواقع القائمة، وإدخال تغييرات عليها بهدف بتوفير الحماية للجنود من منفذي العمليات.

وضمن هذه التحصينات، تم رفع مواقع الحراسة التي يعمل فيها الجنود بمكعبات إسمنتية، وذلك بهدف الفصل بين الجنود ومنفذي عمليات محتملين قد يتوجهون إليهم مباشرة بهدف مهاجمتهم من مسافة قصيرة، كما جرى تحريك بعض المواقع من أمكنتها.

استنكرت الاعتداء على قيادي من فتح

حماس تؤكد رفض قمع الاحتجاجات في ظل انتقادات واسعة للحركة

رام الله - غزة - (د ب أ): أكد مسؤول في حركة حماس في الضفة الغربية أمس على رفض استخدام العنف والقمع ضد أي فلسطيني على خلفية ممارسة حقه في التعبير المشروع عن رأيه.

وجاء ذلك وسط موجة انتقادات واسعة تتعرض لها حماس على خلفية قمع احتجاجات شعبية مستمرة منذ أيام في قطاع غزة احتجاجا على تردي الأوضاع الاقتصادية وللمطالبة بإنهاء الانقسام الداخلي.

ودعا القيادي في حماس حسن يوسف، في بيان له، إلى «صيانة حق الشعب الفلسطيني في التعبير عن رأيه بكل السبل المشروعة في الضفة وغزة، وتوفير المناخ الإيجابي الداعم لذلك».

كما دعا يوسف إلى «وقف الاعتقالات السياسية والملاحقات الأمنية في جميع أرجاء الوطن على خلفية التعبير عن الرأي أو الانتماء السياسي وتغليب المصالح الوطنية العليا للشعب الفلسطيني، وتمتين الجبهة الداخلية للتصدي لصفقة القرن عبر التسامي على الخلافات الداخلية».

وأكد القيادي في حماس على حق الشعب الفلسطيني في التعبير عن إرادته الوطنية عبر صناديق الاقتراع والحراكات الشعبية، والعمل على تنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية حرة ونزيهة تشرف عليها حكومة وحدة وطنية.

في هذه الأثناء، أصدر نائب رئيس حركة حماس في قطاع غزة خليل الحية بيانا أعلن فيه استنكار الحركة الاعتداء على عاطف أبو سيف القيادي في حركة فتح والناطق باسمها أمس في غزة، داعيا وزارة الداخلية إلى اتخاذ الخطوات اللازمة للكشف عن الفاعلين ومعاقبتهم.

ورفض الحية «كل أشكال التصريحات والتلميحات المتسرعة التي صدرت عن حركة فتح أو غيرها، التي تحمل حماس أو الأجهزة الأمنية المسؤولية عن هذا الحادث المرفوض».

■ عاطف أبو سيف يتلقى العلاج بعد اصابته في مستشفى بغزة. أ ف ب

وكانت حركة فتح اتهمت أمس حماس بمحاولة اغتيال أبو سيف، وطالبت الفصائل الفلسطينية بـ«التدخل السريع لوضع حد لجرائم حماس التي من شأنها تعميق الجراح في جسد الوحدة الوطنية، وتأجيج صراع داخلي لا يخدم إلا إسرائيل».

من جهتها، أعلنت وزارة الداخلية في غزة التي تديرها حماس عن فتح تحقيق في ملابسات حادث الاعتداء على أبو سيف، مؤكدة على رفضها لهذا السلوك.

ويشهد قطاع غزة منذ يوم الخميس الماضي احتجاجات يومية متفرقة بدعوة من حراك شعبي تحت عنوان (بدنا نعيش) احتجاجا على تردي الأوضاع المعيشية وغلاء الأسعار وللمطالبة بإنهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي المستمر منذ منتصف عام ٢٠٠٧.

واتهمت مؤسسات حقوقية فلسطينية أجهزة أمن حماس بقمع التظاهرات والاعتداء على المشاركين فيها بالضرب والاعتقال بما في ذلك صحفيون وناشطون في مراكز حقوقية.

فلسطينيو غزة يعيشون أوضاعا مأساوية في ظل الحصار

واشنطن - (الأناضول): سلّط الصحفي الفلسطيني أحمد أبو رتيمة، الضوء على الضغوط التي تمارسها إسرائيل على قطاع غزة، مشيرًا في هذه النقطة إلى أن «الحيوانات أكثر حرية من الفلسطينيين، فهناك مليونا إنسان يعيشون داخل حدود ضيقة للغاية».

جاء ذلك في كلمة ألقاها الصحفي الفلسطيني الذي يعتبر أحد منظمي مظاهرات «مسيرات العودة الكبرى» بقطاع غزة، خلال مشاركته بندوة نقاشية عقدها مركز كارنيغي للسلام الدولي (مؤسسة فكرية مقرها واشنطن).

وأضاف أبو رتيمة قائلا «يعيش مليونا فلسطيني في مساحة يمكن قطعها من بدايتها لنهايتها في نصف ساعة بسيارة، فالحيوانات تعيش بشكل أكثر حرية من الفلسطينيين».

ولفت الصحفي المذكور إلى أن الظروف المعيشية في قطاع غزة تزداد سوءًا وصعوبة يومًا بعد يوم، مشددًا على أن المدينة تقبع تحت حصار خانق، وأنه كصحفي عانى كثيرًا حتى تيسر له القدوم إلى الولايات المتحدة.

وأشار أبو رتيمة في كلمته إلى تقرير الأمم المتحدة الذي ذكر أنه «في عام ٢٠٢٠ لن يكون هناك مكان للعيش فيه بقطاع غزة»، مضيفًا «غزة منذ زمن طويل باتت مكانًا لا يمكن العيش فيه».

واستطرد قائلا «حيث لا يمكن الوصول إلى أبسط الاحتياجات الإنسانية، فالمرضى لا يجدون الأطباء أو العلاج، كما أن إسرائيل تعرقل ذهابهم لدول الجوار للتداوي». ولفت إلى أن الأمور تسير باتجاه الأسوأ منذ قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الخاص بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، وأن القمع الإسرائيلي للفلسطينيين زاد بشكل أكبر منذ القرار ذاته. وكان ترامب، قد اعترف في مطلع ديسمبر ٢٠١٧ بالقدس عاصمة لإسرائيل، وقرر نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس وهو ما تم في مايو ٢٠١٨.

الصحفي أبو رتيمة تابع في السياق ذاته موضحًا أنه قام ومجموعة من رفقائه عبر وسائل التواصل الاجتماعي بالدعوة إلى «مسيرات العودة الكبرى»، بهدف إبلاغ العالم بالقمع الإسرائيلي، والدفاع عن حقوقهم.

وبدأت في ٣٠ مارس ٢٠١٨، مظاهرات في قطاع غزة، عُرفت بـ«مسيرة العودة الكبرى وكسر الحصار»، للمطالبة بكسر الحصار عن قطاع غزة، وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى بلداتهم الأصلية.

وأوضح أبو رتيمة أن الشعب الفلسطيني لبى الدعوة، مضيفًا «هذه المسيرات لم تكن مبادرة بتأثير مني، بل هي رد فعل طبيعي قام به الفلسطينيون نتيجة أن الظلم الذي يتعرضون له وصل لأبعاد لا يمكن تحملها». وعن خطة الحل القائم على أساس دولتين التي تسعى الولايات المتحدة لتطبيقها قال أبو رتيمة: إن هذه الخطة يمكن قبولها، لكنها تغض الطرف عن مليوني فلسطيني طردوا من وطنهم وبيوتهم.

وشدد على أن المظاهرات والفعاليات الاحتجاجية في قطاع غزة ستتواصل حتى يتحقق للمواطنين حقهم في الحياة، ويحصلون على حريتهم.

مقاتلو «داعش» ينكفئون إلى ضفاف نهر الفرات

«قوات سوريا الديمقراطية» تعلن سيطرتها الكاملة على «مخيم الباغوز»

دمشق - عُمان - بسام جميدة - وكالات:

أعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» «قسد»، أنها سيطرت بالكامل على مخيم الباغوز أحد آخر معاقل تنظيم «داعش» الإرهابي عند الحدود السورية العراقية شمال شرق سوريا.

وقال مسؤول إعلامي في «قسد»: «قوات سوريا الديمقراطية» سيطرت سيطرة تامة على مخيم كان يتحصن فيه مقاتلو تنظيم «داعش» في الباغوز قرب الحدود العراقية لكن العملية لم تنته بعد».

وأضاف أن بعض مقاتلي «داعش» ما زالوا داخل منطقة صغيرة جدا على ضفة الفرات ولم يستسلموا بعد... «لا نعلم إن كانوا سيقاومون أم لا».

وأشار المسؤول إلى أن القوات احتجزت المئات من مقاتلي التنظيم المصابين عند سيطرتها على المخيم وتم نقلهم إلى محافظة الحسكة في شمال شرق سوريا.

وذكرت وكالة «هاوار» الكردية في وقت سابق أمس الأول أن حملة عاصفة الجزيرة لتحرير آخر معاقل «داعش» في ريف دير الزور، صارت في مراحلها الأخيرة، مشيرة إلى أن ١٥٧ داعشيا من جنسيات أجنبية اعتقلوا صباح أمس وهم يحاولون الفرار من المخيم.

وأفاد مصدر عسكري أن وحدات الجيش العربي السوري العاملة في ريف حماة ردت على خروقات الإرهابيين لاتفاق منطقة خفض التصعيد بضربات مركزة على مواقعهم ومحاور تحركهم باتجاه النقاط العسكرية والقرى الآمنة بريف حماة الشمالي. ونفذت وحدة من الجيش ضربات مركزة على تحصينات ومواقع إرهابيي تنظيم جبهة النصرة في بلدة باب الطاقة بسهل الغاب في إطار ردها على اعتداءاتهم المتكررة على النقاط العسكرية والقرى الآمنة.

وأسفرت عمليات الجيش عن مقتل عدد من الإرهابيين وإصابة آخرين وتدمير أسلحة ومواقع لهم.

من جهة أخرى، استقبل الرئيس بشار الأسد وفداً عسكرياً إيرانياً عراقياً مشتركاً ضم اللواء محمد باقري رئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية والفريق أول الركن عثمان الغانمي رئيس أركان الجيش العراقي وعدداً من القيادات العسكرية من البلدين بحضور العماد علي عبد الله أيوب نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع.

وخلال اللقاء تم استعرض التطورات الحالية للوضع الميداني في سوريا وسبل تعزيز التنسيق بين البلدان الثلاثة بما ينعكس إيجاباً على الجانب العملياتي لمكافحة الإرهاب على الأرض.

وأكد الرئيس الأسد أن العلاقة التي تجمع سوريا بإيران والعراق علاقة متينة تعززت خلال فترة الحرب حين امتزجت دماء القوات المسلحة السورية والإيرانية والعراقية في مواجهة الإرهاب ومرتزقته الذين يعتبرون مجرد واجهة للدول التي تقف خلفهم وتدعمهم، مشيراً إلى أن هذا اللقاء يعتبر لقاء للمبادئ التي تتميز بها شعوبنا ونفخر بها وأهمها الكرامة وعزة النفس ويعبر عن وحدة المعركة والخندق والعدو.

من جانبه، أكد اللواء محمد باقري أن محاربة الإرهاب والدفاع عن سوريا هو دفاع عن العراق وإيران في آن معاً لأن هذا الإرهاب يشكل خطراً على جميع تلك الدول ويستهدف المنطقة برمتها الأمر الذي يحتم على دول وشعوب المنطقة أن تنسق جهودها لمكافحته والوقوف في وجهه.

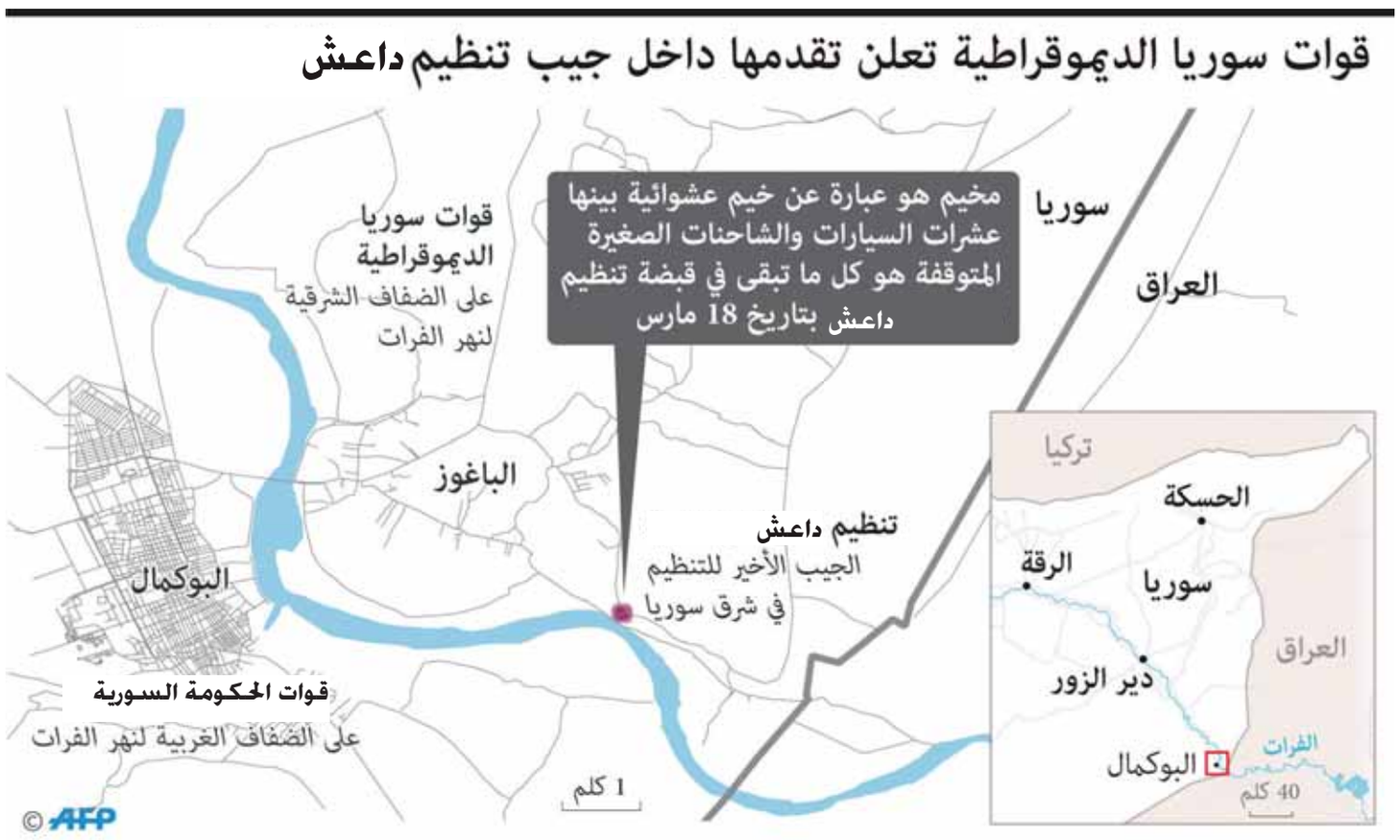

وبدوره أكد الفريق أول الركن عثمان الغانمي أن العراق عمق سوريا وسوريا هي عمق العراق والحدود بين البلدين لم ولن تقف عائقاً أمام وحدة الشعبين الشقيقين اللذين يشتركان في التاريخ والجغرافيا والعادات والتقاليد والمصير الواحد، مشدداً على أن القوات العراقية مستمرة بمكافحة الإرهابيين على الحدود العراقية السورية وماضية بالتنسيق مع القوات المسلحة العربية السورية في التعامل مع تجمعاتهم في تلك المنطقة.

وفي شأن متصل، التقى المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا غير بيدرسن خلال زيارته لدمشق بوفد عن «هيئة التنسيق الوطنية» المعارضة تزامنا مع ترحيب قوى كردية بدعوات بيدرسن لإشراك «قسد» في العملية السياسية.

وتم خلال اللقاء بين بيدرسن ووفد هيئة التنسيق برئاسة حسن عبدالعظيم، بحث خطة العمل المستقبلية لتجاوز العقبات التي تواجه العملية السياسية التفاوضية.

وأكد وفد هيئة التنسيق في بيانه «على متابعة التفاعل الإيجابي ضمن فريق هيئة التفاوض السورية مع المبعوث الأممي وفق بيان جنيف والقرارات والبيانات الدولية ذات الصلة وخاصة القرار ٢٢٥٤ الذي يعتبر خطة عمل متكاملة للعملية السياسية التفاوضية، كما تم التأكيد على ضرورة الإفراج عن كافة المعتقلين والمخطوفين».

من جهتها، رحبت حركة المجتمع الديمقراطي التي يقودها «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي بتصريحات بيدرسن لصحيفة «الشرق الأوسط» مؤخرا، والتي قال فيها إن لـ«قوات سوريا الديمقراطية» دورا فعالا في شمال وشرق سوريا، ودورها السياسي موضوع يجب مناقشته لحل الأزمة السورية.

كما أكدت الحركة على ضرورة مشاركة ممثلي الشعب السوري عن شمال شرقي سوريا في اللقاءات والمحادثات المستمرة لحل الأزمة السورية.

وأشارت الحركة إلى أن المشروع الوحيد في سوريا الذي يمكن أن يتفق عليه كافة المؤيدين والمقترحات التي يتم قبولها من أجل الديمقراطية والسلام، هو «الإدارة الذاتية في شمال سوريا ومفهوم الأمة الديمقراطية التي تأخذ من وحدة الأراضي السورية أساسا لها».

معارضة موريتانيا قلقة من تأخر الرد الحكومي حول مطالبها

نواكشوط - عُمان - محمد ولد شينا:

قال تحالف أحزاب المعارضة الرئيسية في موريتانيا، إنه قلق من تأخر رد الحكومة على المطالب التي تقدم بها والمتعلقة بالتحضير للانتخابات الرئاسية المقررة يونيو القادم. وقال الرئيس الدوري للائتلاف المعارض، محمد ولد مولود، إن قوى المعارضة باتت قلقة من أن تكون الحكومة تخطط لتأجيل الرد على مطالب المعارضة بهذا الخصوص إلى حين استدعاء هيئة الناخبين، مضيفا أن رد الحكومة حينها لن يكون مفيدا نظرا لأنه سيكون من الصعب إعادة تشكيل اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات، التي يتصدر مطلب إعادة تشكيلها مطالب المعارضة المتعلقة بالانتخابات الرئاسية القادمة.

وأضاف في تصريحات صحفية أمس: «الحكومة تعهدت بالرد، لكنها تتلاعب بالوقت، إن لم ترد قبل استدعاء هيئة الناخبين سيكون من الصعب تغيير لجنة الانتخابات وهو المطلب الرئيسي للمعارضة، بالإضافة إلى مطالب أخرى تحتاج وقتا ونقاشا ولا يمكن تأخر الرد بشأنها إلى حين استدعاء هيئة الناخبين».

وكان وزير الداخلية الموريتانية أحمد ولد عبد الله قد عقد لقاء قبل أسابيع مع قادة أحزاب المعارضة أبدى لهم خلاله استعداد الحكومة لنقاش مضامين رسالتهم التي وجهوها للحكومة، وتتعلق بإجراءات ترى المعارضة ضرورتها لضمان شفافية الانتخابات.

ومطلع فبراير الماضية وجهت أحزاب المعارضة رسالة لوزير الداخلية طالبت فيها بـ«العمل على خلق مناخ سياسي طبيعي عن طريق التخلي عن منطق المجابهة والصدام»، كما ضمنها مطالب قالت إنها ضرورية لشفافية ونزاهة الانتخابات الرئاسية المنتظرة منتصف العام الجاري. ومن بين المطالب التي تضمنها الرسالة مطالب تتعلق بما تصفه المعارضة باحترام الدستور والقوانين وقواعد الحكم الرشيد وجعل الدولة في خدمة الجميع بدل تسخيرها لطرف سياسي، وإعادة تشكيل اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات.

نائب الرئيس اليمني يجدّد حرص الحكومة على تخفيف المعاناة الإنسانية

صنعاء- «عُمان» - جمال مجاهد

جدّد نائب الرئيس اليمني الفريق الركن علي محسن صالح التأكيد على حرص الشرعية بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي ومساعيها الحثيثة في التخفيف من المعاناة الإنسانية وتوفير ممرّات آمنة وتسهيل مرور برنامج الأغذية العالمي والمنظّمات الدولية العاملة في المجال الإنساني.

ونوّه لدى لقائه أمس السفير الصيني لدى اليمن كانغ يونغ، إلى أن «انعدام ضغط المجتمع الدولي شجّع أنصار الله على استمرار تعنّتهم وتعطيلهم لكل جولات المشاورات واستهتارهم بكل الجهود المبذولة من أجل تحقيق السلام ورفع معاناة اليمنيين». ولفت صالح إلى «تعامل الشرعية الإيجابي مع دعوات الأشقّاء والأصدقاء والجهود الأممية المبذولة في إحلال السلام والتي أثمرت تفاهمات السويد وفي مقدّمتها اتفاق الحديدة التي قابلها أنصار الله بالرفض والتعنّت والمراوغة ورفضوا حتي اللحظة الانسحاب من الموانئ ومن الحديدة بموجب اتفاق السويد». وثمّن دعم جمهورية الصين الشعبية ووقوفها إلى جانب الشرعية ضمن الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن والدول الراعية للسلام في اليمن.

وجرى خلال اللقاء مناقشة المستجدّات على الساحة الوطنية والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها. من جانبه أكد السفير الصيني دعم بلاده للحكومة الشرعية وجهود تنفيذ اتفاق السويد ودعمها للحل السياسي وفق المرجعيات الثلاث المتمثّلة في المبادرة الخليجية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني والقرارات الدولية وفي مقدّمتها القرار ٢٢١٦.

مقتل ٤ وإصابة ١١ في إطلاق نار قرب القاهرة

القاهرة - (رويترز): قال مصدران أمنيان إن أربعة أشخاص قتلوا وأصيب ١١ آخرون أمس في إطلاق نار في قرية بالقرب من العاصمة المصرية القاهرة.

وأضافا أن رجلا أطلق النار على أقارب له خلال نزاع أسري فيما يبدو فقتل الأشخاص الأربعة وأصاب خمسة آخرين في قرية أوسيم بمحافظة الجيزة المجاورة للعاصمة.

وتابعا أن الرجل أطلق النار مجددا بعد وصول الشرطة إلى المكان فأصاب ستة آخرين بينهم رجلا شرطة ثم لقي حتفه برصاص الشرطة.

الاحتجاجات تتواصل.. وموسكو تحذر من التدخل الخارجي

لعمامرة: بوتفليقة سيسلم السلطة إلى رئيس منتخب

عواصم - عُمان - مختار بوروينة - (وكالات):

أكد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أن الجزائر مقبلة على تغيير نظام حكمها وتجديد منهجها السياسي والاقتصادي والاجتماعي على يد الندوة الوطنية الجامعة التي ستعقد في القريب العاجل بمشاركة جميع أطياف الشعب الجزائري والتي «ستتخذ القرارات الحاسمة الكفيلة».

وجدد بوتفليقة، في ذكرى عيد النّصر المصادف لـ١٩ مارس من كل سنة، التعهدات التي قطعها أمام الشعب الجزائري من خلال الاستماع إلى المطالب السياسية التي رفعها المتظاهرون من خلال تعديل دستوري شامل وعميق سيبت فيه الشعب عن طريق الاستفتاء، ويكون منطلقا لمسار انتخابي جديد يبدأ بالانتخاب الرئاسي الذي سيأتي للجزائر برئيسها الجديد.

وأعطى بوتفليقة بعض ملامح المهمة الجديدة للندوة التي ستتداول بكل حرية المستقبل الاقتصادي والاجتماعي للجزائر، والتطلع لأن يسهم النّهج في تحرر الجزائر من التبعية للمحروقات ومن تذبذب السوق العالمية لهذه الثروة، مؤكدا «أن تعزيز الجزائر اقتصاديا واجتماعيا سيجعلها تقوى أكثر فأكثر على الحفاظ على سلامة ترابها وأمنها في محيط مباشر ملتهب، وفي عالم مثقل بمخاطر الأزمات متعددة الأشكال».

وخصص في رسالته حيزا للجانب الأمني باعتباره أبرز التحديات التي تواجهها الجزائر في ظل حالة اللااستقرار التي تعيشها بعض دول الجوار قائلا «صحيح أن للجزائر جيشا يتميز بالاحترافية العالية وبروح التضحيات المثالية، إلا أن أمن الجزائر واستقرارها في حاجة كذلك إلى شعب يرقى إلى مستوى تطلعاته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية».

وفي سياق طمأنة الشركاء الدوليين حول الوضع بالجزائر، قال نائب رئيس الوزراء الجزائري رمطان لعمامرة أمس إن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وافق على تسليم السلطة إلى رئيس منتخب وإنه سيكون مسموحا للمعارضة لها بالمشاركة في الحكومة التي تشرف على الانتخابات.

وقال لعمامرة، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف في موسكو، إن الحكومة الجزائرية استجابت للمطالب المشروعة للشعب الجزائري.

ووصف لعمامرة الاحتجاجات التي تشهدها الجزائر بأنها شأن داخلي «عائلي»، وعبر عن ثقته في قدرة الجزائريين أنفسهم على إيجاد حل للمشكلة، مضيفا أن السبيل الوحيد للحل يمر عبر الحوار السياسي الداخلي.

من جانبه، حذر لافروف من مغبة محاولات زعزعة الاستقرار في الجزائر، مؤكدا رفض موسكو القاطع لأي تدخل خارجي في شؤون الجزائر الداخلية.

ودعا الأمين العام للتحالف الوطني الجمهوري، الحزب الموالي للرئيس بوتفليقة، إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية ذات طابع سياسي برئاسة شخصية مستقلة توافقية، معتبرا «القرارات التي اتخذها الرئيس بوتفليقة خطوة إيجابية لكنها غير كافية»، وضرورة «تحديد أجندة دقيقة للانتقال الديمقراطي» مع التأكيد على مبدأ استمرارية الدولة ورفض التدخل الأجنبي، مؤكدا أن حزبه يتفهم جيدا مطالب الحراك الشعبي التي يجب التكفل بها عن طريق حوار وطني شامل وغير إقصائي.

وشهدت الجزائر العاصمة، أمس، مسيرة الأطباء وأعضاء السلك الطبي من المستشفى الجامعي مصطفى باشا في ساحة أول مايو باتجاه ساحة البريد المركزي، وأخرى بشوارع مدينة تيزي وزو وولاية تيارت للتعبير عن وقوف السلك الطبي إلى جانب الشعب واحترام الدستور.

كما نظم محامون بولاية المدية وقفة احتجاجية سلمية أمام مجلس قضاء المدية تطالب السلطات باحترام الحراك الشعبي.

وفي أول رسالة مباشرة إلى الجيش من زعماء أفرزتهم احتجاجات حاشدة على حكم بوتفليقة، قالت التنسيقية الوطنية من أجل التغيير إنه يتعين على الجيش «ضمان مهامه الدستورية دون التدخل في خيارات الشعب».

وأصدر زعماء الاحتجاج بيانهم الذي حمل عنوان «أرضية من أجل التغيير في الجزائر» في وقت متأخر أمس، طالبوا فيه بوتفليقة بالتنحي لدى نهاية فترته الرئاسية في ٢٨ أبريل واستقالة الحكومة على الفور.

وحث علي بن فليس، أحد زعماء المعارضة، الحكومة على عدم تدويل الشأن الجزائري.

■ محتجون جزائريون يتظاهرون وسط العاصمة الجزائر (رويترز)

«اليونفيل» تؤكد دورها في مساعدة الحكومة اللبنانية

بيروت - عُمان - حسين عبدالله:

أحيت قوات اليونفيل أمس الذكرى الـ ٤١ لوجودها في الجنوب اللبناني باحتفال اقامته في مقر قيادتها في الناقورة بحضور القائد العام ستيفانو ديل كول وممثلين عن الطوائف اللبنانية في الجنوب وقادة الأجهزة الأمنية اللبنانية.

وبدأ الاحتفال باستعراض ديل كول لوحدات رمزية من قوات اليونفيل وألقى كلمة في المناسبة كلمة شدد فيها على ان اليونفيل حاضرة لتساعد الحكومة اللبنانية على بسط سلطتها على أراضيها بعد الحرب الإسرائيلية في يوليو ٢٠٠٦. وعزز مجلس الأمن قوات اليونفيل من خلال القرار ١٧٠١ في ١١ أغسطس ٢٠٠٦. وتنتشر قوة اليونيفيل في جنوب لبنان منذ عام ١٩٧٨ بعد احتلال إسرائيل للشريط الحدودي في الجنوب آنذاك.

وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان أو ما يعرف بقوات اليونيفيل هي قوات دولية متعددة الجنسيات تابعة للأمم المتحدة لحفظ السلام في جنوب لبنان.

وفي عام ٢٠٠٦ بعد الحرب الإسرائيلية عل حزب الله انتشرت قوات دولية إضافية على الحدود بين لبنان وإسرائيل مهمتها تنفيذ القرار الأممي ١٧٠١ الذي يمنع الاحتكاك بين حزب الله وإسرائيل. كما انتشرت قوة بحرية منذ أكتوبر ٢٠٠٦ على امتداد الساحل اللبناني لدعم القوات البحرية اللبنانية في مراقبة مياهها الإقليمية وتأمين السواحل اللبنانية ومنع دخول الأسلحة غير المصرّح بها أو المواد ذات الصلة إلى لبنان عن طريق البحر.

وثمة جانب آخر مهم من مهمة قوة اليونيفيل البحرية يتمثل في مساهمتها في تدريب البحرية اللبنانية، بحيث قد تنفذ، في المستقبل، تلك المهام الأمنية البحرية التي يجري تنفيذها حاليا من قبل قوة اليونيفيل البحرية.

برلين تحذر من نفاد صبر الأوروبي

تيريزا ماي تحاول إنقاذ خطة بريكست وبروكسل تطالب بالوضوح

لندن - بروكسل - (أ ف ب - د ب أ) - تتجه رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي لبعث رسالة إلى رئيس الاتحاد الأوروبي دونالد توسك تضمنها خطة لإرجاء بريكست الى ما بعد موعده المحدد في ٢٩ مارس، بحسب ما أعلن المتحدث باسمها أمس موضحا أن المأزق البرلماني وصل إلى مستوى الأزمة.

وأضاف المتحدث بأن ماي ستبعث الرسالة قبل توجهها للمشاركة في قمة بروكسل الخميس، بعد وعدها بالسعي للحصول على تأجيل طويل لموعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وكانت ماي تأمل في أن تتمكن من تمرير الخطة التي توصلت إليها مع الاتحاد الأوروبي في البرلمان قبل موعد الانسحاب رغم رفض النواب لها مرتين.

ولكن وفي قرار دراماتيكي أثار غضب الحكومة وتحذيرات من أزمة دستورية، أعلن رئيس مجلس العموم جون بيركو الاثنين أنه لا يمكن التصويت على الاتفاق في شكله الحالي مرة ثالثة.

من ناحيتهم طالب قادة الاتحاد الأوروبي لندن إبلاغهم بشكل واضح ما تريده، محذرين من أن خطر خروج بريطانيا دون اتفاق بعد عشرة أيام لا يزال ماثلا.

وصرحت وزيرة الشؤون الأوروبية الفرنسية ناتالي لوازو للصحفيين في بروكسل «إذا لم يتم التوصل إلى قرار وحل لموعد ٢٩ مارس، فسيكون الخروج بدون اتفاق. وإذا لم تتخذ بريطانيا قراراً فإنها بذلك تختار الخروج بدون اتفاق». وقال المتحدث باسم ماي أن رسالتها ستصل إلى توسك في وقت لاحق وسط تقارير بأنها قد تسعى لإرجاء البريكست مدة ١٢ شهرا.

وأضاف «رئيسة الوزراء ستكتب إلى دونالد توسك رئيس المجلس الأوروبي، قبل أن يبدأ المجلس بحث تمديد المادة ٥٠» من معاهدة لشبونة.

وتجد ماي صعوبة في التحكم في عملية بريكست بعد أن رفض البرلمان بشكل حاسم اتفاق الخروج للمرة الثانية. وبعد أسابيع من المأزق والفوضى السياسية في البرلمان، اضطرت ماي إلى الإقرار بوجوب تأجيل بريكست، وسط مخاوف من صدمة اقتصادية في حال أنهت بريطانيا عضويتها المستمرة منذ ٤٦ عاما في الاتحاد الأوروبي دون اتفاق.

إلا أنها قالت إنه إذا دعم النواب اتفاقها هذا الاسبوع، فربما يكون التأجيل قصيرا للمصادقة على النص.

■ كبير المفاوضين الأوروبيين حول خروج بريطانيا ميشيل بارنييه يشارك بمفاوضات بريكست في بروكسل (أ ف ب)

وكانت ماي حذرت من أن عدم التوصل إلى اتفاق سيؤدي إلى تأجيل طويل لبريكست.

وردا على سؤال حول رأي ماي في المأزق الحالي، قال المتحدث باسمها إنها حذرت النواب سابقا من أن رفض الاتفاق قد يتسبب في «أزمة».

ودانت الصحف المؤيدة لبريكست في بريطانيا بيركو ووصفته بأنه «مدمّر بريكست».

لكن ماي لم تكن متأكدة مطلقا بأن اتفاقها سيحظى بموافقة البرلمان هذا الأسبوع نظراً لأن العديد من نواب حزب المحافظين يعارضون الاتفاق معتقدين أنه يبقي بريطانيا قريبة جدا من الاتحاد الأوروبي.

وتتواصل المحادثات الهادفة إلى إقناع نواب حزبها وحلفائهم من الحزب الديمقراطي الوحدوي، بدعم الاتفاق. وتسري تكهنات بأن توصل ماي إلى أي اتفاق مع الاتحاد الأوروبي حول تأجيل بريكست قد يكون كافيا لإقناع بيركو بالتصويت مجددا على الاتفاق.

وأضاف قرار بيركو مزيدا من التعقيد لعملية بريكست الصعبة أساسا والتي كشفت عن انقسامات عميقة في البرلمان البريطاني.

ولا يزال النواب غير متفقين على كيفية تطبيق نتيجة استفتاء ٢٠١٦ للخروج من الاتحاد الأوروبي، كما لا يزال الناخبون منقسمين بعد نحو ثلاث سنوات من تصويتهم في الاستفتاء بنسبة ٥٢٪ مقابل ٤٨٪.

وتستمر ماي في تأكيد أن اتفاقها الذي يغطي حقوق المواطنين الأوروبيين، وفاتورة تدفعها بريطانيا، وخطط الحدود الايرلندية والفترة الانتقالية بعد بريكست، هي تسوية جيدة.

وأشار العديد من النواب إلى أن قرار بيركو يعني أن على ماي أن تعود إلى طاولة المفاوضات في هذه المرحلة المتأخرة. واستند قرار بيركو إلى سابقة «قوية جدا وقديمة».

وفي برلين، قالت المستشارة انجيلا ميركل «سأحارب حتى الساعة الأخيرة من الموعد النهائي في ٢٩ مارس لخروج منظم من الاتحاد. ليس لدينا الكثير من الوقت، لكن لا تزال لدينا أيام قليلة».

وحذر ميشائيل روت وزير الدولة الألماني للشؤون الخارجية، المختص بشؤون الاتحاد الأوروبي، من أن قضية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي تختبر صبر الاتحاد الأوروبي، داعيا لندن إلى تحديد الطريق الذي تريد أن تمضي قدما فيه.

وقال للصحفيين، قبل مباحثات مع نظرائه الأوروبيين، تهدف للإعداد لقمة قادة دول الاتحاد المقررة بعد أيام: «الوقت يمر وقد أجهدتنا هذه المفاوضات».

وترى ألمانيا، وفقا لروت، أنه لا يمكن أن يوافق الاتحاد الأوروبي على الإرجاء بدون «مقترحات واضحة ودقيقة» من لندن. وشدد: «الأمر ليس لعبة، وإنما وضع شديد الخطورة». ووصف الحالة المزاجية للدول الأعضاء بأنها «سيئة للغاية».

ضربة جوية تودي بحياة ٤ أشخاص في الصومال

مقديشو - (رويترز) - قال قريب لأحد أربعة أشخاص قُتلوا في الصومال لرويترز أمس إن ضربة جوية قرب مدينة أفجوي أودت بحياتهم.

وقُتل عبد القادر نور، الموظف في شركة هرمود للاتصالات، وثلاثة آخرون الساعة ١:٣٠ بتوقيت جرينتش تقريبا أثناء مرورهم بسيارة في قرية لانتا بورو بمنطقة شبيلي السفلى بجنوب غرب البلاد والواقعة على بعد نحو ٤٥ كيلومترا من العاصمة مقديشو.

وقال عبد الله علي، وهو من أقارب نور، «لقي نور وثلاثة آخرون حتفهم في مكان الحادث في حين احترق جسد شقيقه مهد بالكامل».

ولم يتضح حتى الآن منفذ هذه الضربة الجوية لكن الولايات المتحدة عادة ما تشن مثل هذه الضربات في الصومال الواقع بمنطقة القرن الأفريقي.

وتأتي هذه الضربات دعما لحكومة الصومال المركزية المدعومة من الأمم المتحدة والتي تقاتل حركة الشباب الإسلامية المتشددة منذ سنوات.

ولم ترد القيادة الأمريكية في أفريقيا حتى الآن على طلب للتعليق أُرسل عبر البريد الإلكتروني.

تركيا: ضبط ٣١ مهاجرا غير نظامي

اسطنبول - (د ب أ)- ضبطت قوات خفر السواحل التركية أمس ٣١ مهاجرا غير نظامي أثناء محاولتهم التسلل إلى خارج البلاد بطرق غير قانونية.

ونقلت وكالة «الأناضول» التركية عن مصادر أمنية أن قوات خفر السواحل ضبطت قاربا مطاطيا في سواحل قضاء «ديدام» التابع لولاية أيدن غرب البلاد، على متنه ٢١ مهاجرا فلسطينيا.

كما ضبطت عشرة أفغان في ولاية «قيصري» (وسط) دخلوا إلى الأراضي التركية بصورة غير قانونية.

وأوضحت المصادر أنه جرى إرسال المهاجرين إلى مديرية الهجرة بأيدن تمهيدا لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

ووفقا للبيانات التركية، تم خلال عام ٢٠١٨ ضبط أكثر من ٢٥٠ ألف مهاجر غير نظامي، وقامت السلطات بترحيل نحو ٥٤ ألف مهاجر إلى بلدانهم.

يذكر أن الاتحاد الأوروبي توصل إلى اتفاق مع تركيا في عام ٢٠١٦ ينص على تشديد أنقرة الرقابة على حدود البلاد، مقابل الحصول على مساعدات مالية لدعم اللاجئين الذين تستضيفهم تركيا على أراضيها.

غرق سفينة شحن بعد جنوحها في ميناء إيراني

قاسمي: القناة المالية الأوروبية «لن تُحدث معجزة»

طهران - عُمان - محمد جواد الأروبلي:

■ بهرام قاسمي

قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي، إن القناة المالية الأوروبية «اينستكس» للتبادل التجاري مع إيران «لن تُحدث معجزة».

وأضاف قاسمي خلال مؤتمر صحفي «أن بلاده لا تأمل المعجزات من القناة المالية الأوروبية»، مشيراً إلى أن طهران اتبعت آليات محددة أخرى مع البلدان الأخرى.

وكشف المتحدث باسم الخارجية الإيرانية أن دولاً مثل روسيا والصين وتركيا والهند تدرس التعاملات مع إيران بالعملات الوطنية بدلاً من استخدام العملات الأجنبية.

في شأن آخر غرقت سفينة حاويات تجارية بعد جنوحها في ميناء رجائي جنوب إيران.

وأوضح مساعد منظمة الموانئ الإيرانية «هادي حق شناس» أن السفينة كانت تحمل نحو ١٥٣ حاوية محملة بالبضائع التصديرية، مشيراً إلى أن جميع أفراد الطاقم المكون من ١٤ بحاراً هندياً نجوا من الحادث.

وبيّن أن عملية الغرق جاءت بسبب عدم التنسيق بين قبطان السفينة وموظفي الشحن والرافعة، حيث يتعين التنسيق حول طريقة توزيع الحاويات على نحو يحافظ على توازن السفينة.

وأشار «حق شناس» إلى أن طول السفينة يبلغ ٩٠ متراً وتحمل علم جزر القمر.

مقتل ٣٥ من طالبان وتدمير مخبأ للأسلحة في قندوز

■ ضابط شرطة أفغاني يتفقد المركبات عند نقطة تفتيش في كابول (رويترز)

كابول - (د ب أ)- ذكر تقرير إخباري، أمس، أن ما لا يقل عن ٣٥ من عناصر طالبان، قتلوا، بالإضافة إلى تدمير مخبأ كبير للأسلحة، خلال عمليات قامت بها القوات الخاصة الأفغانية، وغارات جوية في إقليم قندوز شمال أفغانستان.

ونقلت وكالة أنباء «خاما برس» عن مصادر عسكرية مطلعة القول، إن القوات الخاصة الأفغانية شنت غارة في منطقة تشاهار داره، وقتلت ٢٧ من عناصر طالبان.

وأضافت المصادر أنه قد تم تدمير مخبأ كبير للأسلحة، و٣٨ عبوة ناسفة ذات صفائح ضغط، و٤٠ رطلا من المتفجرات محلية الصنع.

وأضافت المصادر أن «هناك ٨ آخرين من مسلحي طالبان لقوا حتفهم في العديد من الغارات الجوية للدفاع عن النفس، في منطقة تشاهار داره».

ولم يعلق المسلحون المناهضون للحكومة، ومن بينهم طالبان، على العمليات حتى الآن.

ويعد قندوز من الأقاليم المضطربة نسبيا في شمال أفغانستان، حيث يتواجد مسلحو طالبان في بعض مناطقه، وعادة ما يحاولون شن هجمات ضد الحكومة والمؤسسات الأمنية.

كوريا الشمالية تلتمس تخفيف العقوبات وأمريكا تتمسك بنزع السلاح النووي

جنيف - (رويترز) - قالت كوريا الشمالية أمس إنه «لم يعد هناك ما يبرر» استمرار كامل العقوبات المفروضة عليها في ظل وقف تجاربها النووية والصاروخية خلال الخمسة عشر شهرا الماضية.

وقال الدبلوماسي الكوري الشمالي يو يونج شول ردا على كلمة لمسؤولة أمريكية كبيرة في مجال الحد من التسلح خلال مؤتمر برعاية الأمم المتحدة لنزع السلاح إنه ينبغي التعامل مع القضايا بين البلدين واحدة تلو أخرى من أجل بناء الثقة.

وقال يو إن الولايات المتحدة «خرجت بحجة منافية للعقل بأن تخفيف العقوبات مستحيل قبل نزع السلاح النووي» وذلك خلال قمة هانوي الشهر الماضي بين الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون والرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وكانت يليم بوبليت مساعدة وزير الخارجية الأمريكي للحد من التسلح قالت في وقت سابق أمس إن السبيل الوحيد لتحقيق الأمن والتنمية لكوريا الشمالية هو التخلي عن كافة أسلحتها للدمار الشامل وبرامج الصواريخ الباليستية.

وحثت بوبليت الدول على وقف أي تعاون في مجال السلاح أو المجال العسكري مع كوريا الشمالية.

وقالت «أنتم تنتهكون قرارات مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة التي تحظر بوضوح مثل هذا التعامل».

رئيس كازاخستان يعلن استقالته بعد ٣ عقود في السلطة

(كازاخستان) - (أ ف ب) - أعلن رئيس كازاخستان نور سلطان نزارباييف استقالته بشكل مفاجئ أمس بعد توليه السلطة على مدى ثلاثين عاما تقريبا في هذه الدولة الواقعة في آسيا الوسطى والغنية بالموارد الطبيعية.

وقال نزارباييف (٧٨ عاما) في خطاب متلفز «لقد اتخذت قرار رفض الولاية الرئاسية». وتولى نزارباييف رئاسة كازاخستان حين كانت لا تزال جمهورية تابعة للاتحاد السوفييتي.

وتأتي استقالته إثر تزايد النقمة الاجتماعية والاستياء بسبب وضع الاقتصاد الذي لا يزال يتعافى من تداعيات تدهور أسعار النفط عام ٢٠١٤. كما يأتي بعد أسابيع على قيام نزارباييف بإقالة الحكومة.

ورغم ذلك سيواصل نزارباييف لعب دور مهم في صنع القرار السياسي في البلاد بعد استقالته بسبب وضعه الدستوري كـ«قائد الأمة». كما أصبح رئيسا لمجلس الامن في البلاد السنة الماضية.

تلميذ نرويجي يصيب ويهدد عاملين في مدرسته بسكين

اوسلو - (أ ف ب) - أفادت الشرطة النرويجية أمس أن أربعة من طاقم مدرسة ابتدائية في أوسلو أصيبوا بجروح طفيفة بعدما أشهر تلميذ سكينا هدد به أحد العاملين فيها.

وذكرت الشرطة على تويتر انها أرسلت عدة دوريات الى المدرسة التي تقع في منطقة برينسينغ بعد ورود تقارير عن «حالة عنف ووضع خطير».

وأوردت وكالة «ان تي بي» للأنباء ان التلميذ هدد الموظف بسكين يستخدم لقطع الخبز في المدرسة التي يتراوح أعمار طلابها بين ٦ و١٣ عاما. لكن الشرطة تمكنت من السيطرة على الفتى الذي وصفته وسائل اعلام نروجية بأنه يافع.

ووفق صحيفة «فيردينز غانغ» فإن الإصابات نجمت عن عض الفتى للعاملين وطعنهم بشوكة طعام وليس بواسطة السكين الذي استخدمه للتهديد.

ووقع الحادث بعد اشكال في ملعب المدرسة، وأشارت الشرطة الى ان جميع المصابين من موظفيها.

رصد ٩٨ قتيلا و٢٠٠ جريح

«الصليب الأحمر»: عدد قتلى الإعصار في موزمبيق قد يزيد بشكل كبير

جوهانسبرج - (رويترز) - قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس إن عدد القتلى في موزمبيق جراء العواصف القوية والفيضانات التي تضرب أنحاء جنوب شرق القارة الأفريقية سيزيد بشكل كبير على الأرجح.

وقال مسؤولون في الأمم المتحدة أمس إن الإعصار الذي يعصف بجنوب القارة الأفريقية ربما يكون أسوأ كارثة مرتبطة بالطقس تضرب نصف الكرة الجنوبي على الإطلاق، وذكروا أن ١,٧ مليون شخص يعيشون في مسار الإعصار في موزمبيق بالإضافة إلى ٩٢٠ ألف شخص تضرروا بسببه في مالاوي.

ولا تزال فرق الإنقاذ تكافح من أجل تقييم الدمار الذي خلفه إعصار إيداي الذي اجتاح اليابسة قادما من المحيط الهندي في أواخر الأسبوع الماضي بسرعة رياح تصل إلى ١٧٠ كيلومترا في الساعة، وضرب موزامبيق ثم جارتيها زيمبابوي ومالاوي.

وتتحدث الإحصاءات الرسمية في موزمبيق عن مقتل ٨٤ شخصا لكن الرئيس فيليب نيوسي قال أمس الأول إنه قام بجولة بالطائرة فوق المناطق الأكثر تضررا وشاهد جثثا تطفو على سطح أنهار. وأضاف أن التقديرات تشير الآن إلى أن عدد القتلى قد يتجاوز الألف شخص.

وقالت حكومة زيمبابوي أمس الأول إن العدد المؤكد للقتلى بسبب الإعصار ٩٨ قتيلا بالإضافة إلى أكثر من ٢٠٠ مفقود.

وضربت العاصفة اليابسة بالقرب من ميناء بيرا في موزمبيق الخميس الماضي وتسببت في إغراق مناطق شاسعة من الأراضي بالفيضانات وتدمير الطرق وشبكات الاتصالات في جميع أنحاء المنطقة.

■ ممتلكات مبعثرة بجانب منزل مدمر بعد إعصار ضرب موزمبيق الأسبوع الماضي (أ ف ب)

وأظهرت لقطات من طائرات بدون طيار، نشرها الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر على الإنترنت، المباني في مستوطنة برايا نوفا الساحلية وقد سويت بالأرض بسبب العاصفة. وتقع المستوطنة خارج بيرا.

وقالت كارولين هاجا من الاتحاد الدولي لرويترز «نحن نعمل مع ناسا)إدارة الطيران والفضاء الأمريكية(ووكالة الفضاء الأوروبية للحصول على معلومات عبر الأقمار الصناعية للحصول على صورة كاملة للمناطق المتضررة وعدد الأشخاص المحاصرين هناك».

وأضافت «بالنظر إلى مساحة هذه المناطق، نتوقع أن يرتفع عدد القتلى بشكل كبير».

وقال جيرالد بورك من برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة إن الناس ما زالوا محاصرين في المناطق المرتفعة في البلاد.

بعد ربع قرن على الحرب

كارادجيتش أو المصالحة المستحيلة في البوسنة

سريبرينتسا (البوسنة والهرسك) - (أ ف ب): تأمل الأرامل البوسنيات في سريبرينتسا في أن يموت رادوفان كارادجيتش في السجن، ولدى صرب البوسنة مدينة جامعية على اسمه، وبعد ربع قرن على الحرب يجسد هذا الزعيم السياسي السابق المصالحة المستحيلة في البوسنة.

وسيبت القضاء الدولي اليوم في استئناف حكم بسجنه ٤٠ عاما بسبب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وإبادة، صدر في ٢٠١٦ ضد هذا الطبيب النفسي في إطار حملة «تطهير عرقي» خلال الحرب من ١٩٩٢ الى ١٩٩٥ التي أوقعت حوالي ١٠٠ ألف قتيل. ومن بين الفظائع التي تؤخذ على الرئيس السابق لـ «الجمهورية الصربية»، جمهورية صرب البوسنة، حصار سراييفو ومذبحة سريبرينتسا التي تعتبرها العدالة الدولية عملا من أعمال الإبادة الجماعية.

وقد قُتل أكثر من ٨٠٠٠ رجل وشاب بوسني مسلم خلال بضعة أيام من يوليو ١٩٩٥، في أسوأ مجزرة تُرتكب على الأراضي الأوروبية منذ الحرب العالمية الثانية.

لكن كثيرين من الصرب الأرثوذكس (ثلث ٣،٥ مليون بوسني من نصف المسلمين البوسنيين)، ما زالوا يعتبرون زعيمهم السياسي السابق (٧٣ عاما) «بطلا». ويعتبرون أنه والرئيس السابق لقوات صرب البوسنة، راتكو ملاديتش، أنقذا الشعب الصربي من البوسنيين. وفي ٢٠١٦، منحت الجمهورية الصربية كارادجيتش وساما، واعترفت بـ «مواهبه المميزة». وشكلت لجنة لإعادة النظر في المجزرة وعدد القتلى.

«آباء وأشقاء»

وهذا ما يغضب بيدا وفاسفا سماعيلوفيتش، اللتين جاءتا للتأمل أمام نصب بوتوكاري التذكاري، بالقرب من سريبرينتسا، في ذكرى زوجيهما، حمدي وعصمت، الشقيقين اللذين قُتلا عندما سقطت هذه المنطقة المسلمة شرق البوسنة في أيدي قوات ملاديتش، الذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة في ٢٠١٧. وتقول بيدا سماعيلوفيتش (٦٦ عاما) التي تشير وهي تبكي الى القبور «نحن على قيد الحياة، لكننا أموات أيضا»، وأضافت فاسفا سماعيلوفيتش (٧٥ عاما) «لا شيء يمكن أن يخفف الألم ويملأ الفراغ. لكن روحي ستشعر بقليل من الارتياح لو كنت اعرف أنه لن يستعيد الحرية».

ولا يزال نجاد أفديتش، أحد الناجين، يعيش في سريبرينيتسا: في السابعة عشر من عمره، كان أحد القلائل الذين نجوا من الإعدام، في موقع قُتل فيه والده وعدد كبير من أعمامه. ويأمل في تأكيد الحكم، «لأنه بعد ذلك، لن يعودوا قادرين على إنكار ما حصل هنا، وإنكار أنه كان لدينا آباء وإخوان، والقول إنه لم تُنفذ فيهم أحكام الإعدام».

«تلاعب»

وقد حضر نجاد أفديتش في الفترة الأخيرة مؤتمرا هدف إلى «إزالة الغموض» المحيط بالمجزرة، وعقده دوسان بافلوفيتش عضو لجنة الجمهورية الصربية حول سريبرينيتسا. وأمام قاعة تضم أطروحاته، قدم كتابه «معركة من أجل سريبرينتسا، حرب من أجل الحضارة»، وندد ب «التلاعب» و«انصاف الحقائق التي لا يمكن أن تساهم في المصالحة».

وقال دوسان بافلوفيتش ان «ما بين ٤٥٠٠ و٥٥٠٠» من القتلى في سريبرينتسا، لقوا حتفهم في المعارك، «في معارك داخلية (بين البوسنيين)، من خلال الانتحار او في حقول الغام»، وان بوتوكاري ليست نصبا تذكاريا بل «مقبرة عسكرية».

وإذا كان سجناء قد أعدموا، فلا علاقة لكارادجيتش وملاديتش بذلك، وقد جاء الأخير شخصيا إلى سريبرينتسا ليتاكد من «ألا يحصل فيها شيء سيء».

وقال رئيس البلدية ملادين غروجيسيتش، في هذا المؤتمر إن قتلى سريبرينتسا كانوا ضحايا «مشروع زعمائهم السياسيين الرامي الى التضحية بالشعب البوسني» من أجل الحصول على الدعم الدولي.

ويقول نجاد أفديتش الذي جاء مع بعض الأصدقاء لإثارة التناقض مع دوسان بافلوفيتش، ان «المصالحة مع منكري المجزرة هذه وهم».

وفي معقل كارادجيتش في بالي التي تبعد حوالي ١٥ كيلومترا عن سارايفو، يحجم الناس عن إثارة الماضي. لكن المقاتل السابق يانكو سيسيليا (٥٨ عاما) يوجز الرأي العام بالقول ان «القوى العظمى تمليه»، ولا شكوك حول الحكم الصادر اليوم.

وكانت هذه المدينة الصغيرة قد تحولت حرما جامعيا تكريما لكارادجيتش، قبل أربعة أيام من صدور الحكم في الجلسة الأولى.

ولا تزال عائلته تعيش فيها، وفتح مساعده السابق مومتشيلو كرايسنيك المدان في لاهاي، محطة وقود بعد الإفراج عنه. وقال لوكالة فرانس برس «لا أعرف ما الذي سيحصل، لكني أعرف ما الذي يجب أن يحصل»، وأضاف «كنت أعرف رادوفان كارادجيتش، وعملت معه، وأنا متأكد من أنه لا يريد الحرب وأنه غير مسؤول عن ذلك».

■ زعيم الحرب الصربي رادوفان كارادجيتش خلال جلسة محاكمته، في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، التقطت الصورة في ٢٤ مارس ٢٠١٦. (ا ف ب)

■ أفراد الشرطة يواجهون نشطاء يحتجون ضد الإجراءات الأمنية بحق المهاجرين في مونتينيفر بالقرب من الحدود الإيطالية. أ ف ب

ايطاليا

نتائج متواضعة لجهود مكافحة مهربي المهاجرين

باليرمو - (إيطاليا) - فاني كارير- (أ ف ب) -

رغم وجود ترسانة قانونية قوية، وتعاون كافة أجهزة الشرطة في أوروبا وخارجها، وآلاف الاعتقالات، لا تزال السلطات الإيطالية تواجه صعوبات في مكافحة شبكات تهريب المهاجرين الذين تمكنوا من إرسال مئات آلاف الأشخاص الى سواحلها.

وبدا المهربون الذين صدرت أحكام بحقهم خلال السنوات الأخيرة من صغار المجرمين، وتثور شكوك بشأن هوية زعيم واحد كبير موقوف لشبكة تهريب.

وحكم على خالد بن سالم ومحمد علي مالك (تونسيان) بالسجن ١٨ عاما وذلك لمسؤولية الأول عن حادث غرق في ٣ اكتوبر ٢٠١٣ خلف أكثر من ٣٦٦ قتيلا قبالة جزيرة لامبيدوزا الإيطالية، والثاني لمسؤوليته في حادث غرق في ١٨ ابريل ٢٠١٥ خلف أكثر من ٨٠٠ قتيل.

ومع أن السلطات الإيطالية ترفض تقديم إحصائيات فان عشرات «مهربي البحر» المعتقلين حاليا في إيطاليا، يشبهون شيخ يحيى دينغ (٢٦ عاما) وهو سنغالي أدين لأنه كان يقود زورق مهاجرين غير شرعيين، وقد التقته فرانس برس في سجنه بتراباني بصقلية.

وقال «سألني القاضي)هل كنت تقود الزورق؟(وأجبته) نعم فعلت ذلك لإنقاذ حياتي. لأني إذا رفضت، يمكن أن يقتلوني (المهربون)، لقد رأيت آخرين مثلي أطلقوا الرصاص على أرجلهم. لكن القاضي لم يهتم لذلك وحكم علي بالسجن ثلاث سنوات وثمانية أشهر، بدون ذنب» بحسب قوله.

لكن في العديد من الحالات الأخرى أخذت السلطات في الاعتبار تهديد المهربين. وبحسب معطيات وزارة الداخلية فان أقلية صغيرة من أكثر من ٢٥٠٠ مهرب تم توقيفهم منذ ٢٠١٣، تمت ملاحقتهم قضائيا.

- ملاذ في ليبيا - وفي نهاية فبراير برأت محكمة الاستئناف في باليرمو سبعة من أفراد طاقم سفينة عثر فيها على ٥٣ مهاجرا مختنقين نهاية اغسطس ٢٠١٦. وأكد أفراد الطاقم أنهم قادوا السفينة تحت التهديد بالانتقام اذا لم يفعلوا.

وتستهدف العديد من التحقيقات القضائية حول مآسي البحر والوصول المكثف للمهاجرين السريين، قبل كل شيء قادة الشبكات.

وفي سبيل ذلك يتوفر للمدعين الإيطاليين تفسير قضائي يؤكد سلطتهم على كافة المراكب التي تتجه الى إيطاليا حتى لو تم اعتراضها أو غرقت في المياه الدولية.

كما يمكنهم استخدام ترسانة قضائية كبيرة وضعت في العقود الأخيرة في إطار مكافحة المافيا الإيطالية بينها التنصت على الاتصالات الهاتفية حتى في الخارج وشهادات تائبين.

كما يمكنهم استخدام المعلومات التي تجمعها الوكالة الأوروبية لحماية الحدود والعملية البحرية للتصدي للمهربين في البحر علاوة على تعاون أجهزة الأمن في بلدان أخرى تتمركز فيها شبكات تهريب، مثل ألمانيا والسويد وهولندا.

لكن مع أن الملفات جاهزة والمعلومات دقيقة في معظم الأحيان، فان معظم قادة الشبكات لا يمكن توقيفهم في ليبيا حيث يجدون ملاذا مستفيدين من الفوضى التي تسود هذا البلد منذ الإطاحة بنظام معمر القذافي.

ورغم الطلبات المتكررة من فرانس برس لم تقبل أية وزارة او نيابة التعليق على هذه التحقيقات.

وفي يونيو ٢٠١٦ اعتقد المحققون الإيطاليون أنهم وقعوا على صيد ثمين مع توقيف الإريتري ميداني ييديغو ميريد، الملقب «الجنرال»، في الخرطوم وتسليمه لإيطاليا. ويشتبه في قيادة «الجنرال» لشبكة كبيرة من المهربين أرسلت آلاف المهاجرين الى أوروبا ومئات الى حتفهم. لكن منذ ذلك التاريخ تواترت القرائن على وجود خطأ في هوية الموقوف.

وفي قاعة صغيرة تتواصل محاكمته في باليرمو. ويقول الرجل الواقف في قفص الاتهام أن اسمه ميداني تيسفامريم بيرهي وأنه لاجئ إريتري ولا تربطه صلة بقائد شبكة التهريب الملاحق سوى اسمه الاول. وبدا وكأن الموقوف لا يشبه صور المفتش عنه.

وقال محاميه ميشال كالانتروبو أن مصدر الخطأ اعتماد المحققين الإيطاليين على زملائهم السودانيين في العثور عليه، في وقت يكون فيه زعيم العصابة «الحقيقي» قد اشترى حمايته .

وأضاف متسائلا «ما هي مصلحة ضابط سوداني في التخلي عن دخله (من المهرب)، لتسليمه الى القوات الأوروبية؟».

كوبيون يتحدّون حكومتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي

هافانا - (أ ف ب): بأسلوب نقدي فيه بعض الجرأة الزائدة أحيانا، يتحدى جيل جديد من الكوبيين الحكومة الاشتراكية عبر وسائل التواصل الاجتماعي إذ لا يتوانى هؤلاء عن طرح أسئلة على المسؤولين بشأن المشكلات اليومية ونشر آرائهم الساخرة بشأن الحياة في الجزيرة.

قد يكون هذا الأمر بمثابة انقلاب السحر على الساحر للرئيس ميغيل دياز كانيل الموجود في الحكم منذ ابريل الماضي والذي جعل من تحويل كوبا إلى مجتمع معلومات أولوية عهده الأولى.

وبعدما أصبح أول زعيم كوبي يفتح حسابا خاصا على «تويتر»، طلب كانيل من أعضاء حكومته وكبار مسؤوليه أن يحذوا حذوه.

وبعدها انتشرت تقنية الاتصال بالجيل الثالث في كوبا التي كانت من آخر بلدان العالم في هذا المجال في ديسمبر الماضي، ما زاد عدد مستخدمي الانترنت بين الكوبيين الذين بات في استطاعتهم استخدام الشبكة من هواتفهم المحمولة.

وفي ثلاثة أشهر، اشترك ١،٨ مليون شخص بهذه الخدمة من أصل عدد سكان إجمالي يبلغ ١١،٢ مليون نسمة.

ولم يتأخر الكوبيون عن الإفادة من هذه المساحة التفاعلية غير المسبوقة، إذ أخذت إحدى مستخدمي الإنترنت أخيرا على الرئيس «اجتراره نغمة» ثورة العام ١٩٥٩ ذاتها، فيما شكرته أخرى على عمله من أجل «اشتراكية مزدهرة».

ويوضح كاميليو كونديس لوكالة فرانس برس «هذه الكوكبة من الأشخاص الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي مع سهولة الوصول إلى القادة بمجرد الكتابة على لوحة المفاتيح والتعبير ببساطة عن الأفكار، هذا ساهم في تغيير دينامية المجتمع الكوبي».

كاميليو وهو صاحب نزل سياحي، بنى شهرة له عبر «تويتر» في كوبا من خلال مخاطبته الوزراء والسلطات المختلفة لطرح مشكلات الكوبيين اليوميين.

وهو يقول «أعتمد أسلوبا نقديا لكني أفعل ذلك باحترام مع حد أدنى من المنطق». غير أن هذا الأمر لم يمنع وزراء كثيرين بينهم خصوصا وزير الإعلام، من حظره بعد جملة تغريدات أطلقها.

وتؤكد مصادر مقربة من الحكومة أن ثمة جهدا كبيرا لا يزال يتعين بذله لتعليم القادة الكوبيين أصول التواصل الرقمي الحديث.

«كوبا الجديدة»

صحيح أن الجزيرة الشيوعية اعتادت خلال العقود الستة الأخيرة على الإجماع السياسي، إذ إن الدستور الحالي أقر بتأييد ٩٧،٧٪ من الأصوات خلال استفتاء أجري سنة ١٩٧٦، ثم أيد ٩٩،٣٪ من الناخبين سنة ١٩٩٢ الطابع «الدائم» للاشتراكية لتتبع تاليا توصية فيدل كاسترو بالإدلاء «بصوت موحد» ضد الإمبريالية.

غير أن وسائل التواصل الاجتماعي تصنع مجتمعا مدنيا مختلفا بهامش حرية أكبر للتعبير.. ويبدو أن هذا المنحى يؤتي ثماره إذ شهدت كوبا قبل بضعة أشهر تعديلا في قواعد تفرض قيودا أكبر على القطاع الثقافي والعمال في القطاع الخاص، بعد الانتقادات الكثيرة التي وجهها الكوبيون عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ويقول كاميلو كونديس «أعتقد أن هذا المجتمع المدني كان موجودا لكن لم تكن لديه قدرة على تنظيم صفوفه والتواصل بين أفراده، غير أن هذا الأمر بات ممكنا بفضل الإنترنت عبر الأجهزة المحمولة».

ويوضح الأخصائي في العلوم السياسية كارلوس الزوغاراي «بات يمكن لهؤلاء إرسال تغريدة لوزير أو للرئيس كما باتت لديهم منصة للتحادث والمجادلة»، وهم نجحوا تاليا في «إرغام الحكومة على تصحيح» مشاريعها. ويؤكد الزوغاراي «هذه هي كوبا الجديدة» لكنها «ليست معادية للثورة. أكثرية سكان كوبا يريدون تحسين الوضع... ولا يرون ضرورة إسقاط الحكومة، لكنهم يرون أنها لا تتحرك بالشكل المطلوب. والآن في إمكانهم قول ذلك عبر الإنترنت».

ومن خلال وسم خاص يحمل عنوان #ألدياتويتر (قرية تويتر)، يؤكد هؤلاء المستخدمون الكوبيون للإنترنت على الطابع اللاسياسي لهذه الحركة التي يريدونها تعبيرا عن حس المواطنة لديهم.

وبذلك، عندما ضرب إعصار قوي في ٢٧ يناير هافانا وأتى على أحياء عدة منها، نظم سكان صفوفهم لمساعدة آلاف المتضررين من دون انتظار الحكومة كما كان يحصل سابقا. وتقول عايده دوارته (٢٩ عاما) التي لا تزال تقصد المناطق المتضررة لتوزيع الأطعمة «لم يكن أحد منا يعرف الآخر قبلا، لكننا تواصلنا عبر شبكات التواصل الاجتماعي. بدأنا بزيارات ميدانية وأنشأنا مجموعة تحادث عبر -واتساب-».

وقد فاجأت حملات التضامن هذه السلطات الكوبية كما أن «وسائل التواصل الاجتماعي مارست بعض الضغط» على الهيئات العامة في كوبا، وفق دوارته.

ويلفت كارلوس الزوغاراي إلى أن كوبا بات فيها «مجتمع مدني لا تعترف به الحكومة بهذه الصفة لكنه موجود... هذا تحد للدولة الكوبية لم تواجه مثله قبلا».

■ رجل كوبي يستخدم الإنترنت من خلال هاتفه المحمول في هافانا، أخذت الصورة بتاريخ ١٧ مارس ٢٠١٩. (ا ف ب)

في تقريرها السنوي:

الأمم المتحدة تحذر من الشح المتزايد للمياه

باريس - (أ ف ب): حذرت آلية الأمم المتحدة للمياه ومنظمة اليونسكو في تقريرهما السنوي حول الماء من الشح المتزايد في هذا المورد الحيوي، فيما يفاقم الاحترار المناخي الوضع عبر تعقيد الوصول إلى مياه الشفة بسبب الجفاف والفيضانات.

فنتيجة للنمو السكاني والتنمية الاقتصادية وتغير أنماط الاستهلاك، من المتوقع أن يزداد الطلب العالمي على المياه بنسبة تراوح بين ٢٠ و ٣٠٪ بحلول العام ٢٠٥٠.

وفاة ٧٨٠ ألف شخص

ويحصد عدم الحصول بشكل كاف على مياه شرب نظيفة ونقص خدمات الصرف الصحي الكثير من الأرواح، مع وفاة ٧٨٠ ألف شخص بسبب الإسهال والكوليرا كل سنة، وهو عدد أكبر بكثير من ضحايا النزاعات والزلازل والأوبئة.

وفي العام ٢٠١٥، لم يتمكن نحو ٨٤٤ مليون شخص من الحصول على مياه الشرب النظيفة ولم يحصل سوى ٣٩٪ من سكان العالم على خدمات الصرف الصحي.

وقالت أودري أزولاي المديرة العامة لليونسكو في بيان «الحصول على المياه هو حق حيوي لكل إنسان، ومع ذلك لا يزال هناك مليارات الأشخاص محرومين منه».

وقد لا يتحقق هدف التنمية المستدامة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي يسمح «بحلول العام ٢٠٣٠ بوصول الجميع إلى مياه الشرب بأسعار معقولة».

ومن بين مصادر التلوث البراز والمبيدات الحشرية والنيترات الناتج من الزراعة وأيضا «الملوثات الناشئة» مثل بقايا الأدوية.

من هم الأشخاص الأكثر تأثرا بهذا الوضع؟ تختلف الحالات والظروف بشكل كبير من منطقة إلى أخرى لكن الباحثين وجدوا شيئا مشتركا وهو أن «الأشخاص الأكثر فقرا هم أكثر المتضررين»، كما يقول كاتب التقرير ريتشارد كونور.

زيادة الاستثمار

ويميّز التقرير «وضع الفقراء الذين يعيشون في المناطق الحضرية وأولئك الذين يعيشون في الأرياف والمشردين قسرا».

ويوضح كونور «في البلدان الأقل نموا، يعيش ٦٢٪ من السكان في أحياء فقيرة، وغالبا ما لا يحصلون على المياه أو خدمات الصرف الصحي».

ولذلك، يضطر هؤلاء لشراء المياه من الباعة المتجولين وأصحاب الصهاريج، ويمكن أن تصل تكاليف حصولهم على المياه إلى «أكثر بعشر مرات» من التكاليف التي يدفعها السكان الأغنى لتصل إليهم مياه الصنبور، وفق كونور.

ومع ذلك، فإن «غالبية الأشخاص الذين لديهم مصادر غير محسنة لمياه الشرب ولا يمكنهم الحصول على خدمات الصرف الصحي الأساسية يعيشون في المناطق الريفية»، كما يبين التقرير.

وهناك وضع خاص وهو وضع اللاجئين. ففي نهاية العام ٢٠١٧، كان ٦٨،٥ مليون شخص قد نزحوا قسرا بسبب النزاع أو الاضطهاد.

ويضيف التقرير أن هؤلاء الأشخاص «غالبا ما يواجهون عقبات للوصول إلى خدمات المياه والصرف الصحي الأساسية» و«النزوح الجماعي يفرض ضغوطا على الموارد والخدمات ذات الصلة».

ولمواجهة هذه التحديات، لا تقدم الأمم المتحدة حلولا سريعة لكنها تحدد بعض المسارات. ويقول كونور «يجب على الأثرياء الذين يدفعون مبالغ قليلة أن يبدأوا بدفع المزيد من أجل أن يصبح وصول (المياه) يشمل الجميع».

كما يجب على الدول والجهات الفاعلة الخاصة الاستثمار بكثافة في البنية التحتية، إذ تحتاج إلى حوالي ١١٤ مليار دولار سنويا، أي ثلاثة أضعاف ما ينفق عليها حاليا، دون احتساب تكاليف التشغيل والصيانة.

■ طفل فلسطيني يشرب الماء من أحد الصنابير العمومية في غزة.

■ صور أرشيفية للعرض

أوبرا «لاكميه».. إنتاج عالمي جديد لدار الأوبرا السلطانية

حكاية حب خالد يجمع الشرق بالغرب مازجا بين السرد والأداء المسرحي والموسيقى

في أوّل إنتاج لها في عام٢٠١٩م تقدّم دار الأوبرا السلطانية مسقط العرض العالمي الأول لإنتاجها الجديد الأوبرالي الكبير«لاكميه»، وذلك بالتعاون مع دار أوبرا لوس انجلوس، ومسرح أوبرا روما، ومؤسسة «أرينا دي فيرونا»، ومسرح «تياترو كارلو فيليتشي» في جنوة، ودار الأوبرا المصرية، ودار أوبرا أستانا والمركز الوطني للفنون المسرحية في بكين، ومركز شنغهاي للفنون الشرقية، ودار أو.

وتقع أحداث هذا الإنتاج الرائع، الذي يعكس العمق العالمي لرؤية دار الأوبرا السلطانية مسقط، في فترة الحكم البريطاني للهند، والأوبرا من تأليف الموسيقار ليو ديليب، وقد عُرضت لأوّل مرّة في ١٤ أبريل عام١٨٨٣ م بباريس، وهى مقتبسة عن رواية لبيار لوتي المستوحاة من قصة حبّ مرّ بها الكاتب أثناء إقامته في (تاهيتي)، وعشقه لإحدى فتيات الجزيرة.

وتروي حكاية حبّ خالد يجمعُ الشرق بالغرب في عرض يمزج بين السرد المشوّق، والأداء المسرحي، والموسيقى التي تتميّز بتوزيعها الأوركسترالي الرقيق، وثرائها اللحني، وقدرتها التعبيرية الدافئة.

تبدأ أحداث الأوبرا بوقوع الأميرة الهندية الجميلة «لاكميه» في حب ضابط بريطاني، يحاول الوصول إليها، وفي محاولة فاشلة، يُقبض عليه، ويُكتشف أمره، ويؤذى من قبل المتآمرين، لكنّ «لاكميه» تساعده على الهرب، وتعتني بجراحه إلى أن يشفى، ولكن في النهاية تكون العواقب مأساوية، عندما تذهب لجلب الماء المقدس الذي يوثّق عهود العشاق، وتقع أحداث أخرى صادمة سيكشف عنها العرض العالمي الأول الذي هو من إخراج ديفيد ليفرمور، ويقدّم بمشاركة كوكبة من النجوم، وتعزف الموسيقى أوركسترا، وجوقة مسرح «كارلو فيليتشي» في جنوة بقيادة المايسترو جوردي بيرناسير، وتصاحب العرض رقصات جميلة تعكس روح الشرق، وألوانه الساحرة، وموسيقاه التي تضفي على الأسماع بهجة وسيستمتع جمهور دار الأوبرا السلطانيّة مسقط بهذا العرض على مدى ثلاثة أيام هي: الخميس، والجمعة، والسبت التي توافق ٢٨، و٢٩، و٣٠ مارس الساعة ٧:٣٠ مساء.

■ جانب من تحضيرات قسم الأزياء

■ الأحذية التي ستستخدم في العرض من قبل الممثلين

«لاكميه» في مسقط.. التميز والتفرد

كتبت: بشاير السليمية

في جلسة صحفية صباح أمس الأول بمجلس دار الأوبرا السلطانية، التقى «عمان الثقافي بمجموعة من القائمين على عرض «أوبرا لاكميه»، والذي يقام لأول مرة في السلطنة، معتبرينها تجربة مميزة ومتفردة في آن.

وبعد اللقاء كانت الجولة حول الاستعدادات الفنية والتقنية للعرض، وتبيان ما يقوم به قسم الخياطة من أجانب وعمانيين بأقصى درجات التركيز على التفاصيل كان جديرا بالاهتمام، أما خلفيات المسرح المتحركة والمزينة بالورود والمطر الصناعي فكانت تحكي قصة بصرية أخرى.

في البدء قالت ماريانا فراكاسو مصممة الأزياء: «اجتمعنا هنا من مختلف البلدان؛ البريطانيون والهنود وآخرون مع قصة الحب المعروفة حول العالم، وبالنسبة لنا نحن في قسم خياطة الأزياء هذه هي المرة الأولى التي نعمل بها في عمان، وهو تحد كبير، فالمسؤولية التي نشعر بها الآن كبيرة جدا، ولكننا مع ذلك فخورون بالجهد الذي نبذله الآن والذي سترونه لاحقا بعد وأثناء العرض، وأعتقد أنه سيذهلكم كما أنا مذهولة به الآن».

■ ماريانا فراكاسو

■ ديفيد ليفرمور

■ جوردي بيرنانسيه

وأضافت:«هناك مجموعة من الفتيات العمانيات يعملن معي على هذه الأزياء، وخاصة العمانية منها لنضعها على المسرح، فوجّهتهم لإلقاء نظرة على ما ترتديه جداتهم وعلى ما يرونه في المتاحف لنعيد تصميمه هنا من أجل العرض وقد كن سعيدات بذلك. علاوة على ذلك، وجدنا صانع أحذية يعرف جيدا الأحذية القديمة التي كانت تلبس هنا لنصنع مثلها كذلك باليد، وهذا ما يدعوني للسعادة لما نعمل عليه الآن وهنا في هذا المكان من إعادة تصميم وصنع «الستايل» العماني القديم، وأتحرق شوقا لأرى كيف سيغدو هذا العمل».

وقال جوردي بيرنانسيه قائد في أوبرا سان فرانسيسكو: «أنا فخور لوجودي هنا ولكوني جزءا من هذا العمل المتفرد، خاصة أننا نقدمه للمرة الأولى في مسقط، مع أنني كنت في الأوبرا قبلا وعملت في عروض مختلفة، بلغات مختلفة، لكن «لاكميه» شيء مختلف تماما، هي مشهورة ولكن ليس في كل البلدان، لذلك عرضها هنا سيكون شيئا مميزا».

في حين قال ديفيد ليفرمور المدير الفني لمجموعة بروديا: «هذه قصة نموذجية من القرن التاسع عشر، والمهم في القصة أنها تقع في جزء من العالم الواقع في القرن التاسع عشر، أعتقد أنها فرصة للناس حتى يروا الماضي المكاني دون الحاجة إلى السفر إلى مكان ما، إنها بمثابة رحلة عبر الحدود والجغرافيا وحتى عبر الروح والمشاعر، ورحلة لا تصدق مع الموسيقى.

وأضاف: «وظيفتي هي تحويل هذه القصة والإتيان بها إلى وقتنا معاصر ليس عن طريق الأزياء أو التصاميم ولكن لخلق تلك الدهشة سمعيا وبصريا، وهذا ما أريد أن أجعل له نفس الأثر والروعة، ووجودنا هنا ما هو إلا نوع من انفتاحنا على العالم، وكذلك أن نروي الحكاية ونسردها للعالم وللعمانيين هذه المرة في بلادهم التي بها ما يجذب من طبيعة وثقافة وفن وتقارب وصداقة مع الآخر، لتستمع إلى هذا الخليط من اللغات حيث يجتمع الناس معا حول الجمال والسلام وهذا الفعل بطبيعة الحال جدير بأن يغير العالم».

فيما أقيم اجتماع للجمعية العمومية للعام الجاري ٢٠١٩م

اليوم.. ندوة حول «القراءة بين الانفتاح والتقنين» بالجمعية العمانية للكتاب والأدباء

تقيم الجمعية العمانية للكتاب والأدباء ممثلة في لجنة الفكر بمقرها بمرتفعات المطار في الساعة السابعة من مساء اليوم، ندوة بعنوان «القراءة بين الانفتاح والتقنين، يشارك فيها مجموعة من المهتمين وهم محمد الحراصي وناصر الحارثي ومحمد الكيومي ومحمد البوسعيدي، وسيدير الندوة سالم السناني.

وتأكيدا لأهمية تفعيل دور الجمعية في التواصل مع أعضائها عقد ليلة أمس الأول اجتماع للجمعية العمومية للعام الجاري ٢٠١٩م، حيث نوقش فيه العديد من الأعمال بما في ذلك مناقشة التقرير الإداري والمالي لعام ٢٠١٨م، والمواضيع التي استجدت مؤخرا.

حيث تناقش أعضاء مجلس الإدارة ممثلين في المهندس سعيد بن محمد الصقلاوي رئيس مجلس إدارة الجمعية، والدكتورة سعيدة بنت خاطر الفارسية نائبة الرئيس وخلفان الزيدي أمين سر الجمعية، في البداية مع الحضور حول التقرير الإداري والمالي، مستهلين حديثهم برفع عظيم الشكر والامتنان إلى المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ على رعايته الكريمة للثقافة والمثقفين، وعلى مكرمته السامية الكريمة المتواصلة لدعم الجمعية العمانية للكتاب والأدباء، التي هي المحرك الأول لأنشطة الجمعية وأعمالها. كما تم تداول نشاط الجمعية خلال الفترة الماضية، وطموحاتنا المستقبلية، وما يأمله الأعضاء في الفترة القادمة، من عمر مجلس الإدارة الحالي، حيث يعمل مجلس إدارة الجمعية ما بوسعه لترسيخ اسم الجمعية وتنشيط دورها في المشهد الثقافي العماني بصفة خاصة والمشهد الثقافي العربي بصفة العامة.

كما تمت مناقشة أعمال فرعي الجمعية في محافظتي البريمي وظفار، ولجنة «أسرة كتاب وأدباء الظاهرة» وتنشيط الفعل الثقافي في أركان الجمعية، وامتداد دورها، وفعالياتها في محافظات السلطنة، مع الأمل على امتدادها في عدد من العواصم العربية والأجنبية في المناشط الثقافية الدولية.

كما تم التطرق إلى حضور الجمعية ومشاركتها الفعالة في معرض باريس الدولي للكتاب، ضمن مشاركة السلطنة كضيف خاص على المعرض، حيث تواجدت إصدارات الجمعية للعام ٢٠١٩ في هذا المعرض، جنبا إلى جنب مع الإصدارات التي تعاونت الجمعية مع وزارة الإعلام في ترجمتها إلى اللغة الفرنسية.

وتناول الاجتماع الأنشطة المتنوعة خلال الفترة الماضية حيث تمت إقامة العديد من المؤتمرات والندوات وتكريم الأدباء، ونشر الإصدارات والكتب والتي واصلت العام ٢٠١٩، وفق الهوية الحديثة للجمعية في صورة تليق باسمها ومكانتها، فقد قدمت الجمعية خلال معرض مسقط الدولي للكتاب الأخير، مجموعة متنوعة من الإصدارات الأدبية، بلغت (٣٠) إصدارا تنوعت بين الدراسات النقدية والدراسات التاريخية وأبحاث الندوات والشعر والقصص والمسرح والمقالات وأدب الرحلات، وأدب الطفل. كما استعرض الاجتماع أدب الطفل واهتمام الجمعية بالنشء وتشجيعهم على الإبداع، حيث أسهمت مسابقة (الكاتب الواعد) في اكتشاف ملكات الكتابة لدى الأطفال والناشئة العمانيين الموهوبين في مختلف المحافظات، وتأصيل حب الكتابة لدى الأطفال والناشئة للتعبير عن ذواتهم وعوالمهم، إلى جانب مسابقة الإبداع الثقافي السنوية التي نالت اهتماما أكبر ومشاركات أوسع بين صفوف الكتاب والأدباء في السلطنة، وتعززت مكانتها بين المسابقات والجوائز الثقافية في السلطنة.

كما ناقش الاجتماع ومن خلال تفاعل الأعضاء طرح آليات مشاركة الأعضاء على المستوى المحلي والدولي وفق أطر أعمال الجمعية وأنشطتها السنوية، كما قدم مجلس إدارة الجمعية العمانية للكتاب والأدباء شكره لوزارة الإعلام على الجهود المثمرة والتعاون البنّاء في إخراج موافقات لإصدارات حديثة والتي كانت حاضرة في معرض مسقط الدولي للكتاب في دورته الحالية، كما نوقشت العديد من النقاط الثانوية بما في ذلك إمكانية افتتاح فرع في المستقبل في محافظة جنوب الشرقية، وإيجاد كتب مترجمة للكتاب والأدباء العمانيين والمشاركة بها في الفعاليات والمحافل الثقافية الدولية.

وأشاد حضور اجتماع الجمعية العمومية للعام الجاري ٢٠١٩م بالدور الكبير الذي قامت به وسائل الإعلام المحلية في تغطية فعاليات الجمعية ومتابعتها لأنشطتها أولا بأول من القطاعين المرئي والمسموع في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، إلى الإذاعات الخاصة، ووكالة الأنباء العمانية، وصحف عمان والوطن والشبيبة والرؤية ووسائل التواصل الاجتماعي بما في ذلك المنصات الإعلامية، ووسائل الإعلام الخارجية.

■ من اجتماع الجمعية العمومية

في مديح البلدات الصغيرة.. ذاكرة الكائن والمكان

القاهرة «العمانية»: يشتمل الكتاب الأخير للشاعر المصري منتصر عبد الموجود، على مجموعة من النصوص المفتوحة التي كُتبت في مناخات متعددة ضمن تأملات للواقع المحيط بكل ما يضجّ به من حراك وسكون كفعْلَين متضادَّين لطبع الحياة. يبدو الكاتب في نصوصه رهينَ اهتمامَين يتصلان بوسيلة التعبير التي تقع بين الشعر الذي صدر له فيه «حروب وهزائم» و«ثمة أشياء لن يجربها» و«الحنين.. سلة المفقودات»، والسرد الذي تمثله روايته الأولى «معلم الآلة الكاتبة ولونه الواحد».

وفي الكتاب الصادر عن «الآن ناشرون وموزعون» بعمّان، يترك عبد الموجود للكلمات أن تتناسل وتتوالد بعفوية وهي ترصد الطرقات والمحالّ والشوارع وتغدو جزءا من الكائنات التي تتحرك في المكان. إذ جاء على الغلاف الأخير: «الطريق التي عُبّدت بوطء أقدامهم جيئة وذهاباً، تصرّ على اختيار نفسها كل شتاء، علّها تنجح في الاحتفاظ بآثارهم على سطحها الموحل الذي يماطل معوّلاً على ذاكرة هشة، تبرّئ الجميع من تهمة الرحيل».

ويلمس القارئ في كتابات عبد الموجود، رهاناً على الأثر الذي ينقش ليس في ذاكرة الكائن فقط، بل وأيضاً في ذاكرة المكان التي تقول ما لم يقله الإنسان لسبب ما. وتمثل نصوصه رصداً وامضاً للّحظة أو اللحظات التي يسرقها الزمان دون أن نلتفت إليها في ضجيج الحركة والأصوات والجلبة التي يركض فيها الناس إلى ما لا يتيح لهم أن يتوقفوا لتأمل الأشياء.

يقول الكاتب في أحد نصوصه: «بخطوات قليلة نبلغُ التخوم... حيث بيوتٌ تزدهي بالفراغ الأكثر كثافة حيث المعصيةُ المشروطة بالثنائية تتوارى في الزراعات حيث الغريبُ الوحيد يغزل قميصاً من العزلة والصمت ويغزل بقاء من الصدقات وحيث جلوسنا على ناصية بمحاذاة الزمن تمكّننا من قراءة ماكس جاكوب بصوتٍ عالٍ..

هكذا ظل يردّد طوال الطريق غافلاً عن حقيقة التخوم.. خامة تشتغل عليها أصابعُ الزمن».

في هذا النص ثمة رهان على المتخيَّل، استناداً إلى ما يقوله «ماكس جاكوب»: «أنا أعرف نفسي، سوف أراهم في كل شيء، سوف أراهم في كل شيء هادئ، ما عدا ملامحي». وهي الرؤية التي تبدّد الواقع لمصلحة المتوقَّع بالنأي بعيداً عن الضجيج الذي يسرقنا منا، للوقوف أمام الذات وتفحّصها ومعرفتها بأثر ما تركت في المكان.

في نصوص عبد الموجود ذات النبرة الخافتة، ثمة صوت مبحوح أو مجروح، ونازف بالصمت والعزلة التي تكابد استعادة المكان واستعادة ملمح الذات المنسيّة على تخوم الأشياء. وكما ظلت هذه النصوص برزخاً للكتابة بين الشعر والسرد، فقد ظلت البلدات الصغيرة في برزخ الذاكرة متخيَّلاً للكتابة التي تعمر هندستَها الكلماتُ، حيث الهروب من الضجيج، والذاكرة المجروحة إلى كينونة الإنسان ببراءته وطمأنينته والحنين إلى طفولة الأشياء. ومن مناخات النصوص: «يبددُ النهارَ بالنوم، شاكراً للأرض عَدَمَ البوح بوَقْع خُطُواته واتساعَهَا لعينيه المفتوحَتين على نَفْس، تَضَعُ كلَّ أثْقَال جَسَده في سَلّة التخييل، حيث مسارَاتٌ تُطيلُ مُنْحنياتُها نَزْفَ وعيه بَوَاقِع، لم يبقَ منه سوى غَيمة خريفية، ظَلّ يَتَرَصَّدُهَا مُتَوجِساً من شتاء قادم، سَتفسدُ أمطَارُه دفقةَ حنو سري، تغلفُ به الأرضُ نظرتَه الحزينةَ؛ فيسترد الواقعُ كاملَ حضوره بمطالعة بركة مطر، تذكّرُه أنَّ المرآةَ منَ طينة النهَارِ الذي يَتحاشاه، كلمَا نظرَ في صَفْحَتها، لا يرَى شيئاً».

■ غلاف في مديح البلدات الصغيرة

التربية والتعليم تنظم أمسية شعرية لشعراء مشروع «التحدث بالفصحى»

■ المشاركون في الأمسية

■ جانب من الحضور

أقيمت أمسية شعرية لشعراء مشروع برنامج مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى التابع للمديرية العامة لتنمية الموارد البشرية بوزارة التربية والتعليم، وذلك تحت رعاية الدكتور سعيد بن سيف العامري مستشار وزيرة التربية والتعليم للإعلام التربوي، وبحضور الدكتور يحيى بن سعيد الحسني المدير العام المساعد لتنمية الموارد البشرية، ومدربي اللغة العربية الفصحى بتعليميات المحافظات، وجمع من محبي الشعر ومتذوقيه، وذلك بالنادي الثقافي بالقرم.

تضمنت الأمسية الشعرية التي أدارها الأزهر بن زهران البراشدي مدير المشروع وبمشاركة الشعراء الدكتور علي بن شافي الشرجي وطلال بن أحمد الزعابي وناصر بن سالم القلهاتي وسعيد بن راشد الخصيبي، وتنوعت القصائد بين الشعر العمودي والشعر الحر والحديث، وطرقت مختلف الأغراض الشعرية بين الغزل، والعلاقات الإنسانية، حيث ألقى الدكتور علي بن شافي الشرجي قصائد بعنوان فسحة في مقام الوجد، وأصداء الزمن الآتي، وربما أسئلة النص غلط، وألقى طلال بن أحمد الزعابي قصائد بعنوان حمى الحبيبة، ومنحوتة الناي، ومن ذاكرة عبدالله الصحاري على طريق الحرير، أما ناصر بن سالم القلهاتي فألقى قصائد بعنوان لقاء الضاد، ويا مركزاً، وطلاب العلم، بينما ألقى سعيد بن راشد الخصيبي قصائد بعنوان معزوفة الحياة، وماذا بقي، وأين تمضي، وكانت قصائد الأزهر بن زهران البراشدي بعنوان أحد أحد، وقبل أن نسافر، ومجد مؤثل.

هدفت الأمسية إلى إشراك مدربي الفصحى وشعرائهم في الفعاليات الثقافية التي يقيمها النادي الثقافي، وإتاحة المجال للمدربين المعتمدين للخروج من جو العمل التدريبي والوظيفي إلى جو شعري مفتوح، وتعزيز التفاعل بين شعراء المشروع والساحة الثقافية العمانية.

الجدير بالذكر أن مشروع برنامج مهارات اللغة العربية مشروع رائد تبنته وزارة التربية والتعليم منذ العام الدراسي ٢٠٠٧/ ٢٠٠٨م، وحقق في مسيرته نتائج كثيرة تصب في خدمة اللغة العربية تعلمًا وتعليمًا، كما حقق العديد من الجوائز من قبل مؤسسات داخلية وخارجية.

المغربي إدريس علوش يقف على «حافة المغيب»

■ غلاف «حافة المغيب»

الدار البيضاء «العمانية»: يعتمد البناء الشعري في مجموعة «حافة المغيب» للمغربي إدريس علوش، على السرد القريب من اللغة العادية المتداولة، والجمل القصيرة المتلاحقة، مع قفلات هادئة دون صخب. ويلجأ علوش إلى اجتراح صور شعرية اعتمادا على بلاغة القصيدة العربية عبر تاريخها الطويل، وعلى تجلياتها الحداثية عند الشعراء الكبار.

وتُظهر عناوين القصائد في المجموعة الصادرة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، اهتماماً بشخصيات أدبية وسياسية لها تأثيرها في محيطها، وفي الأحداث السياسية والثقافية، وفي المشهد الإنساني عموماً. على غرار: بول إيلوار، غليون تروتسكي، سعدي يوسف، شارع أبي نواس. وتشتمل المجموعة على إهداءات وإشارات داخل القصائد لشخصيات أدبية وفنية مثل سيف الرحبي، وعبدالله بلعباس، وفان جوخ. إلى جانب شواهد واقتباسات من شعراء مثل الإسباني أنطونيو ماشادو، ومعارضة لنصوص الشاعر العراقي عدنان الصائغ.

في قصيدة «غليون تروتسكي» يقول علوش: «في الليل لا أبصرُ وفي النهار لا أنظرُ وأعلم أني كفيفٌ وكفى... الرؤيةُ عندي تَحْجُبُ منعرجات الدوالي ××× هي عادة ستلازمَني إلى ما بعد سَكرات الموت وما بعد الحداثة تماماً». يُذكر أن إدريس علوش وُلدَ في أصيلة بالمغرب عام ١٩٦٤، أصدر عدداً من المجموعات الشعرية، منها: «الطفل البحري» (١٩٩٠)، «دفتر الموتى» (١٩٩٨)، «مرثية حذاء» (٢٠٠٧)، «فارس الشهداء» (٢٠٠٧)، «زغب الأقحوان» (٢٠١٠)، «يد الحكيم» (٢٠١٠)، «دوارة أسطوانة» (٢٠١١)، «جهات العدم المشتهى» (٢٠١١) و«سر الكتاب» (٢٠١٥).

الفضائية التصورية في قصيدة «سأسحب نفسي» لشميسة النعمانية

■ شميسة النعمانية

ظلت علاقة ذهن الإنسان وبناء فكره التصوري بالجسد علاقة هامشية في الدراسات القديمة، وإلى وقت متأخر نسبيا، ولم تتغير إلا في العقود الأخيرة عندما بدأت الدراسات العرفانية تطرح رؤى مختلفة تجعل من الجسد مركزا في بناء تصورات الإنسان، وخاصة في أطروحات الأمريكيين جورج لايكوف ومارك جونسون سواء منَ خلال كتابيهما المشتركين الاستعارات التي نحيا بها وكتاب الفلسفة في الجسد أو من خلال تآليفهم المنفردة.

وتقوم هذه النظرية على فلسفة أن تجاربنا لها طبيعة فيزيائية تنبي من منطلق حسي جسدي حيث أن للإنسان جسدا له أعلى وأسفل وشمال ويمين ومركز وهامش وارتفاع وانخفاض وكتلة قابلة للدخول والخروج أو غير قابلة...إلخ، هذه الطبيعية الفيزيائية أصبحت منطلقا لبناء التصورات، فأصبحت مثلا السعادة فوق والشقاء تحت! فنقول محمد في القمة، وسقط فلان سقوطا مدويا، وهناك أصحاب اليمين وأصحاب الشمال! وهذه كلها تصورات اتجاهية أتت من فضائية الجسد.

وهذا البناء التصوري يشتغل في نسق منسجم لا تعارض فيه، ليشكل المنظومة الفكرية للإنسان التي تحكم سلوكه وفعله، فالسلوك والفعل تجل للفكر، ولذلك تعاطي الإنسان مع الوجود مِن حوله والقبض علَيه تتأتى من استراتيجيات تصورية ساهم فيها الجسد المتحيز مكانيا بصورة كبيرة.

والشاعرة شميسة النعماني تتضح عندها تجلياتٌ اتجاهيةٌ وفضائيةٌ في الكثير من المواضع سواء في القصيدة التي سنعالجها أم في غيرها من القصائد في مجموعتها «سأزرع في الريح قمحي»، وهذه التجليات تعكس مساهمة الجسد في تشكيل تصوراتنا، وفهم الكثير مما حولنا، واخترنا هنا قصيدة «سأسحب نفسي» وسنأخذ منها بعض النماذج ونعالجها وفق المقاربة المعرفية.

تقول النعمانية:

«سأسحب نفسي كلما اشتدت خيوط حول جذعي..
سأسحب نفسي في تعثرها على الرمل الحريري الذي لما تلوى في
أصابعها استوى طينا،
ولا كف لتغسلها بنبع..»

تنطلق هنا الشاعرة من واقعية حضور الجسد وفاعليته سواء بواقع الفعل المباشر، أم بواقع وجوده الفعلي، حيث التجلي الأول والأساسي للإنسان هو عبر الجسد، بكتلته وطوله وعرضه ويمينه وشماله... ثم بعد ذلك انعكاس هذا الواقع على بناء التصورات لدى الإنسان، فلا انفكاك من واقع التجربة، حيث يدرك الإنسان فيما يدرك أنه أولا حالٌ في الزمان والمكان ومؤثرٌ ومتأثرٌ بهما، ثم أن هذا الجسد بهيئته تلك يفرض عليه شروطه.

وفعل «السحب» الذي جاء في مطلع النص يقتضي اتجاها فضائيا، أدركه الإنسان من واقع تجربته الفيزيائية، ويقتضي كتلة قابلة للتحريك، وهذا السحب إما للأمام أو الخلف، أو لليمين أو الشمال، وكلها أصبحت تأخذ قيما فكرية وثقافية حسب المنظومة التي تبنى فيها.

فنجد الأمام يعني المستقبل والتقدم والنجاح والفوز وغيرها من القيم الإيجابية؛ فنقول فلان في الأمام دائما، ونعني أنه سباق ومتميز وناجح؛ ونقول فلان في الخلف ومتخلف، ونقصد أنه فاشل وراسب وغيرها من المفاهيم السالبة، وكذلك بالنسبة لليمين والشمال، وهما اتجاهان أدركهما الإنسان وبناهما من فرضية جسده.

وهنا السحب الذي نجده في هذا النص هو سحب للخلف وفق المنظومة الثقافية، حيث الضعف والوهن والانكسار ينسجم مع الرجوع والتخلف، ولما كانت هنا الشاعرة بصدد الفعل بعد الكبو والانكسار والوجع كان الانسحاب والخلف منسجما مع البناء الفكري الذي تنطلق منه، فجاء متعاضدا خطابيا مع البث اللغوي في النص.

جمال الحراصي

ثم نجد أن الشاعرة تنطلق من بناء تصوري آخر وهو السعادة فوق والحزن تحت، والذي يتجلى في تعابير لغوية من مثل فلان معنوياته مرتفعة وفلان في القمة...إلخ، وفي المقابل فلان في القاع ورمى نفسه في حفرة نتيجة أفعاله، ومعنوياته في الأرض، وغيرها من تعابير السالب؛ ولذلك كان هنا التعثر على الرمل والسقوط إلى الأسفل ناتجا عن تجربتنا الجسدية التي يكون فيها الرأس في الأعلى مرتفعا، وهو أهم عضو في جسد الإنسان، فكان الأعلى هو الموجب، أما عندما يضعف الإنسان أو يوهنه مرض فيكون نازلا للأرض غير قادر على الارتفاع؛ وكذلك هناك تجربة أخرى حيث الموت يؤول فيه الجسد في حفرة، ممددا على الأرض.

وتقول الشاعرة في مقطع آخر:

«سأسحب نفسي
وحدها ستظل لي:
إن كنت في سطح البحيرة نجمة علوية أبدية،
أو كنت في حقل بعيد أصغر الأزهار،
عابرة بعطري نحو مقصلتي..»

هنا الشاعرة تضخ قيم التصور الإيجابي للعلو في قولها «نجمة علوية» رابطة بين النجم والارتفاع بما يشكله كل منهما من فرادة، ففي النجم معاني الإضاءة والسطوع والظهور، وفي العلو المكانة والقيمة المتميزة التي لا يمكن الوصول إليها، ولكن هنا بانزياح رشيق تربط الشاعرة كل ذلك بما يقتضيه سياق النص بسطح البحيرة الذي يشكل انخفاضا، ليتواءم ذلك مع حالة الانسحاب والتراجع التي بني عليها النص.

صورة الفلسفة النسوية في الفكر العربي.. كتاب يعاين أسئلة المرأة

عمّان «العمانية»: تتساءل الباحثة د.لينا الجزراوي في كتابها «صورة الفلسفة النسوية في الفكر العربي»، إن كانت النسوية في الخطاب العربي مجرد خطاب يلتزم بالصراع ضد النظام الذكوري أو التمييز الجنسي. كما تتساءل في ما إذا كان المقصود بالخطاب النسوي أن يقتصر على تاريخ المرأة، بسعي منه لتأكيد اختلافها عن القوالب التقليدية التي توضع بها.

وتختبر الباحثة في كتابها الصادر عن «الآن ناشرون وموزعون» هذين السؤالين وسواهما، لمعرفة إن كان الفكر العربي قد نجح حقاً في تجاوز الذهنية الثقافية السائدة.

وتمهد الجزراوي للدخول إلى موضوع المرأة من خلال قراءة تاريخية تتتبّع ظهور الحركة النسوية في أوروبا في القرن التاسع عشر، موضحةً أنها حركة ذات بعد سياسي تسعى للقضاء على التمييز. وتبين أن الحركة النسوية ليست خاصة بالمرأة، وإنما تسعى لتغيير الصورة السائدة عن المرأة في المجتمع العربي، وتحقيق الشراكة بين المرأة والرجل، وهي بهذا المعنى تتصل بالإطار العام للنهضة والتقدم والارتقاء الاجتماعي.

وتتناول فصول الكتاب الثلاثة، مكانة المرأة في التاريخ، والنظرية النسوية ونشأتها وتطورها، والخطاب النسوي في الفكر العربي المعاصر. ففي الفصل الأول، تختار المؤلفة نماذج من الأساطير القديمة، وتتوقف عند صورة المرأة في قصص الخلق الدينية، وتعاين الخطاب الفلسفي وموقفه من المرأة.

وتقارن في الفصل الثاني بين الخطابَين العربي والغربي في ما يتعلق بالنسوية. وتؤكد أن الحركات النسوية الغربية أثارت جدلاً واسعاً في القرن العشرين، وفرضت نفسها على كل جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية في أنحاء العالم، حتى أصبحت نظريات تدرَّس وتحلَّل في الجامعات والمعاهد العلمية والبحثية، ووصلت معالمها إلى البلدان العربية، حيث رأت فيها الحركة النسوية العربية خطوةً ضرورية للخروج بالعقل العربي من حالة الجمود.

وتؤكد الجزراوي أن قضية المرأة شغلت بال العالم ودفعت المجتمعات للخروج إلى حركات من أجل إخراجها من حالة التخلّف والانحطاط، وذلك بعد أن اكتشف العالم أن لا تحضُّر دون المرأة. وتوقفت الباحثة خلال ذلك عند التيارات الفكرية التي تنازعت خطاب النهضة وانعكاساته على الموقف من الحركة النسوية.

وفي الفصل الثالث ناقشت الباحثة الخطاب النسوي المعاصر، ودرست مفهوم النسوية في الثقافة العربية المعاصرة، وعاينت صورة المرأة في الفكر العربي المعاصر من خلال قراءة تحليلية لأدب المرأة.

وعرضت الجزراوي جملة من النماذج المتعلقة بتيارات الفكر العربي المعاصر ومواقفها من الحركة النسوية، لتقدم في الختام رؤية نقدية للفكر النسوي العربي. لافتة إلى أن الخطاب النسوي العربي لم يصل بعد للكتابات المتخصصة، داعية أن يتخلص التيار النسوي العربي من لغة السلطة وأن تعتمد المرأة في خطابها على المفاهيم الفكرية والفلسفية التي تؤكد دورها في النهضة والتقدم.

وتخلص الباحثة إلى أنه رغم التقدم النسبي في الواقع الاجتماعي العربي، إلا أن العقل المسيطر لم يطرأ عليه أيّ تغيير، وأن مكانة المرأة لا تزال تراوح مكانها، فغالبية أطروحات المرأة في الوطن العربي تصبّ في تحسين شرط حياة المرأة في الإطار المجتمع التقليدي وأطره الثقافية والاجتماعية.

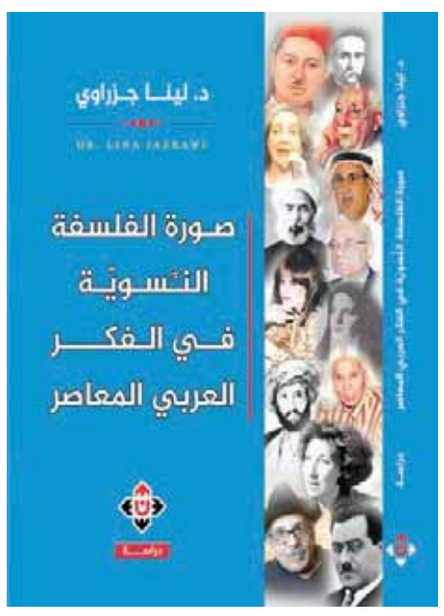

■ غلاف «صورة الفلسفة النسوية في الفكر العربي»

■ من مقتنيات «متحف طروادة»

افتتاح «متحف طروادة» بجناق قلعة التركية

جناق قلعة «الأناضول»: افتتح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الأول، رسميا «متحف طروادة»، في المدينة الأثرية التي يعود تاريخها لـه آلاف عام، بولاية جناق قلعة غربي تركيا. وفي كلمة له خلال حفل الافتتاح الرسمي، قال أردوغان، إن متحف طروادة سيعيد لولاية جناق قلعة رونقها التاريخي مجددا.

■ جدارية من « متحف طروادة» الأناضول

وأوضح أردوغان أن المتحف يعد الحلقة الأخيرة من مشروع جعل المدينة الأثرية في جناق قلعة، مركز جذب بالنسبة لتركيا والإنسانية جمعاء. وأضاف أن تركيا أقدمت على العديد من الخطوات الهادفة لتعزيز وتطوير المتاحف في تركيا، لا سيما بعد مجيء حزب العدالة والتنمية للسلطة عام ٢٠٠٢. وأفاد الرئيس أردوغان أنه تم تجديد وترميم ١٤٢ متحفا في عموم البلاد. وأشار إلى أن تركيا أنشأت خلال الفترة الماضية ٥٢ متحفا جديدا إلى جانب المتاحف التي تم ترميمها وصيانتها.

ولفت الرئيس أردوغان إلى أن عدد زوار المتاحف في تركيا كان نحو ٧,٤ مليون زائر عام ٢٠٠٢، بينما وصل هذا الرقم مع نهاية العام الماضي إلى ٢٨,٢ مليون زائر.

وتبلغ مساحة المتحف ١٢ ألفًا و٧٥٠ مترا مربعا، ٣ آلاف متر مربع منها مخصصة لصالات عرض التحف الأثرية، بتكلفة وصلت إلى ٧٥ مليون ليرة تركية (نحو ١٣,٧٠٠ مليون دولار أمريكي)، حيث افتتح للزوار في أكتوبر الماضي.

وطروادة مدينة تاريخية قديمة، ازدهرت في الألف الثالث قبل الميلاد، واشتهرت بقصة حصان طروادة الخشبي الذي اختبأ داخله الجنود الإسبراطيون، وتسللوا ليلا لفتح أبواب المدينة أمام جيوش الملك منيلاوس، ملك إسبارطة بقيادة أخيه أغاممنون، الذي حاصر المدينة قرابة عشرة أعوام.

سجادة بوسنية مصنوعة من ٢٥ ألف سدادة بلاستيكية

سراييفو، «أ ف ب»: احتفالا باليوم العالمي لإعادة التدوير عرضت جمعية بيئية بوسنية سجادة مصنوعة من ٢٥ ألف سدادة بلاستيكية في عمل فني يستعيد ألوان «السجادة البوسنية» التقليدية وزخرفاتها.

هذه السجادة هي عمل جماعي أنجزه عدة أشخاص من بينهم تلاميذ مدارس في سراييفو على ما قالت ألمى هراسينيتسا درويسيفيتش رئيسة جمعية «غرين آرت».

وقد جمع المشاركون السدادات ونقلوها إلى الجمعية في السنوات الأخيرة.

وأوضحت رئيسة الجمعية «نجحنا في إنجاز عمل فني من نفايات (..) لقد انجزنا فسيفساء تمتد على ٣٠ مترا مربعا تستلهم من زخرفات السجادة البوسنية».

وأضافت «إنها كمية كبيرة من السدادات البلاستيكية لم ترم في الطبيعة. أظن أننا أنقذنا بذلك حيوانات وأنظمة بيئية» ذاكرة صغار طيور القطرس التي تنفق سنويا «بعد معاناة طويلة» بسبب ابتلاعها البلاستيك وستوضع السجادة لاحقا في منطقة سياحية في سراييفو.

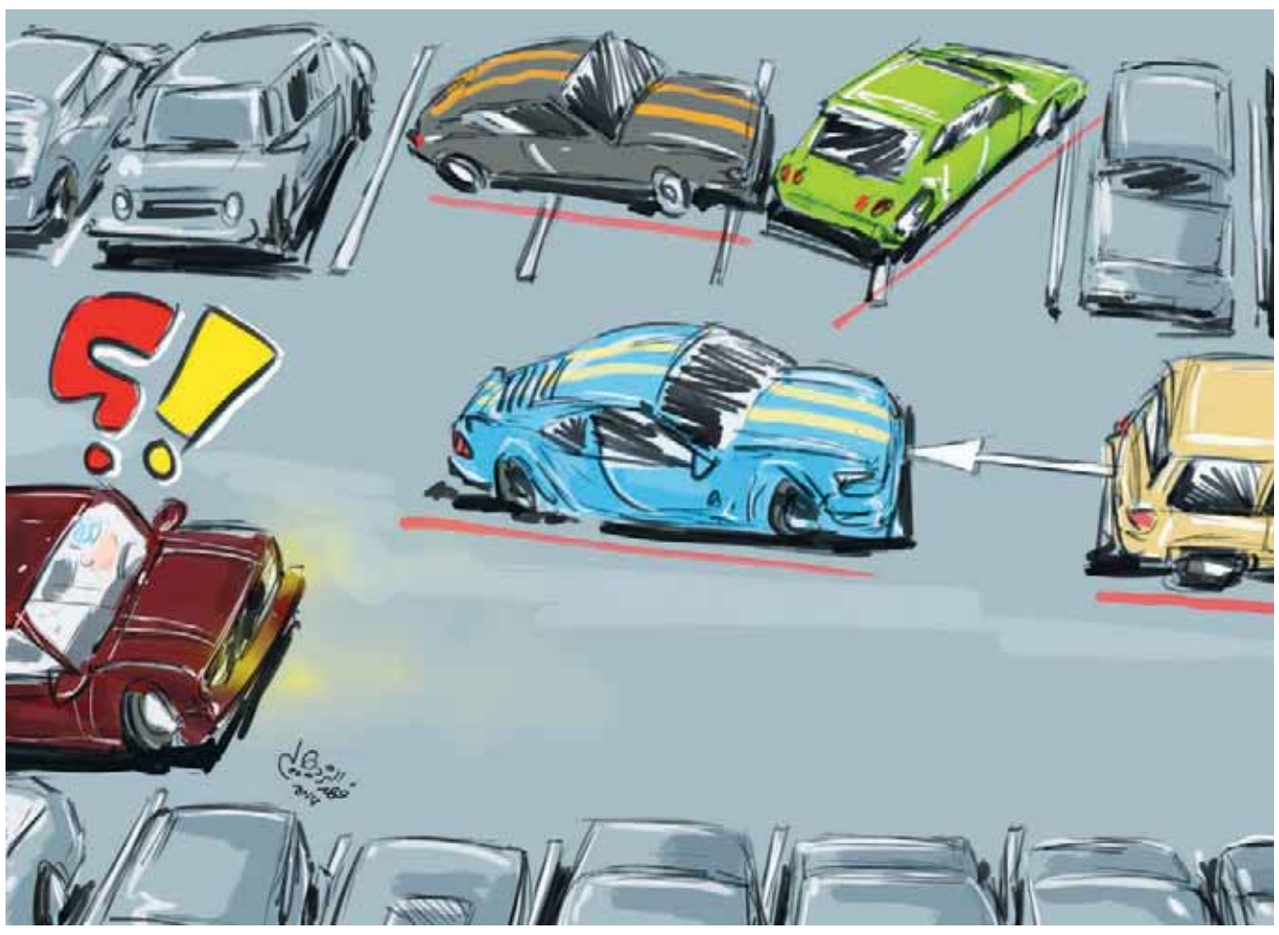

كيف تعد طفلك لأن يصبح شقيقا أكبر؟

برلين «د.ب.أ»:- عندما يزف الوالدان لطفلهما أنهما سيرزقان بمولود آخر، يمكن أن يتسبب هذا في مشاعر متضاربة. إذ على الرغم من أن الكثير من الأطفال سيشعرون بالفرحة من فكرة أنهم سيصيرون أخا كبيرا أو أختا كبيرة، إلا أن الغيرة يمكن أن تدب بمجرد ميلاد فرد الأسرة الجديد.

ما الذي يمكن أن يفعله الوالدان للتأكد من عدم خروج الأمور عن نطاق السيطرة؟ ينصح الخبراء الآباء بأن يجعلوا الطفل الأكبر مشاركا قدر المستطاع من البداية. فخلال فترة الحمل، يمكن للأم تشجيع الطفل على لمس بطنها أو التحدث للوليد الجديد أو الغناء له. ثم يمكن أن يصبح هذا طقسا، ويساعد في تطبيع التغييرات من البداية.

يجب على الآباء التأكد أيضا من التوضيح للطفل أنه لن يمكنه اللعب مع المولود الجديد بعد. ولدى الكثير من الأطفال هذا التوقع ويبتهجون للحصول على شريك في اللعب ولكن بمجرد انكشاف الحقيقة ينتابهم الضيق. وبتوضيح أن المولود الجديد لا يزال بحاجة لكثير من المساعدة قبل أن يتمكن من اللعب، يمكن إدارة هذه التوقعات ويمكن تجنب أيضا بعض المشاعر السلبية.

ويجب على الآباء قطعا تجنب عقد مقارنات بين الأطفال؛ على الأقل أمامهم. فقول أشياء من قبيل «أنت كنت تبكي طيلة الوقت، لكن المولود الجديد لا يفعل هذا على الإطلاق»، يذكي روح المنافسة بين الأشقاء.

وبالنسبة لأي طفل، قدوم مولود جديد يثير لديه الحيرة. ولابد أنه من المستغرب لطفل في الخامسة من العمر أن يرى رضيعا يبكي ويتبرز طوال الوقت، ويبدو أن كل البالغين مسرورون به على أية حال!

وأحيانا ما يبدأ الأطفال الأكبر سنا في التصرف كما لو كانوا رضعا مجددا، لرؤية ما إذا كان يمكنهم الحصول على نفس رد الفعل. ولكن لا تقلق كثيرا إذا ما حدث هذا، وبدلا من ذلك يجب على الآباء محاولة الإشارة إلى كل الأشياء العظيمة لكونه الطفل الأكبر.

تحب الشوكولاتة لكنك تخشى زيادة الوزن.. إليك الحل

برلين «د.ب.أ»:- تحب موس الشوكولاتة ولكنك تخشى زيادة الوزن، إذن ما العمل؟ ما رأيك في خفق بديل منخفض السعرات الحرارية باستخدام المياه المعدنية عوضا عن الكريمة والبيض والسكر والزبدة؟ ولإعداد حصتين من هذه الحلوى المحببة للقلب، ستحتاج إلى ٢٠٠ جرام من الشوكولاتة الداكنة التي تحتوي على ٦٠ بالمائة من الكاكاو على الأقل و١٨٠ ميلمترا من المياه المعدنية الفوارة.

ضع المكونين في القدر وقم بالتحريك حتى تذوب الشوكولاتة. ثم ضع سائل الشيكولاتة في وعاء مع مكعبات الثلج ثم ضع هذا الوعاء فوق حلة بها ماء يغلي وقم بالتقليب حتى تصبح سميكة القوام.

تناول الحوامل عقار الباراسيتامول ليس بالضرورة سببا في إصابة أولادهن بالربو

لندن/ستوكهولم «د.ب.أ»: رجح باحثون من بريطانيا أن تناول النساء الحوامل عقار باراسيتامول ليس سببا في تزايد احتمال إصابة أولادهن بالربو.

وأوضح الباحثون تحت إشراف البروفيسور سيف شاهين، من جامعة كوين ماري في لندن، و البروفيسورة كاتارينا ألمكفيست، من معهد كارولينسكا في ستوكهولم، أن دراستهم أكدت وجود علاقات إحصائية مشابهة بين الإصابة بالربو و تناول مسكنات أخرى ذات تأثير مختلف تماما عن الباراسيتامول.

نشرت الدراسة في العدد الحالي من مجلة «يوروبيان ريسبيراتوري جورنال» الأوروبية لأبحاث الجهاز التنفسي. وكان البروفيسور شاهين هو أول باحث يكتشف وجود علاقة تبادلية بين تناول الحوامل عقار الباراسيتامول واحتمال كبير لإصابة أولادهن بالربو «ولقد اتضحت هذه العلاقة من خلال سلسلة من دراسات أخرى في عدة دول مختلفة» حسب البروفيسور شاهين، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن استخدام مسكنات أخرى أثناء الحمل واحتمال تعرض الأطفال لخطر الإصابة بالربو، لم يحظ حتى الآن بالكثير من الدراسة.

استعان الباحثون خلال الدراسة ببيانات إحصائية واسعة في السويد، حيث اعتمدوا على سجلات متعددة في تجميع بيانات لنحو ٥٠٠ ألف امرأة حامل، وكذلك بيانات الآباء والأبناء. ثم حاول الباحثون العثور لدى هؤلاء عن عوامل يحتمل أنها تؤثر على الإصابة بالربو. ولم يجد الباحثون علاقة إحصائية بين تناول المسكنات من قبل الآباء وإصابة أبنائهم فيما بعد بالربو. ورأى الباحثون في ذلك مؤشرا على أن القيم الإحصائية لا يمكن أن تتأثر بعوامل اجتماعية واقتصادية أو عوامل ذات صلة بأسلوب الحياة التي تعيشها الأمهات والآباء، وهي العوامل التي لا يمكن رصدها. وأوضح الباحثون أنهم عثروا على نتيجة مشابهة أيضا عند فحص أخوة منحدرين من أبناء تبين إصابتهم بالربو أو تعاطوا عقاقير يشتبه في أنها تؤدي للإصابة به. وبدلا من ذلك سجل الباحثون وجود علاقات بين الإصابة بالربو وتعاطي مسكنات أخرى. فعلى سبيل المثال بلغت نسبة ارتفاع خطر الإصابة بالربو عند تعاطي الباراسيتامول ٥٠٪ لدى الأطفال في سن خمس سنوات، و ٤٢٪ عند تعاطي عقاقير شبيهة بالمسكنات الأفيونية، و٤٨٪ عند تناول عقاقير مضادة للصداع النصفي.

وحيث إن هذه العقاقير تصل للجسم عبر طرق مختلفة جدا، فإن الباحثين يرجحون وجود أسباب أخرى غير تعاطي المواد الفعالة، وراء الإصابة بالربو، «فعلى سبيل المثال فمن المحتمل أن النساء اللاتي يتعاطين المسكنات التي يصفها لهن الطبيب يعانين من آلام مزمنة» حسبما أوضح شاهين، مضيفا أنه من الممكن أن يكون للضغط العصبي الناتج عن تعاطي هذه العقاقير، آثار سلبية على أبنائهن.

ومعلقا على نتائج الدراسة قال رئيس الجمعية الأوروبية لأمراض الجهاز التنفسي، توبياس فيلته، من جامعة هانوفر الألمانية، إن الباراسيتامول هو أكثر المسكنات التي تتعاطاها النساء في فترة الحمل، «لذلك فمن المهم معرفة ما إذا كان ذلك سببا للإصابة بالربو لدى الأطفال».

صيد العصافير ينخفض بشكل قياسي في قبرص

نيقوسيا «أ.ف.ب»: - قالت مجموعة معنية بحماية البيئة أمس الأول إن عمليات الصيد الجماعي للطيور المهاجرة في قبرص انخفضت بشكل قياسي ويعود ذلك إلى حملة على المصائد غير القانونية في القاعدتين البريطانيتين على الجزيرة المتوسطية. وقالت مجموعة «بيردلايف سايبرس» إن الدراسة التي تعود إلى خريف ٢٠١٨ أظهرت انخفاضا نسبته ٩٠ ٪ في عدد المصائد مقارنة بالعام ٢٠٠٢ عندما بدأت تجمع البيانات.

وجاء في بيان للمجوعة أن «هذا الانخفاض الإيجابي الأكبر على الإطلاق يرجع بشكل رئيسي إلى التقدم الذي أُحرز في المواقع التابعة لقاعدة ديكيليا البريطانية خلال العامين الماضيين، وهي واحدة من النقاط الرئيسية للمصائد في الجزيرة». وقد احتفظت بريطانيا بقاعدتين عسكريتين عندما حصلت قبرص على استقلالها في العام ١٩٦٠ ولديها عناصر شرطة في ديكيليا لتوقيف الصيادين غير القانونيين.

وأشارت «بيرد لايف» إلى أن تقريرها «يظهر انخفاضا إيجابيا ومستمرا في مستويات صيد الطيور في قبرص» لكنها لفتت إلى أن هناك «تباينا مثيرا للقلق يتمثل في تناقص المصائد في القواعد العسكرية البريطانية مقابل زيادة في عددها» في باقي أنحاء الجزيرة.

وأوضحت المنظمة غير الحكومية أن هناك ٣٣٥ ألف طير علقت بشباك الصيادين الخريف الماضي في أنحاء قبرص. وهي قالت إن هذا الانخفاض يعود إلى نهج عمل الشرطة في المناطق التي تضم قواعد عسكرية.

كما أنها أشادت بالجهود التي بذلتها السلطات القبرصية من خلال إجراءات من بينها الغرامات الفورية على مخالفي قانون الصيد مضيفة أنه عليها بذل مزيد من الجهود.

وتؤثر منهجية الصيد بالشباك أو بأغصان الأشجار المدهونة بالغراء على أكثر من ١٥٠ نوعا من العصافير خصوصا المهاجرة منها.

وينشط صيد الطيور في قبرص خصوصا في فصل الخريف. كما أن هذه الحيوانات تستخدم في تحضير طبق رائج شعبيا رغم أنه غير قانوني يعرف باسم «أمبيلوبوليا».

نوافذ

أحمد بن سالم الفلاحي
shialoom@gmail.com

يقال: هذا «خبر مفبرك»

تثار؛ بصورة دائمة؛ إشكالية الحقيقة المطلقة للخبر، فهناك خبر صحيح، وهناك خبر «مفبرك» حسب التعبير، وهذا التقييم ناتج عن أنه «لا توجد حقيقة مطلقة» كما يقال أيضا: «أن هناك أكثر من وجه للحقيقة» ذلك لأن هناك ثمة مسافة ما بين مصدر الخبر، ومُستقبِله، في هذه المسافة تتعرض لكثير من الضغوطات الفنية، إن تصح التسمية، قد تكون هذه الضغوطات بفعل فاعل؛ أي أن فيها متعمد؛ وقد تأتي هكذا من غير قصد، وذلك اعتمادا على درجة الأهمية التي يشكلها الخبر، والحساسية المفرطة لموضوعه، ولكن في كل الأحوال أيما كانت نسبية الأهمية والحساسية لأي خبر، فإنه في كل الأحوال يتعرض لكثير من التشويه، ولذلك تسمع عن خبر ما يتداول في وسط أفراد المجتمع بأوجه مختلفة، وبمعلومات مختلفة، وبشخصيات مختلفة، في كل ذلك تبقى الفكرة العامة للخبر، أما بخلاف الشخصيات، والمعلومات، والصيغ، فهي خاضعة لمثل هذه التشويهات وفقا للمصادر المتعددة بعد ذلك التي ترافق مسيرة الخبر ما بين المصدر والمتلقي.

حتى عهد قريب، حاولت المصادر أن تبقى على قدر كبير من الأهمية لاحتكار المعلومة الصحيحة، وإن كان ما تبثه، لا يحمل الحقيقة المطلقة، لأنها تتحفَظ على جزئيات مهمة من هذا الخبر او ذلك، وذلك ما يعرف - إعلاميا - بـ«حراس البوابة الإعلامية» وخاصة في شأن وسائل الإعلام المختلفة: المقروءة، والمسموعة، والمرئية، وحتى المصادر الأخرى عندها «حراس البوابة الإعلامية» هذه البوابة اليوم تخلخلت استحكاماتها، وفي طريقها إلى الاندثار، في ظل وسائل اتصالية عالية الدقة، ومتعددة الأغراض، ويملكها كل أفراد المجتمع، وإن تحاول الجهات المعنية سن قوانين وأنظمة للحد من استفحال نشر المعلومات عن غير مصادرها الحقيقية، لأن الضبطية القضائية إن استطاعت أن تصل إلى واحد أو اثنين ممن نشروا معلومة ما، فإنها لن تستطيع أن تحاكم مجتمعا بأكمله، وفي ظل تعدد وسائل الاتصال والتواصل، يصبح التحفظ على المعلومة غير عملي.

والعملي هنا؛ والذي لا يخدش حياء، ولا يربك خططا، ولا يظلم أحدا؛ هو أن تكون المعلومات في سياقها الصحيح المتوقع، وهذا السياق هو الذي يخضع للأنظمة والقوانين، وبالتالي مهما انتشر، واتسع انتشاره فإنه لن يتصادم مع أي مصلحة فردية، والناس؛ لا تثيرهم في العادة؛ إلا الأخبار الخارجة عن القانون، وهي المتصادمة مع الصواب، والمعقول، والمقبول، صحيح أن رضا الناس غاية لا تدرك، ولكن الناس يتفهمون، ويقتنعون عندما تكون المعلومة غير مجانبة للصواب، والمعقول والمطلوب.

تحظى الأخبار التي تصاغ في الغرف المظلمة؛ كما يقال؛ بالكثير من الاهتمام، وهي الأخبار التي يثار حولها الجدل، والأخذ والرد، وهي الخاضعة أكثر للتأويل، والتهويل، والأخذ والرد، لأنها؛ غالبا؛ مصادمة للحقائق، وغير متفقة مع الواقع والمنطق، وفي كل أحوالها متصادمة مع الأنظمة والقوانين، المنظمة لمختلف العلاقات، وإذا كانت مصادر هذا النوع من الأخبار، استطاعت في فترات سابقة، أن تحتكرها الصورة التي تحقق من خلالها طموحاتها، ومساعيها، فإن حالها اليوم، لن يعطيها هذا النفس الكبير الممتد؛ حيث الصوت والصورة؛ تسجلها أجهزة دقيقة، قد لا ترى وهي تقوم بعملها الكامل الواضح.

ومع ذلك؛ وبقدر هذه الرؤية الواضحة المتاحة اليوم؛ ستبقى إشكالية الخبر الصحيح، والخبر المفبرك قائمة، لأن هناك أناسا يهمهم أن يبحروا في المياه الراكدة «فطرة بشرية» لا سبيل إلى القضاء عليها، وفي مواجهة هذه الحقيقة، تبقى المعلومة المستندة على الحقائق، وغير المتصادمة مع الأنظمة والقوانين، لا يمكن فبركتها، وإن تعرضت للتشويه، فهناك؛ ألف سند؛ لتعزيزها، ولا خوف من فبركتها.

السؤال؛ ختاما: هل تعي المصادر هذه الحقيقة؟

خبراء ينصحون الأجداد بعدم التدخل في رعاية الأحفاد

برلين «د.ب.أ»: الانسجام الأسري بين الأجداد وأبنائهم وأحفادهم ليس مشكلة بالطبع، بحسب أندريا هاجن-هرباي، مستشار في الاتحاد الألماني للقابلات. ويقول: «أحيانا ما يشعر الآباء الشباب أنهم يعانون من توقعات كثيرة من جانب الأجداد ويرفضون بشكل قاطع نصائحهم غير المرغوبة وتعليماتهم الأبوية».

الرغبة في القيام بدور فعال في حياة الأحفاد هو ظاهرة جديدة نسبيا. ويشير إكارت هامر، أستاذ طب الشيخوخة الاجتماعي في الجامعة البروتستانتية للعلوم التطبيقية في لودفيجسبورج بألمانيا: «يصبح الأشخاص الآن أجدادا في عمر الخامسة والخمسين في المتوسط. إذن فلديهم نحو ٢٠ عاما لقضائها مع أحفادهم ويريدون الاستمتاع بها من البداية».

ولكن كيف يفعلون هذا بدون إنهاك الآباء الشباب باهتمامهم الزائد؟ وتقول هاجن-هرباي، «يجب أن يفكروا في نوع المساعدة التي ستقابل بالامتنان حقا خصوصا في الأشهر ما بعد الولادة»، مستشهدة بالمساعدة العملية مثل الطهي أوالتسوق أوالغسيل أو دفع الرضيع في عربته حتى يتسنى للأم أخذ قسطا من الراحة. ويقدم هاينتس هيلجرس رئيس «الرابطة الألمانية لحماية الأطفال» التي تقدم دورات خاصة للأجداد، نصيحة من أجل الانسجام الأسري بعد ميلاد الحفيد مفادها السؤال مباشرة ما الذي يحتاجه الطفل ولا تجثم على صدر الأسرة الشابة بتواجدك المستمر. ويؤكد هامر، أستاذ طب الشيخوخة الاجتماعي، على ضرورة ألا يتدخل الأجداد في طريقة تربية الأحفاد.

باريس أغلى المدن في العالم وكراكاس أرخصها

سنغافورة «أ.ف.ب»: احتلت كل من باريس وسنغافورة وهونغ كونغ المرتبة الأولى مناصفة في تصنيف «أغلى مدينة في العالم» للمقيمين الأجانب وفقا لدراسة نشرت أمس الثلاثاء فيما اعتبرت كراكاس عاصمة فنزويلا التي تمزقها الصراعات، الأرخص.

والعاصمة الفرنسية هي المدينة الوحيدة من مدن الاتحاد الأوروبي التي وردت ضمن المراتب العشر الأولى، وهي انتقلت من المرتبة الثانية في العام الماضي ومن المركز السابع قبل عامين. ووجدت الدراسة أن باريس «مكلفة للغاية للعيش فيها» بحيث تبلغ كلفة بزة رجل أعمال ألفي دولار تقريبا وتكلف قصة شعر نسائية ١٢٠ دولارا.

وأشارت وحدة البحوث الاقتصادية التابعة لمجلة «ذي إيكونوميست» إلى أنها المرة الأولى من أكثر من ثلاثة عقود تتقاسم فيها ثلاث مدن المرتبة الأولى بعدما كانت سنغافورة متصدرة التصنيف وحدها العام الماضي. وقد سيطرت على المراتب العشر الأولى مدن آسيوية وأوروبية، بحيث احتلت زيوريخ المركز الرابع وأوساكا وجنيف المركز الخامس وسول وكوبنهاغن المركز السابع.

وتمثلت أمريكا الشمالية بنيويورك التي حلّت في المركز السابع ولوس أنجلوس في المركز العاشر. وقالت وحدة البحوث الاقتصادية التي شملت في تقريرها ١٣٣ مدينة، إن ارتفاع قيمة العملة أو انخفاضها فضلا عن الاضطرابات السياسية، لعبت دورا في التصنيف العالمي لهذا العام.

ويهدف هذا المسح إلى مساعدة الشركات على احتساب أجور ومخصصات موظفيها العاملين في الخارج. وحلت كراكاس مكان دمشق في المركز الأخير في التصنيف لتصبح أرخص مدينة في العالم في ظل صراع على السلطة في فنزويلا أدى إلى إغراق البلاد في أزمة متفاقمة.

عُمان
ص.ب: ٩٧٤ر.ب: ١٠٠ مسقط، سلطنة عُمان
البدالة: ٢٤٦٤٩٤٤٤
فاكس: ٢٤٦٤٩٥٠٨

التحرير
• الشؤون المحلية والتحقيقات: .....ت: ٢٤٦٤٩٥١٠ / ت: ٢٤٦٤٩٥١١
• الإقتصاد والسياحة: ت: ٢٤٦٤٩٥٢٠/ ت: ٢٤٦٤٩٥٢١
• الدولي:.....ت: ٢٤٦٤٩٥٨٠
• المجتمع:..... ت: ٢٤٦٤٩٥٣٠/ ت: ٢٤٦٤٩٥٣٥
• الديني:..... ت: ٢٤٦٤٩٥٤٧ / ت: ٢٤٦٤٩٥٤٨
• الرياضي:.....ت: ٢٤٦٤٩٥٤٠ / ت: ٢٤٦٤٩٥٤١

المكاتب
• صلالة... ت: ٢٣٢٩٢٦٣٣
فاكس: ٢٣٢٩٣٩٠٩
• نزوى: ت: ٢٥٤١١٠٩٩
ص.ب: ٩٥٥ الرمز البريدي: ٦١١
• صحار... ت: ٢٦٨٤٣٠٠٤
فاكس: ٢٦٨٤٣٠٠٨
• شمال الشرقية «ابراء» ... ت: ٢٥٥٧٢١٤٣
فاكس: ٢٥٥٧٢١٤٢

الإعلانات
• العُمانية للإعلان والعلاقات العامة
ت: ٩٥٩٢٢١١٢
ت: ٩٩٨٤١٢٣٠
ت: ٩٩٦٣٩٢٦٤
ت: ٢٤٦٤٩٤٣٣
«فاكس: ٢٤٦٤٣٤٩٤ ـ ٢٤٦٩٩٦٠٤»
ص.ب: ٣٣٠٣ روي
الرمز البريدي: ١١٢
البريد الالكتروني: omaniya3@yahoo.com

الإشتراكات
• ٧٠ ريالاً سنوياً للموسسات والشركات والافراد
وكيل التوزيع: العمانية للتوزيع والتسويق.
ص.ب: ٩٧٤ مسقط، الرمز البريدي: ١٠٠
فاكس: ٢٤٦٤٩٣٧٩
هاتف: ٢٤٦٤٩٣٦١، ٢٤٦٤٩٣٥٦، ٢٤٦٤٩٣٦٠، ٢٤٦٤٩٣٥٧
البريد الالكتروني: subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء
يرجى من قراء عمان أو الأوبزرفر ومجلة نزوى الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول أي من هذه الاصدارات على هاتف ٢٤٦٤٩٣٦٢ من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف او البريد الآلي:
subscribe@omandaily.om

عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان

الطقس

حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم محافظات السلطنة مع احتمال تصاعد الغبار والأتربة على المناطق الصحراوية والمكشوفة وفرص لتشكل السحب المنخفضة آخر الليل والصباح الباكر على المناطق الساحلية لمحافظة جنوب الشرقية.

حركة الرياح

تهب على معظم محافظات السلطنة رياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحيانا.

حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج على سواحل بحر عمان ومحافظة مسندم، ويصل أقصى ارتفاع له مترين ونصف المتر، فيما يكون هادئًا إلى متوسط الموج على سواحل بحر العرب، ويصل أقصى ارتفاع له مترًا ونصف المتر.

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية

خصب		صحار		نزوى		صور		إبراء	
٢٥	٢١	٢٥	٢١	٣٠	١٨	٣٣	٢٢	٣٠	١٨
هيما		**البريمي**		**جبل شمس**		**الجبل الأخضر**		**قيرون حيرتي**	
٣٢	١٧	٢٩	٢٠	١٠	٤	٢٠	١٠	٢٢	١٥

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الأربعاء ١٣ من رجب ١٤٤٠هـ الموافق ٢٠ من مارس ٢٠١٩م العدد ١٣٨٠٥ Wednesday 20 March 2019 Edition No 13805

- الهدية النقدية من 1000 إلى 3550 ريال*
- هدية قسيمة من لولو 200 ريال**
- الخدمة المجانية 3 سنوات / 50 ألف كلم#
- التأمين #
- التسجيل ##
- 5 سنوات / 100 ألف كلم ضمان المصنع^

المؤسسة التجارية العمانية ش م م
الرقم المجاني 800-50003
www.hyundaioman.com
facebook.com/HyundaiOman

HYUNDAI

يسري العرض لسيارات هيونداي 2019/2018/2017 ما بين 17 مارس 2019 حتى 10 أبريل 2019 في كافة سلطنة عمان. * يختلف حسب الطرازات و موديلات المصنع، لمزيد من التفاصيل يرجى التواصل بأقرب معرض هيونداي. ** على جميع طرازات 2017 و 2018 وعلى طرازات 2019 فقط على فلوستر و أيونيك. # السنة أولى عمان فقط على جميع الطرازات مشمول ضمن سعر السيارة. ## السنة أولى فقط على جميع الطرازات مشمول ضمن سعر السيارة. #أيضا يأتي أولا (الخدمة العادية فقط) على جميع الطرازات حسب العقد الموقع. ^ ضمان المصنع 5 سنوات أو 100 الف كلم. أيضا يأتي أولا على طرازات 2018 و 2019 فقط وعلى طرازات 2017 3 سنوات أو 100 ألف كلم أيضا يأتي أولا. لا يسري هذا العرض مع أي عروض ترويجية أخرى، سيارات التعليم القيادة، أو تأجير السيارات، أو الشركات، أو الشاحنات، أو الحافلات، أو أي شكل من أشكال الاستخدام التجاري، باستثناء سيارات الأجرة والمشتريات الحكومية. الصور المعروضة والمواصفات في لغرض التوضيح فقط.